

أَرْبَعُونَ حِدْرِيشَا

لِشَيخِ الْهَدْيَةِ لِكَفَمِ لِبْنِ تِيمِيَّةَ

رَوَاهَا عَنْهُ جَمَاعَةٌ
مِنْهُمُ الْإِمَامُ الْذَّهَبِيُّ

خَرَجَهَا وَعَلَقَهَا عَلَيْهَا
أُمَّهَادُهُ لِهِمْ لِحَاجَةٍ

مَوْسِيَّةُ الرَّنِيَانُ
الطباعة والنشر والتوزيع

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ



رَبَّنَا لَقَبِلَ مِنَ
إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

جَمِيعِ الْحَقُوقِ محفوظة
الطبعة الأولى
١٤١٨ - م ١٩٩٧

مَوْسِسَةُ الرِّيَانِ
لِلطباعة والتشرک والتوزیع

بَيْرُوت، لَبَّانَ - صَنْتَارِيَّةٍ ١٢٣٥ - التَّعْدِيْلُ الْعَتَّارِيُّ فِي بَيْرُوتِ رُفَّاعَةٍ ٥ / ١٤٢١

أَرْبَعُونَ حَدَّيْشَا

لِشَفَاعَةِ الْمُكَلَّمِ لِنَّ تَحْمِيلَهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعود بالله من شرور أنفسنا وسنيات أعمالنا، من يهدى الله فلا مضل له، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.

﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آتَقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقْالِيهِ وَلَا تَمُونُ إِلَّا وَآتَشْتَمِلُونَ ﴾ [آل عمران:

. ١٠٢]

﴿ يَأَيُّهَا النَّاسُ أَتَقُورُكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تَقْسٍ وَجْهٍ وَخَلَقَ مِنْهَا رِجْلًا كَيْدِرًا وَنَسَاءً وَأَتَقُوَ اللَّهُ الَّذِي سَلَّمَ لَوْنَ يَدِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ [النساء: ١].

﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آتَقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قُولًا سَدِيدًا ﴿٧١﴾ يُصْلِحُ لَكُمْ أَعْمَلَكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَرْزَاغِيَّا ﴾ [الأحزاب: ٧٠ - ٧١].

أما بعد: فإن أصدق الحديث كلام الله، وخير الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلاله، وكل ضلاله في النار.

هذه (أربعون حديثاً) رواها شيخ الإسلام ابن تيمية بسنده إلى النبي ﷺ رواها عنه جماعة منهم الإمام الذهبي، وهي مذكورة في (مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية) رأيت أن أخرجها إلى القراء بثواب جديد بعد إعطائها

حقها من الدراسة وتخریج الأحادیث والتعليق عليها حتى يتم النفع بها، وقد سميتها:

﴿أربعون حديثاً لشيخ الإسلام ابن تيمية﴾

مما لا شك فيه أن هذه الأربعين فيها من الفوائد الشيء الكثير، ولو لم يكن فيها من الفوائد سوى أنها عرفتنا بشيخ الإسلام الذين تلقى عنهم العلم لكفت، إن من أهم فوائد هذه الأربعين: بيان كثرة الشيوخ الذين رووا عنهم وسمع منهم شيخ الإسلام ابن تيمية فقد بلغوا في هذه الأحاديث وحدتها ما يقارب الخمسين من شيوخه أو يزيد، وهذا بيان أكيد على أن شيخ الإسلام إنما تلقى علمه عن العلماء الأفاضل. ومن فوائد هذه الأربعين أيضاً بيان اهتمام شيخ الإسلام بالحديث وعلومه، واهتمامه بجمع الحديث وروايته بأسانيده إلى النبي ﷺ. وليس هذه الأربعون هي مرويات شيخ الإسلام فحسب بل له مرويات أخرى جاءت مفرقة في كتبه.

لقد جرت عادة العلماء أن يجمعوا أربعين حديثاً في علوم معينة كأصول الدين أو فروعه، أو الزهد، أو الجهاد، أو الآداب، أو الخطب، أو الإسناد وغير ذلك، ويعتمد بعضهم على حديث يروى بلفاظ مختلفة وهو: (من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من أمر دينها بعثه الله يوم القيمة فقيها عالماً) وفي رواية (كنت له شافعاً وشهيداً) وفي رواية (كتب في زمرة العلماء، وحشر من جملة الشهداء). وفي رواية (فهو رفيقي في الجنة) وفي رواية (أعطاه الله ثواب الشهداء الذين قتلوا بعبادان وعسقلان) وفي رواية (قيل له ادخل من أي أبواب الجنة شئت)^(١).

(١) رويت هذه الروايات عن: معاذ وأبي الدرداء وأبي هريرة وأبي أمامة وابن عمر وابن عباس وأبي سعيد وجابر بن سمرة ونويره وأنس وعلي وابن مسعود وابن عمرو رضي الله عنهم وأرضاهم.

هذا وقد كثرت التصانيف في الأربعينات، قال الإمام النووي: أول من علمته صنف فيه عبد الله بن المبارك، ثم محمد بن أسلم الطوسي العالم الرباني، ثم الحسن بن سفيان النسائي، وأبو بكر الأجري، وأبو بكر محمد بن إبراهيم الأصفهاني، والدارقطني، والحاكم، وأبو نعيم، وأبو عبد الرحمن السُّلْمَيِّ، وأبو سعيد المالياني، وأبو عثمان الصابوني، وعبد الله بن محمد الأنباري، وأبو بكر البهقي، وخلاائق لا يحصون من المتقدمين والمتاخرين^(١).

وذكر ابن الجوزي نحوه وزاد: (أحمد بن حرب الزاهد ومحمد بن عبد الله

انظر: العلل المتنائية (١١٩ - ١٢٥) الأربعين الوداعية (٢٥) شرف أصحاب الحديث (ص ٢٠) رقم (٣٠ - ٣٢) تنزية الشريعة (٢١٨/١). الحلية (١٨٩/٤) شعب الإيمان (٢٧٠ - ٢٧١) رقم (١٧٢٥ - ١٧٢٧) الامتعة بالأربعين المتباعدة بشرط السماع (ص ٢٩) رقم (٤٥) كشف الخفاء (٢٤٦/٢) رقم (٢٤٦٥) المقاصد الحسنة (ص ٤٠٨) رقم (١١١٥) ومحضر المقاصد (ص ٢١٧) رقم (١٠٢٢) الكشف الإلهي (٦٣٧/٢) الغماز على اللماز (ص ٢٠٣) رقم (٢٥٨) الفوائد المجموعة (ص ٣١١) الشذرة (ص ١٦٦) رقم (٩٥٢) اللؤلؤ المرصوع (ص ١٠٧) رقم (٢٩٢) ميزان الاعتدال (٣٥٦/١) ترجمة (٧٩٦). الأربعين النووية (ص ١٦ - ١٧).

وقد حكم أئمة الحديث برد هذه الأحاديث:

قال ابن الجوزي: حديث لا يصح (العلل ١٢٦/١) وقال الدارقطني: لا يثبت من طرقه شيء (العلل ١٢٦/٢ و ١٢٩) وقال النووي: اتفق الحفاظ على أنه حديث ضعيف وإن كثرت طرقه (مقدمة الأربعين النووية ص ١٧) وقال البهقي: هذا متن مشهور بين الناس وليس له إسناد صحيح (الشعب ٢/٢٧١) وقال ابن عساكر: فيها مقال كلها (كشف الخفاء ٢٤٦/٢) وقال السنديروسي: قيل موضوع والصواب أن طرقه كلها ضعيفة (الكشف الإلهي ٦٣٧/٢) وقال ابن حجر: أفرد ابن المنذر الكلام عليه في جزء مفرد، وقد لخصت القول فيه في المجلس السادس عشر من الإماء، ثم جمعت طرقه في جزء ليس فيها طريق تسلم من علة قادحة (تلخيص الحبير ٩٣/٣ - ٩٤) وقال في الامتعة (٢٩٧): لا يصح منها شيء.

(١) الأربعين النووية (ص ١٨ - ١٩).

الجوزقي، وأبو القاسم القشيري) وقال: وخلق كثير وأكثرهم لا يعرف علل الحديث، ومنهم من تسامح بعد العلم لحث على خير^(١).

ومن المصنفات:

- الأربعون للبكري.
- الأربعون للنwoي.
- الأربعون للودعاني.
- الأربعون البلدانية.
- الأربعون الصوفية للسُّلْمَى.
- الأربعون لابن طولون.
- الأربعون المتباينة بشرط السماع لابن حجر.
- أربعون حديثاً في فضل الجهاد للسيوطى.
- أربعون حديثاً في فضل الجهاد لابن بركة الأندلسى.
- أربعون حديثاً في الحث على الجهاد لابن عساكر.
- الأربعون لأبي المعالى الحسينى.
- أربعون حديثاً لشيخ الإسلام ابن تيمية (وهو كتابنا).
- الأربعون الصغرى للبيهقي.
- الأربعون في أصول الدين للغزالى.
- الأربعون لمحمد بن أسلم الطوسي. وغيرها كثير.

ولقد قمت - بحمد الله تعالى - في خدمة هذا الكتاب بالخطوات التالية:

- ١ - كتابة ترجمة موجزة لشيخ الإسلام ابن تيمية.
- ٢ - تخريج الأحاديث كما هي مرتبة في الكتاب.

(١) العلل المتناهية (١٢٨ / ١ - ١٢٩).

- ٣ - التقصي والتفيش وتتبع طرق الحديث مع ذكر شواهده.
- ٤ - دراسة الأسانيد لمعرفة أحوال رجالها، وقد اقتصرت في الحديث عن الرجال على ما تقتضي الحاجة إليه.
- ٥ - ذكر الحكم على الحديث، وقد جعلت ذلك في مقدمة تخرير كل حديث.
- ٦ - بيان المعاني اللغوية والفقهية لألفاظ الحديث التي تحتاج إلى بيان.
- ٧ - ذكر بعض الفوائد والمسائل التي تتعلق بالأحاديث.
- ٨ - وضع الفهارس الالزمة للكتاب وتشمل:
 - أ - فهرس أطراف الأحاديث. (الكتاب والتخرير).
 - ب - فهرس المصادر والمراجع.
 - ج - فهرس المحتويات.

هذا ما يسره الله تعالى لي من خدمة هذا الكتاب، فإن وُفِّقتُ فمن الله، وإن قصرت فمن نفسي.

رحم الله سلف هذه الأمة وأعظم لهم الأجر والجزاء، ورحم الله من سار على دربهم، ونفعنا بما تركوا لنا من العلم، وجعل هذا العلم زاداً لنا بعد الممات، ومغفرة للزلات، وستراً للعورات، ونوراً على الصراط، وسبيلاً إلى الجنات.

﴿ رَبَّنَا أَغْفِرْ لَنَا وَلَا يُحِبِّنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا يَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا عِلْمًا لِلَّذِينَ مَاءَمُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ [الحشر: ١٠].

وصلى الله على نبينا محمد وآلـه وصحبه أجمعين. والحمد لله رب العالمين.

أبو مؤمن: نهر البارد/لبنان في ٢٧/٧/١٤١٦ هـ
١٩٩٥/١٢/١٩ م.



ترجمة شيخ الإسلام

ابن تيمية⁽¹⁾

نسبة:

هو الشيخ، الإمام، العلامة، الحافظ، الناقد، الفقيه، المجتهد، المفسر،
البارع، إمام الأئمة، علامة الأمة، بحر العلوم، سيد الحفاظ، فريد العصر، بركة

(1) مصادر الترجمة:

- البداية والنهاية/ ابن كثير.
- شذرات الذهب/ ابن العماد.
- العقود الدرية/ ابن عبد الهادي.
- الاعلام العلية/ الحافظ عمر البزار.
- الدرر الكامنة/ ابن حجر.
- سير أعلام النبلاء/ الذهبي.
- تذكرة الحفاظ/ الذهبي.
- الرد الوافر/ ابن ناصر.
- البدر الطالع/ الشوكاني.
- الشهادة الزكية/ مرمي بن يوسف الحنبلي.
- الكواكب الدرية/ له.
- ربانية لا رهبانية/ أبو الحسن الندوبي.
- حياة شيخ الإسلام/ محمد البيطار.
- ابن تيمية/ محمد أبو زهرة.
- تقى الدين أحمد بن تيمية/ كامل عويضة.
- الجامع للاختيارات الفقهية/ د. أحمد موافي.

الأنام، عَلَمُ الزهاد، رأس العباد، ناصر السنة، قامع البدعة، شيخ الإسلام تقى الدين أبو العباس أحمد ابن المفتى شهاب الدين عبد الحليم ابن الإمام المجتهد شيخ الإسلام مجد الدين أبي البركات عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم الخضر بن محمد بن الخضر بن علي بن عبد الله بن تيمية الحرّانى .

وأمها الشيحة الصالحة ست النعم بنت عبد الرحمن بن علي بن عبدوس الحرانية، عمرت فوق السبعين سنة، توفيت يوم الأربعاء العشرين من شوال سنة ست عشرة وسبعمائة .

مولده ونشأته :

ولد يوم الاثنينعاشر - وقيل ثاني عشر - ربيع الأول سنة إحدى وستين وستمائة بحران .

ولد في فترة عظمت فيها الآفات والأزمات، وكثرت الخلافات والإنحرافات ، فقد دمرت بغداد - بلد الخلافة - قبل ولادته بخمس سنوات على يد التتار، فرأى شيخ الإسلام آثار الخراب والدمار، وسمع عن الأهوال والقطائع ، ولما بلغ السابعة من عمره، خرج به والده وبإخوه تحت جنح الظلام، وهم يحملون كتب العلم على عجلة، وامتحنت العائلة بوقف العجلة في الطريق، حتى كاد العدو يلحقهم، فابتلهوا إلى الله واستغاثوا به فنجوا وسلموا، حتى وصلوا دمشق سنة ٦٦٧ هـ .

نشأ ابن تيمية في دمشق نشأة كريمة زكية، ونبت نباتاً حسناً، فحفظ القرآن وهو صغير، وأقبل على الفقه، واشتغل بالحديث، ولازم مجالس الذكر، ودرس العربية، وسمع دواوين الحديث كمسند أحمد والصحيحين والسنن الأربعية وغيرها، وكان أول كتاب حفظه في الحديث (الجمع بين الصحيحين للحميدي)، كل ذلك وهو ابن بضع عشرة سنة .

كان ابن تيمية تقىاً برأ بأمه، ورعاً عفيفاً، ناسكاً عابداً، صواماً فواماً، ذاكراً الله في كل حاله، راجعاً إلى الله في سائر أموره، آمراً بالمعروف وناهياً عن المنكر بالمعروف، لا تكاد نفسه تشبع من العلم، لم يقتصر على فن من الفنون العلمية، بل كان بحراً في سائر ما كان معروفاً في عصره، وبعد علمه بما جاء في الكتاب والسنة كان عالماً بالفلك والرياضيات والجغرافيا والطب وغيرها من العلوم المنتشرة في عصره.

ولم يبح في ازدياد من العلوم والاشغال بها، وبث العلم ونشره، حتى انتهت إليه الإمامة في العلم والعمل، والزهد والورع، والشجاعة والكرم، والتواضع والحلم، والإنسانية والمهابة، والجهاد والأمانة، والصدق والإخلاص، وحسن الخلق، ونفع الناس والإحسان إليهم، والصبر على من آذاه، والصفح عنه والدعاء له.

لقد تحمل ابن تيمية كثيراً من الأذى في سبيل الله، فقد آذاه المبتدعة وحرضوا عليه السلاطين والولاة، وأرادوا قتلها مراراً، وطلبوها نفيه وتعزيزه وحبسه، لكنه صبر وتحمل في سبيل الله حتى نجاه الله من كيدهم، ومكّنه منهم، فإذا بخصومه يأتون إليه يعتذرون عما وقع منهم في حقه، فيجعلهم في حلّ، ويقول: من آذاني فهو في حلّ، ومن آذى الله ورسوله فالله ينتقم منه، وأنا لا انتصر لنفسي.

شيوخه:

سمع من أكثر من مائتي شيخ منهم: ابن عبد الدائم المقدسي، وابن أبي اليسر، وابن عبдан، والشيخ شمس الدين الحنفي، والشيخ شمس الدين ابن عطاء الحنفي، والشيخ جمال الدين ابن الصيرفي، ومجد الدين ابن عساكر، وجمال الدين البغدادي، والنجيب بن المقداد، وابن أبي الخير بن الحداد، وابن علان، وابن شيبان، وابن العسقلاني، والشرف بن القواس، وأبو الحسن ابن

البخاري، وزينب بنت مكى، وغيرهم كثير سيرد بعضهم في هذا الكتاب.

تصانيفه:

كتب وجمع وصنف كثيراً من المصنفات، وقد ألف ابن القيم رسالة في إحصاء كتبه وعرض أسمائها، فبلغت اثنين وعشرين صفحة، فيها ما يقرب من خمسين وثلاثمائة كتاب ورسالة: من أشهرها:

- الصارم المسلول على شاتم الرسول ﷺ.
- اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم.
- رفع الملام عن الأئمة الأعلام.
- السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعي.
- تفضيل صالح الناس على سائر الأجناس.
- الفرق بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان.
- الرد على البكري في الاستغاثة.
- شرح حديث النزول.
- بيان الهدى من الضلال في أمر الهلال.
- الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح.
- العقيدة الواسطية.
- الرسالة الحموية.
- الرسالة التدميرية.
- نقض المنطق.
- وغيرها الكثير.

وله عدد كبير من القواعد والرسائل والإجازات والوصايا والمسائل جمع غالبيها في كتاب (مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية).

حياته الدعوية :

قام شيخ الإسلام بواجبه في الدعوة وتعليم الناس ، فأمر بالمعروف ونهى عن المنكر ، وواجه الناس بالحججة والدليل والبرهان ، ودعاهم إلى ترك الموبقات والمنكرات والمحاذفات ، فامتلأت قلوب مخالفيه حقداً وحسداً ، حتى وشوا به إلى السلطان ، واتهموه بأنه سيء العقيدة مبتدع ، فامتحن شيخ الإسلام وأوذى وحبس بقلعة مصر والقاهرة والإسكندرية ودمشق ، واستمر في دعوته حتى داخل السجن ، فكان يستفتي ويقصده الناس ويزورونه ، وتأتيه الفتاوى المشكلة فيكتب فيها ما يحير العقول من الكتاب والسنة .

وكان شيخ الإسلام كلما خرج من السجن عاد إلى مقارعة أهل البدع ، حتى أمر السلطان بإقامة مجالس له يسأل فيها عن عقيدته ، فكان يقيم فيها عليهم الحجة ، ويفضح حيلهم وتلبسهم على الناس .

جهاده :

كانت حياته كلها جهاد ، جهاد بالقلم واللسان ، وجهاد بالسيف والستان .

من ذلك : لما دهم التتار بلاد المسلمين ، ووصلوا إلى حمص وبعلبك ، وعاثوا في الأرض فساداً ، وخاف الناس خوفاً شديداً ، وامتنعوا عن القتال ، قام شيخ الإسلام وحث الناس وحرّضهم على القتال ، وكان يحلف لهم ويقول : إنكم منصورون ، فيقولون له : قل إن شاء الله ، فيقول إن شاء الله تحقيقاً لا تعليقاً .

ولما اضطرب الناس خرج شيخ الإسلام - وصحبه جماعة من أصحابه - ليشهد القتال بنفسه ومن معه ، وشاء الله أن يصل السلطان وجشه ، واجتمعت العساكر المصرية والشامية ، وكانت معركة شقحب (٧٠٢ هـ) التي هزم فيها التتار .

جرأته:

كان شيخ الإسلام جريئاً في قول الحق، لا يخاف في الله لومة لائم، وكان يضرب به المثل في الشجاعة والجرأة، ولقد سطرت لنا صفحات مشرقة من شجاعته وجرأته.

من ذلك: موقفه من قازان ملك التتار: لما ظهر على دمشق قام شيخ الإسلام وشجع المسلمين ورعبهم في الشهادة، فقام معه رجال، فخرجوا إلى قازان، فلما رأه قازان أوقع الله له في قلبه هيبة عظيمة، حتى أدناه وأجلسه، وأخذ الشيخ في الكلام، ورفع صوته على السلطان، وكان مما قاله:

(أنت تزعم أنك مسلم، ومعك قاض وإمام وشيخ ومؤذنون - على ما بلغنا - فغزوتنا، وأبوك وجده هلاكو كانا كافرين وما عملا الذي عملت، عاهدا فورقيا، وأنت عاهدت فغدرت، وقلت بما وفيت وجزت).

فاستجاب قازان لقوله، وحققت دماء المسلمين.

وذكر أنهم لما حضروا مجلسه قُدم لهم طعام، فأكلوا منه إلا ابن تيمية، فقيل له: لم تأكل؟ فقال: كيف آكل من طعامكم وكله مما نهبت من أغذام الناس وطبختمه بما قطعتم من أشجار الناس.

وقد طلب منه قازان الدعاء، فقال شيخ الإسلام: اللهم إن كنت تعلم أنه إنما يقاتل لتكون كلمة الله هي العليا وجهاداً في سبيلك فأنت تؤيده وتنصره، وإن كان للملك والدنيا والتکاثر فإن تفطر به وتصنع - يدعوك عليه - وقازان يؤمّن على دعائه.

ولما خرج شيخ الإسلام سأله من هذا الشيخ؟ فإني لم أر مثله، ولا أثبت قلباً منه، ولا أقع من حدثه في قلبي، ولا رأيتني أعظم انقياداً لأحد منه.
هكذا كان شيخ الإسلام مع الله فكان الله معه.

عقيدته:

لم يأت شيخ الإسلام بدين أو عقيدة جديدة، إنما كان يستمد دينه وعقيدته من قول الله عز وجل وقول رسوله ﷺ، وكان يقول بقول أئمة الإسلام المشهود لهم، ولم يخرج قيد أنملة عن ذلك، وكتبه كلها تشهد بذلك، وأقواله هي أقوال أهل العلم من قبله، فالطعن فيه طعن بمن سبّه من الأئمة والعلماء، والقدح فيه وفي العلماء قدح في الدين والقرآن والسنة.

لقد عقدت عدة مجالس في قصر نائب السلطنة حضرها القضاة والعلماء، وقرئت عليه (العقيدة الواسطية) وحصل البحث والنقاش فيها، وبعد ثلاثة مجالس اجتمع الجماعة على الرضى بالعقيدة المذكورة، ثم جاء كتاب السلطان (الملك الناصر) في السادس والعشرين من شعبان سنة خمس وسبعينه وفيه: (إنا كنا سمعنا بعقد مجلس للشيخ تقى الدين ابن تيمية، وقد بلغنا ما عقد له من المجالس، وأنه على مذهب السلف، وإنما أردنا بذلك براءة ساحته مما نسب إليه).

أما عقيدته في الأسماء والصفات خصوصاً: فقد سئل رحمة الله: ما قول السادة العلماء أئمة الدين في آيات الصفات وأحاديث الصفات، وما قالت العلماء فيه وأبسطوا القول في ذلك مأجورين.

فأجاب:

الحمد لله رب العالمين: قولنا فيها ما قاله الله ورسوله ﷺ والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهם بإحسان، وما قاله أئمة الهدى بعد هؤلاء الذين أجمع المسلمون على هدايتهم ودرايتهما، وهذا هو الواجب على جميع الخلق في هذا الباب.

إلى أن قال: ثم القول الشامل في جميع هذا الباب: أن يوصف الله بما

وصف به نفسه أو وصفه به رسوله ﷺ، وبما وصفه به السابقون الأولون لا يتجاوز القرآن وال الحديث. قال الإمام أحمد: لا يوصف الله إلا بما وصف به نفسه أو وصفه به رسوله ﷺ لا يتجاوز القرآن وال الحديث.

ومذهب السلف أنهم يصفون الله بما وصف به نفسه وبما وصفه به رسوله ﷺ من غير تحرير ولا تعطيل، ومن غير تكثيف ولا تمثيل، ونعلم أن ما وصف الله به من ذلك فهو حق ليس فيه لغز ولا أحاجي، بل معناه يعرف من حيث يعرف مقصود المتكلم بكلامه، لا سيما إذا كان المتكلم أعلم الخلق بما يقول، وأوضح الخلق في بيان العلم، وأوضح الخلق في البيان والتعریف والدلالة والإرشاد.

وهو سبحانه مع ذلك ليس كمثله شيء، لا في نفسه المقدسة المذكورة بأسمائه وصفاته ولا أفعاله، فكما نتيقن أن الله سبحانه له ذات حقيقة وله أفعال حقيقة، فكذلك له صفات حقيقة وهو ليس كمثله شيء لا في ذاته ولا في صفاتاته ولا في أفعاله، وكل ما أوجب نقصاً أو حدوثاً فإن الله متزه عنه حقيقة. (انظر مجموع الفتاوى المجلد الخامس).

مذهب الفقهى :

كان شيخ الإسلام يعتمد بالنص - قرآنًا وسنة - فإذا وجد نصًا أفتى بموجهه، ولم يلتفت إلى من خالفه كائناً من كان، فقد كان يدور مع النص ويفتي به.

إن فتاوى الشيخ لم تصدر عن هوئ إنما جاءت وفق أصول علمية ارتضاهَا الشيخ، هذه الأصول لم تخرج عن هذه الأربع:

١ - النص (القرآن والسنة).

٢ - القياس.

٣ - حجية فتاوى الصحابة.

٤ - سد الذرائع وما يبني عليه من منع العيال.

إن فقه شيخ الإسلام منه ما وافق الأئمة الأربعة، ومنه ما خالفهم فيه للنص، ومنه ما وافق جمهورهم، ومنه ما كان فيه وسطاً بين المذاهب.

كان منهجه في هذه المسألة أنه يحترم الأئمة المجتهدين، ولا يتغصب لأحد منهم، بل يأخذ الفقه من مصادره وأصوله، ويأخذ من أقوال الأئمة ما وافق النص. وهذا المنهج موافق لكلام الأئمة الأربعة حيث أوصوا أتباعهم أن يأخذوا بال الحديث الصحيح ويتركوا كل قول يخالفه:

١ - قول الإمام أبي حنيفة: - لا يحل لأحد أن يأخذ بقولنا ما لم يعلم من أين أخذناه.

- إذا قلت قولًا يخالف كتاب الله وخبر الرسول ﷺ
فاتركوا قولي.

٢ - قول الإمام مالك: - إنما أنا بشر أخطيء وأصيب، فانظروا في رأيي فكل ما وافق الكتاب والسنة فخذوه، وكل ما لم يوافق الكتاب والسنة فاتركوه.

- ليس أحد بعد النبي ﷺ إلا ويؤخذ من قوله ويترك إلا النبي ﷺ.

٣ - قول الإمام الشافعي: - إذا وجدتم في كتابي خلاف سنة رسول الله ﷺ فقولوا بقول رسول الله ﷺ وهو قولي.

- إذا صح الحديث فهو مذهبي.

٤ - قول الإمام أحمد: - لا تقلد مالكا ولا الشافعي ولا الأوزاعي ولا الثوري وخذ من حيث أخذوا (هذا لمن علم وفهم).
- من رد حديث رسول الله ﷺ فهو على شفا هلكة.

ثناء العلماء عليه :

أثنى عليه المواقن والمخالف ، وشهدوا له بالعلم والتقوى والورع منهم :

- السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون (ت ٧٤١ هـ).
- الإمام جمال الدين أبو الحجاج المزي (ت ٧٤٢ هـ).
- الشيخ إبراهيم الرّقبي (ت ٧٠٣ هـ).
- قاضي القضاة ابن الحريري (ت ٧٢٨ هـ).
- الإمام أبو حيان الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ).
- العلامة ابن الوردي (ت ٧٤٩ هـ).
- الحافظ ابن سيد الناس (ت ٧٣٤ هـ).
- الشيخ علم الدين البرزالي (ت ٧٣٨ هـ).
- العلامة ابن الزملکاني (ت ٧٢٧ هـ).
- الإمام أبو العباس الواسطي (ت ٧١١ هـ).
- الحافظ شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨ هـ).
- الإمام ابن قدامة المقدسي (ت ٧٤٤ هـ).
- الإمام ابن فضل الله العمري (ت ٧٤٩ هـ).
- الحافظ أبو حفص البزار (ت ٧٤٩ هـ).
- قاضي المالكية ابن مخلوف .
- قاضي الحنفية صدر الدين .
- وغيرهم كثير .

ولما توفي شيخ الإسلام رثاه عدد كبير من الأئمة والعلماء في الشام ومصر والعراق والحجاج بقصائد كثيرة لا يسع المجال لذكرها في هذا المختصر .

وفاته:

توفي ليلة الاثنين العشرين من ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وسبعمائة في قلعة دمشق بالقاعة التي كان محبوساً بها، وحضر جمع كثير إلى القلعة، وأذن لهم في الدخول عليه، ولما فرغ من غسله أخرج واجتمع الخلق بالقلعة والطريق إلى الجامع، وامتلاً الجامع وصحته والطرقات. ووضعت الجنازة في الجامع، وأحاط الجنادل بها يحفظونها من الناس من شدة الزحام. وصلّى عليه أولاً بالقلعة، ثم صُلي عليه بالجامع الأموي عقب صلاة الظهر، ثم صُلي عليه بسوق الخيل، ثم حمل إلى مقبرة الصوفية فدفن فيها، وكان دفنه قبل العصر بيسير.

اتفق جماعة ممن حضر وشاهد الناس المصليين عليه: أنهم يزيدون على نحو خسمائة ألف. قال أهل التاريخ: (لم يُسمع في جنازة بمثل هذا الجمع إلا جنازة الإمام أحمد). وكان الإمام أحمد يقول: (قولوا لأهل البدع: بيننا وبينكم الجنائز).

هذا هو شيخ الإسلام ابن تيمية عَلَمٌ من الأعلام، لا يضره - إن شاء الله -.
قول من تكلم فيه، أو أراد النيل منه، فما ذلك إلا حقداً وحسداً، وزوراً وكذباً،
حال هؤلاء كما قال الشاعر:

فالناس أعداء له وخصوم
حسداً وبغضاً إنه لذميم
حددوا الفتى إذ لم ينالوا سعيه
كضرائر الحسناء قلن بوجهها
قال ابن الزمل堪اني عنه:

وصفاته جلت عن الحصر
هو بيته أعيوبية الدهر
ما زا يقول الواصفون له
هو حجة الله قاهرة
أنوارها أربثت على الفجر

رحم الله شيخ الإسلام ابن تيمية، ورحم علماء المسلمين العاملين،

وحرسنا بهم تحت لواء سيد المرسلين ﷺ، وأظلنا في ظله يوم لا ظل إلا ظله،
وجعل الجنة مثواناً ومثواهم مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً.

والحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان إلا على الظالمين.
والصلوة والسلام على نبينا محمد وآلـه وصحبه والتابعـين بإحسـان إلى يوم الدين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ أَعْنَٰءٍ^(١)

أخبرنا الزين أبو محمد عبد الرحمن بن العماد بن أبي بكر (ابن زريق) الحنبلي في كتابه إلى غير مرة، أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الحميد المقدسي سمعاً في يوم السبت (٢٤) صفر سنة (٧٩٧)، (ح) وكتب إلى الأشياخ الثلاثة: أبو إسحق الحرموي، وأبو محمد البكري، وأبو العباس الرسلاني، قالوا: أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي إذنَا، قالا: أخبرنا الشيخ الإمام العالم العلامة البارع الأوحد القدوة الحافظ أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية، قال الذهبي بقراءتي عليه في جمادى الآخرة سنة (٧٢١) قال:

الحمد لله نحمده ونسعيه، ونستهديه ونستغفره، وننعواذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهدى الله فلا مضل له، ومن يضل فلا هادي له.
ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ونشهد أن محمداً عبده ورسوله^(٢)، أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره

(١) في الفتاوى: (هذه الأربعين لشيخ الإسلام سمعها جماعة على الذهبي).

(٢) تسمى هذه المقدمة خطبة الحاجة، وكان النبي ﷺ يبتدىء كلامه بها أو يجزء منها في كثير من الأحيان. وقد رويت عن عدد من الصحابة:

١ - عن ابن عباس: عند مسلم كتاب الجمعة بباب تخفيف الصلاة والخطبة (٥٩٣/٢). والسائب في كتاب النكاح بباب ما يستحب من الكلام عند النكاح =

المشركون. وصلى الله على محمد وآلـه وصحبه وسلم تسليماً.

(٨٩/٦). وابن ماجه كتاب النكاح باب خطبة النكاح (٦١٠/١). وأحمد (١/٣٠٢). وابن حبان (٤١/٥٢٨) رقم (٦٥٦٨) والبيهقي في السنن كتاب الجمعة (٣٠٣/٣) وفي دلائل النبوة (٢/٢٢٣). والطبراني في الكبير (٨/٣٠٤ و٣٠٥) رقم (٨١٤٧ - ٨١٤٨).

٢ - عن ابن مسعود: عند مسلم كتاب الجمعة باب تخفيف الصلاة والخطبة (٥٩٣ - ٥٩٢/٢). وأبي داود أبواب الجمعة باب الرجل يخطب على قوس (٣١٣/٣) عون المعبد. وكتاب النكاح باب في خطبة النكاح (٦/١١٠ - ١٠٨) عون المعبد. والترمذى كتاب النكاح باب ما جاء في خطبة النكاح (٤٠٤/٣) والنسائي كتاب الجمعة باب كيفية الخطبة (١٠٥/٢) وكتاب النكاح باب ما يستحب من الكلام عند النكاح (٨٩/٦). وابن ماجه كتاب النكاح باب خطبة النكاح (٦١٠ - ٦٠٩/١). وأحمد (١/٣٩٢ و٤٣٢) والدارمي كتاب النكاح باب في خطبة النكاح (١٩١/٢). والحاكم كتاب النكاح (٢/١٨٢ و١٨٣) رقم (٢٧٤٤). وعبد الرزاق (٦/١٨٧ - ١٨٨). والشاشي (٢/٣٧) رقم (٥٠٨) و(٢/١٥٨ - ١٦٠) رقم (٧١١ - ٧٠٩) و(٢/٢٣٤ - ٢٢٥) رقم (٨٠٦ - ٢٣٥) و(٢/٣٢٦ - ٣٢٩) رقم (٩١٤ - ٩١٨). والبيهقي في السنن كتاب الجمعة (٣٠٤/٣) وكتاب النكاح (٧/٢٣٦ - ٢٣٧). وابن أبي عاصم في السنة (١/١١٤ و١١٥) رقم (٢٥٥ - ٢٥٩). والطبراني في الكبير (١٠/٩٩ - ٩٨) رقم (١٠٠٧٩ و١٠٠٨٠) و(١٠/٢١٢) رقم (١٠٤٩٩).

٣ - عن جابر بن عبد الله: عند مسلم كتاب الجمعة باب تخفيف الصلاة والخطبة (٥٩٣/٢) وأبي نعيم في الحلية (١٨٩/٣) والبيهقي في السنن كتاب الجمعة (٣٠٣/٣). وابن أبي عاصم في السنة (١/١١٥) رقم (٢٥٩).

٤ - عن نبيط بن شريط: عند البيهقي في السنن كتاب الجمعة (٣٠٥/٣).

٥ - عن عبد الرحمن بن عوف: عند البيهقي في الدلائل (٢/٥٢٤ - ٥٢٥).

الحديث الأول

أخبرنا الإمام زين الدين أبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد المقدسي قراءة عليه وأنا أسمع سنة (٦٦٧)، أخبرنا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن كلبي قراءة عليه، أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز قراءة عليه، أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزار، أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار، حدثنا الحسن بن عرفة بن يزيد العبدى، حدثني أبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق السبئي، عن البراء بن عازب، قال:

(خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ وَاصْحَابُهُ، فَأَخْرَمَنَا بِالْحَجَّ، قَالَ: فَلِمَّا قَلِمْنَا مَكَّةَ قَالَ: اجْعَلُوا حَجَّكُمْ عُمْرَةً. قَالَ: فَقَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أَخْرَمْنَا بِالْحَجَّ فَكِيفَ نَجْعَلُهَا عُمْرَةً؟! قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: انْظُرُوهُ إِلَى الَّذِي أَمْرُكُمْ بِهِ فَافْعَلُوهُ. قَالَ: فَرَدُّوا عَلَيْهِ الْقَوْلَ، فَغَضِبَ ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا غَضِبَانًا. فَرَأَتِ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَتْ: مَنْ أَغْضَبَكَ أَغْضَبَهُ اللَّهُ. قَالَ: وَمَا لِي لَا أَغْضَبُ وَأَنَا أَمْرُ بِالْأَمْرِ وَلَا أُنْهِي^(١).

(١) الحديث في سنته أبو إسحاق السبئي وقد اختلف بأخره، والحديث صحيح باعتبار شواهده.

ال الحديث رواه أحمد (٤/٢٨٦) وابن ماجة كتاب المتناسك باب فسخ الحج (٢/٩٩٣) والبصيري في الزوائد (٣/٢٣) وقال: هذا إسناد رجاله ثقات إلا أن فيه أبا إسحاق. ورواه النسائي في الكبرى كتاب عمل اليوم والليلة باب ما يقول إذا رأى =

رواه النسائي وابن ماجه من حديث أبي بكر بن عياش .
(مولده في صفر سنة ٥٧٥ ، وتوفي يوم الاثنين ثامن رجب سنة ٦٦٨).

الغضب في وجهه (٥٦). =

وللمحدث شواهد:

- ١ - عن جابر: رواه البخاري كتاب العمرة باب عمرة التعميم (٧٠٩/٣) وباب متى يحل المعتمر (٣/٧٢٠) تعليقاً. ومسلم كتاب الحج باب بيان وجوه الإحرام (٢/٨٨٤) وأحمد (٣٠٥/٣) والنسياني كتاب مناسك باب إباحة فسخ الحج بعمره (٥/٤٧) والبهرجي في السنن كتاب الحج (٥/٤٧) والطبراني (٥/٣٦٦) والبيهقي في السنن كتاب الحج (٥/٤٧) والطبراني (٧/١٢٤) رقم (٦٥٧٢).
- ٢ - عن ابن عباس: رواه البخاري كتاب تقصير الصلاة باب كم أقام النبي ﷺ في حجته (٢/٦٥٨) وكتاب الحج باب قول الله [ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام] (٣/٥٠٦) وكتاب الشركة باب الشركة في الهدي والبدن (٥/١٦٣) وكتاب مناقب الأنصار باب أيام الجاهلية (٧/١٨٢) ومسلم كتاب الحج باب جواز العمرة في أشهر الحج (٢/٩١١) وأحمد (١/٢٥٢ و٢٥٣ و٢٩٠ و٣٧٠) والنسياني كتاب مناسك الحج باب إباحة فسخ الحج بعمره (٥/١٨٠ - ١٨١) وباب الوقت الذي وافى به النبي ﷺ مكة (٥/٢٠١ - ٢٠٢) وفي الكبرى (٢/٣٦٨). وابن حبان كتاب الحج (٩/١٠٤) رقم (٣٧٩٤) والبغوي (٤/٤٦) والبيهقي في السنن كتاب الحج (٥/٧).
- ٣ - عن أبي سعيد: رواه مسلم كتاب الحج باب التقصير في العمرة (٢/٩١٤) وأحمد (٣/٥ و٧١ و٧٥) وابن حبان كتاب الحج (٩/١٠٣) رقم (٣٧٩٣) والبيهقي في السنن كتاب الحج (٥/٤٧).
- ٤ - عن أنس: رواه النسائي كتاب مناسك الحج باب كيف يفعل من أهل بالحج والعمرة ولم يسوق الهدي (٥/٢٢٥).
- ٥ - عن عائشة: رواه النسائي كتاب مناسك الحج باب إباحة فسخ الحج بعمره (٥/١٧٧).

الحديث الثاني

أخبرنا الشيخ المسند كمال الدين أبو نصر عبد العزيز بن عبد المنعم بن الخضر بن شبل بن عبد الحارث قراءة عليه وأنا أسمع في يوم الجمعة السادس شعبان سنة (٦٦٩) بجامع دمشق، أخبرنا الحافظ أبو محمد القاسم بن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر قراءة عليه في ربيع الآخر سنة (٥٩٦)، أخبرنا أبو الفضائل ناصر بن محمود بن علي القدسي الصائغ، وأبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل السوسي قراءة عليهما، قالا: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن زهير المالكي، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن شجاع الربعي المالكي، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله القطان، حدثنا خيثمة، حدثنا العباس بن الوليد، حدثنا عقبة بن علقة، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن عطية بن قيس، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ:

(إِنَّى رَأَيْتُ عُمُودَ الْكِتَابِ اتَّسْعَ مِنْ تَحْتِ وَسَادَتِي، فَنَظَرْتُ فَإِذَا هُوَ نُورٌ ساطِعٌ عَمِدَ بِهِ إِلَى الشَّامِ، أَلَا إِنَّ الْإِيمَانَ إِذَا وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ بِالشَّامِ) ^(١).

(١) الحديث صحيح:

ترجم له البخاري كتاب التعبير، باب عمود الفسطاط تحت وسادته (٤١٩/١٢).
قال في الفتح (٤٢٠/١٢) المعتمد أن البخاري أشار بهذه الترجمة إلى حديث جاء في طريق آخر، ثم ذكر الحديث ورواياته.
حديث ابن عمرو رواه الحاكم كتاب الفتنة والملاحم (٤/٥٠٩) رقم (٨٥٥٤)
وقال: صحيح على شرط الشيفين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي. رواه البيهقي في =

(مولده سنة ٥٨٩ وتوفي في شعبان سنة ٦٧٢).

-
- = الدلائل (٤٤٨/٦) وقال الهيثمي في المجمع (٦١/١٠): رواه الطبراني في الكبير والأوسط بأسانيد في أحدها ابن لهيعة وهو حسن الحديث، وقد توبع على هذا وبقية رجاله رجال الصحيح.
- وللحديث شواهد:
- ١ - عن أبي أمامة: رواه الطبراني (٨/١٧٠) رقم (٧٧١٤) والبيهقي في الدلائل (٤٤٨/٦) وقال في المجمع (٦١/١٠) فيه عفیر بن معدان وهو مجمع على ضعفه.
 - ٢ - عن أبي الدرداء: رواه أحمد (٥/١٩٩) وأبو نعيم في الحلية (٦/٩٨) والبيهقي في الدلائل (٦/٤٤٧). قال في المجمع (٦١/١٠) رواه أحمد والطبراني ورجاله أحمد رجال الصحيح.
 - ٣ - عن عمرو بن العاص: رواه أحمد (٤/١٩٨) قال في المجمع (٦٠/١٠): فيه عبد العزيز بن عبيد الله وهو ضعيف.
 - ٤ - عن ابن حوالة: رواه الطبراني في الكبير كما في المجمع (٦١/١٠) ورجاله رجال الصحيح غير ابن رستم وهو ثقة.
 - ٥ - عن عمر: رواه البيهقي في الدلائل (٦/٤٤٩).

الحديث الثالث

أخبرنا الإمام تقي الدين أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر التنوخي قراءة عليه وأنا أسمع في سنة (٦٦٩)، أخبرنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي قراءة عليه، أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي، أخبرنا أبو الحسين طاهر بن علي بن محمود المحمودي العاني، أخبرنا أبو الفضل منصور بن نصر بن عبد الرحيم بن بنت الكاغدي، حدثنا أبو عمرو الحسن بن علي بن الحسن العطار، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن عمر بن بكير بن الحارث القيسي، حدثنا وكيع بن الجراح بن مليح الرواسي، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

(يُدْعَى نُوحٌ^(١) يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ لَهُ: هَلْ بَلَغْتَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ. فَيُدْعَى قَوْمَهُ فَيُقَالُ لَهُمْ: هَلْ بَلَغَكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: مَا أَتَانَا مِنْ نَذِيرٍ وَمَا أَتَانَا مِنْ أَحَدٍ. فَيُقَالُ لِنُوحٍ: مَنْ يَشْهُدُ لَكَ؟ فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ وَأَمْهُ. فَذَلِكَ قَوْلُهُ: وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أَمَّةً

(١) العبرة بتحديد نوح عليه السلام أنه كان أول الرسل كما دل على ذلك الحديث الصحيح الذي رواه الشیخان وأحمد والترمذی في حديث الشفاعة (... فیأتون نوحًا، فيقولون أنت أول الرسل إلى أهل الأرض) ١-هـ. وليس المخصوص بالسؤال - هل بلغت - هو نوح عليه السلام إنما هو عام في جميع المرسلين حيث سيقال لكلهم هل بلغت؟ فيقول: نعم. ويشهد محمدًا ﷺ وأمه كما جاء في الروايات الأخرى لهذا الحديث. وكما قال سبحانه ﴿ وَيَوْمَ يَعْثُثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِم مِنْ أَنفُسِهِمْ وَجِئُنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ ﴾ [النحل: ٨٩]. وكما قال: ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جَئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴾ [النساء: ٤١].

وَسَطًا^(١)). قَالَ: الْوَسْطُ الْعَدْلُ^{(٢)(٣)}.

(مولده سنة ٥٨٩، توفي في صفر سنة ٦٧٢).

(١) الآية ١٤٣ من سورة البقرة.

(٢) الحديث له تتمة: (فِي دِيْعَوْنَ فَيُشَهِّدُونَ لَهُ بِالْبَلَاغِ نَمَّ أَشَدَّ عَلَيْكُمْ). كما جاء في بعض طرق الحديث.

(٣) الحديث صحيح:

رواه البخاري كتاب الأنبياء باب قوله تعالى: «لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ»^(١) (٤٢٧/٦) وكتاب التفسير، سورة البقرة، باب «وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا»^(٢) (٢١/٨) وكتاب الاعتصام بالكتاب والسنّة باب «وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا»^(٣) (٣٢٨/١٣) وأحمد (٩/٣ و٣٢ و٥٨). والترمذى كتاب تفسير القرآن، سورة البقرة (٢٠٧/٥) وقال: حديث حسن صحيح. والنمساني في الكبير كتاب التفسير، سورة البقرة، باب قوله تعالى «وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا»^(٤) (٢٩٢/٦) وابن ماجه كتاب الزهد باب صفة أمة محمد ﷺ (١٤٣٢/٢) وابن حبان كتاب التاريخ (١٤/٣٩٧) رقم (٦٤٧٧) وكتاب مناقب الصحابة (١٩٩/١٦) رقم (٧٢١٦). والبيهقي في الشعب (١/٢٤٨) رقم (٢٦٤ و٢٦٥) وابن أبي شيبة كتاب الفضائل (٤١٩/٧).

الحديث الرابع

أخبرنا الفقيه سيف الدين أبو زكريا يحيى بن عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب الحنفي قراءة عليه وأنا أسمع في يوم الجمعة عاشر شوال سنة (٦٦٩)، وأبو عبد الله محمد بن عبد المنعم القواس، والمؤمل بن محمد البالسي، وأبو عبد الله محمد بن أبي بكر العامري في التاريخ، وأبو العباس أحمد بن شيبان، وأبو بكر بن محمد الهروي، وأبو زكريا يحيى بن أبي منصور بن الصيرفي، وأبو الفرج عبد الرحمن بن سليمان البغدادي والشمس بن الزين، والكمال عبد الرحيم، وابن العسقلاني، وزينب بنت مكي، وست العرب.

قال الأول^(١) وابن شيبان وزينب: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبروذ. وقال الباقيون وابن شيبان: أخبرنا زيد بن الحسن الكندي، زاد ابن الصيرفي فقال: وأبو محمد عبد العزيز بن معالي بن غنيمة بن منينا قراءة عليه، قالوا: أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله الأنصاري، أخبرنا أبو إسحق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي، حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثني حميد، عن أنس:

^(١) هكذا في المطبوعة وأظنه خطأ والصواب: المؤمل والله أعلم.

(أَنَّ الرَّبِيعَ بْنَ النَّضْرِ عَمَّةً لَطَمَتْ جَارِيَةً فَكَسَرَتْ سِنَّهَا، فَعَرَضُوا عَلَيْهِمُ
 الأَرْشَ^(١) فَأَبْوَا، فَطَلَبُوا الْعَفْوَ فَأَبْوَا، فَأَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَأَمْرَهُمْ بِالْقِصَاصِ^(٢)، فَجاءَ
 أَخْوَهَا أَنْسُ بْنُ النَّضْرِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَكُسِّرُ سَنَّ الرَّبِيعِ؟ وَالَّذِي بَعْثَكَ إِلَى الْحَقِّ
 لَا تَكُسِّرُ سِنَّهَا^(٣). قَالَ: يَا أَنْسُ كَاتِبُ اللَّهِ الْقِصَاصِ^(٤)، فَعَفَا الْقَوْمُ^(٥)، فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَفْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ^(٦)^(٧).

(١) أي الديمة.

(٢) وهو كسر السن.

(٣) في رواية لأبي داود قال (والذي بعثك بالحق نبياً لا تكسر ثنيتها اليوم). قال في عون المعبد (٢١٧/١٢): لم يرد أنس الرد على النبي ﷺ والإنكار بحكمه وإنما قاله توقعاً ورجاء من فضله تعالى أن يرضي خصمها، ويلقي في قلبه أن يغفو عنها ابتغاء مرضاته، ولذلك قال النبي ﷺ حين رضي القوم بالأرش ما قال.

(٤) المراد قوله تعالى: «وَالْيَسِنَ يَأْلِسِن» [المائدة: ٤٥].

(٥) في رواية لأبي داود فرضوا بأرش أذروه.

(٦) معنى لأبره: أي لجعله بازاً صادقاً في يمينه. قال النووي: لا يحثه لكرامته عليه (شرح النووي ١٦٣/١١). و(النسائي ٨٢/٨). وقال في النهاية (١١٧/١) أبره أي: صدقه.

(٧) الحديث صحيح:

رواه البخاري كتاب الصلح باب الصلح في الديمة (٣٦٠/٥) وكتاب الجهاد بباب قول الله «مِنَ الظُّفَرِينَ يَجَلُّ صَدْقَوْا...» (٢٦/٦) وكتاب التفسير، باب سورة البقرة، باب «يَتَبَيَّنُ الَّذِينَ مَأْمَنُوا كُلُّبُهُمْ أَقْصَاصٌ فِي الْقَتْلِ» (٢٥/٨ و ٢٦) وسورة المائدة، باب الجروح قصاص (١٢٤/٨) وكتاب الديات باب السن بالسن (٢٣٣/١٢) الفتح. ومسلم كتاب القسامه باب إثبات القصاص في الأسنان (١٣٠٢/٣) وأبو داود كتاب الديات باب القصاص في السن (٢١٦ و ٢١٧) عون المعبد. و(النسائي كتاب القسامه ٢٦/٨ - ٢٨) وأبن ماجه كتاب الديات باب القصاص في السن (٨٨٤ - ٨٨٥). وأحمد (١٢٨/٣ و ١٦٧ و ٢٨٤). وأبن حبان كتاب التاريخ (٤١٥/١٤) رقم (٦٤٩١) والبغوي (٣٨٤/٥ و ٣٨٥) والبيهقي في السنن كتاب =

.....
الجرح (٨/٤٦ و ١١٣) والطبراني في الكبير (١/٢٦٤) رقم (٦٧٨) و(٢٤/٢٦٢) رقم (٦٦٤).

وقوله (إن من عباد الله...). قد جاء من روایات أخرى:

١ - عن أنس: رواه أحمد (١٤٥/٣) والترمذى كتاب المناقب باب مناقب البراء بن مالك (٦٩٣/٥) وقال: حديث صحيح حسن. وابن حبان كتاب التاريخ (٤١٤/١٤) رقم (٦٤٩٠) والبغوى في شرح السنة (٧/٢٥٥) وأبو نعيم في الحلية (١/٧ و ٣٥٠) والبيهقى في الشعب (٧/٣٣١ و ١٠٤٨٢) رقم (١٠٤٨٣) وقال في المجمع (١٠/٢٦٧) رواه الطبرانى في الأوسط ورواه البزار.

٢ - عن حارثة بن وهب: رواه البخارى كتاب الأدب باب الكبر (١٠/٥٠٤) وكتاب الأيمان باب قول الله ﴿وَأَقْسَمُوا بِآثَرِ جَهَنَّمَ أَيْمَانِهِمْ﴾ (١١/٥٥٠) الفتح. ومسلم كتاب الجنة باب النار يدخلها الجنارون (٤/٢١٩٠) والترمذى كتاب صفة جهنم باب (١٣) (٤/٧١٧) وابن ماجة كتاب الزهد باب من لا يؤبه له (٢/١٣٧٨). وأحمد (٤/٣٠٦) والبيهقى في الشعب (٧/٣٣٢) رقم (١٠٤٨٤).

٣ - عن ابن مسعود: رواه البزار كما في المجمع (١٠/٢٦٧) وقال: رجاله رجال الصحيح غير جارية وثقة ابن حبان على ضعفه.

٤ - عن أبي هريرة: رواه مسلم كتاب البر باب فضل الضعفاء (٤/٢٠٢٤) وكتاب الجنة باب النار يدخلها الجنارون (٤/٢١٩١) وابن حبان كتاب التاريخ (١٤/٤٠٣) رقم (٦٤٨٣) والحاكم كتاب الرقاق (٤/٣٢٨) رقم (٧٩٣٢) وقال: صحيح الإسناد وأظن مسلماً أخرجه من حديث حفص بن عبد الله بن أنس. ووافقه الذهبي. ورواه البغوى في شرح السنة (٧/٣٠٧) وأبو نعيم في الحلية (١/٧) والطبرانى في الأوسط كما في المجمع (١٠/٢٦٨).

٥ - عن حذيفة: رواه أحمد (٥/٤٠٧).

٦ - عن معاذ: رواه ابن ماجه كتاب الزهد باب من لا يؤبه له (٢/١٣٧٨).

٧ - عن زيد بن ثابت: رواه الطبرانى في الكبير (٥/١٥٦) رقم (٤٩٣١) قال في المجمع (١٠/٢٦٨) استناده حسن.

٨ - عن ثوبان: رواه الطبرانى في الأوسط كما في المجمع (١٠/٢٦٧).

٩ - عن جبير بن مطعم: رواه وكيع في الزهد (١/٣٨٣) رقم (١٤٦).

أخرجه البخاري عن الأنصاري .
(مولده سنة ٥٩٢ وتوفي في شوال سنة ٦٧٢).

١٠ - عن قتادة مرسلاً: رواه عبد الرزاق (٣٠٩/١١) =

الحديث الخامس

أخبرنا الحاج المسند أبو محمد أبو بكر بن محمد بن أبي بكر بن عبد الواسع الهروي في رابع ربيع الأول سنة (٦٦٨) والمذكورون بسندهم إلى الأنصاري، قال: حدثني حميد عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

(انصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا^(١)). قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَنْصُرْهُ مَظْلُومًا، فَكَيْفَ أَنْصُرُهُ ظَالِمًا؟ قَالَ: تَمْنَعْهُ مِنَ الظُّلْمِ، فَذَاكَ نَصْرُكَ إِيَّاهُ^(٢).

(١) ذكر مسلم في روايته عن جابر سبباً لهذا الحديث يستفاد منه زمن وقوعه: قال جابر: اقتل غلامان غلام من المهاجرين، وغلام من الأنصار، فنادي المهاجر أو المهاجرون: يا للمهاجرين، ونادي الأنصاري: يا للأنصار، فخرج رسول الله ﷺ فقال: ما هذا؟! دعوى أهل الجاهلية؟ قالوا: لا يا رسول الله، إلا أن الغلامين اقتلا، فسكت أحدهما الآخر. قال: فلا بأس، ولينصر الرجل أخيه ظالماً أو مظلوماً....

(٢) الحديث صحيح:

رواه البخاري كتاب المظالم باب أعن أخيك ظالماً أو مظلوماً (١١٧/٥ و ١١٨/٥) وكتاب الإكراه باب يمين الرجل لصاحب أنه أخوه إذا خاف القتل (٣٣٨/١٢) الفتح. وأحمد (٩٩/٣ و ٢٠١). والترمذى كتاب الفتنة باب (٦٨) (٥٢٣/٤). وابن حبان كتاب الغصب (١١/٥٧١ و ٥٧٢) رقم (٥١٦٧ و ٥١٦٨) والبغوي في شرح السنة (٤٨٨/٦) وأبو نعيم في الحلية (٣/٩٤) و (٤٠٥/١٠) والبيهقي في السنن كتاب الغصب (٦/١٥٦) وكتاب آداب القاضي (١٠/١٥٣) وفي الشعب (٦١٠/١) رقم (٧٦٠٦). والخرائطي في المساوىء (ص ٢٩٠) رقم (٦٦٣). والطبراني في الصغير = (١٢٠/١).

أخرجه البخاري عن عثمان بن أبي شيبة عن هشيم. وأخرجه الترمذى عن محمد بن حاتم عن الأنصارى - كما أخرجناه - وقال: حسن صحيح.
وأخبرنا به الشيخ شمس الدين بن أبي عمر قراءة عليه، أخبرنا أبو اليمن الكندي (فذكره).

(مولده سنة ٥٩٤ وتوفي في رجب سنة ٦٧٣).

وللحديث شواهد:

- ١ - عن جابر: رواه مسلم كتاب البر باب نصر الرجل الأخ ظالماً أو مظلوماً (٤/١٩٩٨) وأحمد (٣٢٤/٣) والدارمي كتاب الرقاق باب نصر أخاك ظالماً أو مظلوماً (٤٠١/٢) والبغوي في شرح السنة (٦/٤٨٨) والخرائطي في المساوىء (ص ٢٩١) رقم (٦٦٤).
- ٢ - عن ابن عمر: رواه ابن حبان كتاب الغصب (١١/٥٧١) رقم (٥١٦٦).
- ٣ - عن عائشة: رواه الطبراني في الأوسط من روایة إسماعيل بن عياش عن الحجازيين وفيها ضعف (المجمع ٧/٢٦٧).

الحديث السادس

أخبرنا الشيخ المسند زين الدين أبو العباس المؤمل بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن متصور بن المؤمل البالسي قراءة عليه وأنا أسمع سنة (٦٦٩)، والمذكورون بسندهم إلى الأنصاري قال: حدثني سليمان التيمي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

(مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلَيَبْرُأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ) ^(١).

(١) الحديث صحيح:

رواه البخاري كتاب العلم باب إثم من كذب على النبي ﷺ (٢٤٣/١) ومسلم في المقدمة باب تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ (١٠/١) وأحمد (٩٨/٣ و ١١٣ و ١١٦ و ٢٧٨ و ٢٢٣ و ٢٠٩ و ٢٠٣ و ١٦٧ و ١٦٦) والترمذى كتاب العلم باب ما جاء في تعظيم الكذب على رسول الله ﷺ (٣٦/٥) والنسائي في الكبرى كتاب العلم باب من كذب على رسول الله ﷺ (٤٥٨/٣) وابن ماجه في المقدمة باب التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله ﷺ (١٣/١) والدارمى في المقدمة باب انتهاء الحديث والثبت فيه (٨٨/٨٩) وابن حبان في المقدمة (٢١٤/١) رقم (٣١) وأبي نعيم في الحلية (٣٣/٣) و (٢١٨/١٠) وابن أبي شيبة كتاب الأدب باب في تعمد الكذب على النبي ﷺ (٢٠٣/٦) وابن الجوزي في مقدمة الموضوعات (٤٤/١ - ٤٦) والبزار كما في المجمع (١٥٠/١) وقال: فيه عائذ بن شريح وهو ضعيف والطبراني في الأوسط كما في المجمع (٣٨٣/١٠). وقال: فيه من لم أعرفهم.

وللحديث شواهد:

١ - عن أبي هريرة: رواه البخاري كتاب العلم باب إثم من كذب على النبي ﷺ (٢٤٤/١) وكتاب الأدب باب فيمن سمي بأسماء الأنبياء (٥٩٤/١٠) ومسلم في =

=

المقدمة باب تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ (١٠/١) وأحمد (٢٢١/٢ و ٤١٠ و ٤١٣ و ٤٦٩ و ٥١٩) والنسائي في الكبرى كتاب العلم باب من كذب على رسول الله ﷺ (٤٥٨/٣) وابن ماجه في المقدمة باب التغليظ في تعمد الكذب (١٤/١) والبوصيري في الزوائد (٥١/١) وابن حبان في المقدمة (١٢١٠/١) رقم (٢٨) وكتاب التاريخ (١٤٧/١٤) رقم (٦٢٥٤) والحاكم في المستدرك كتاب العلم (١٠٣/١) رقم (٣٤٩ و ٣٥٠) وفي المدخل إلى الصحيح (٩١) وابن أبي شيبة كتاب الأدب باب في تعمد الكذب على النبي ﷺ (٢٠٤/٦) والبيهقي في السنن كتاب آداب القاضي (١٩٩/١٠) والحميدي في المسند (٤٩٢/٢) رقم (١١٦٦) والخطيب في شرف أصحاب الحديث (١٥) وابن الجوزي في مقدمة الموضوعات (٤١/١ - ٤٣) والبزار كما في المجمع (١٥٣/١). وقال: فيه عبد الرزاق بن عمر ضعيف لم يوثقه أحد.

٢ - عن أبي سعيد الخدري: رواه مسلم كتاب الزهد باب التثبت في الحديث (٤/٤ و ٢٢٩٨ و ٢٢٩٩) وأحمد (٣/١٣ و ٣٩ و ٤٤ و ٤٦ و ٥٦) وابن ماجه في المقدمة باب التغليظ في تعمد الكذب (١٤/١) والبوصيري في الزوائد (٥١/١) وابن أبي شيبة كتاب الأدب باب في تعمد الكذب على النبي ﷺ (٢٠٤/٦) وابن الجوزي في مقدمة الموضوعات (٤٦/١ - ٤٧).

٣ - عن ابن مسعود: رواه أحمد (١/٣٨٩ و ٤٠١ و ٤٠٥ و ٤٥٤) والترمذى كتاب الفتن بباب (٧٠) (٤/٥٢٤) وكتاب العلم باب ما جاء في تعظيم الكذب على رسول الله ﷺ (٥/٣٥) وابن ماجه في المقدمة باب التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله ﷺ (١/١٣) وأبو نعيم في الحلية (٤/١٤٧) والبيهقي في الشعب (٦/٨٤) رقم (٧٥٥٧) والطبراني (١٠/٩٦ و ١٥٩) رقم (١٠٠٧٤ و ١٠٣١٥) وابن أبي شيبة كتاب الأدب باب في تعمد الكذب على النبي ﷺ (٦/٢٠٣) والشاشي في المسند (١/٣٢٣ - ٣٢١) رقم (٢٨٩ - ٢٨٤) و (٢/٨٠ و ٨٠ - ١١٦ و ١١٨ و ١٢٠ و ٢١٢ و ٢١٣) رقم (٩٨ و ٥٩٨) وابن الجوزي في مقدمة الموضوعات (١/٣٥ - ٣٦) والبزار كما في المجمع (١/١٤٩). وقال: رجاله رجال الصحيح.

٤ - عن ابن عباس: رواه أحمد (١/٢٩٣) والترمذى كتاب التفسير باب ما جاء في الذي يفسر القرآن برأيه (٥/١٩٩) والدارمى في المقدمة باب اتقاء الحديث والتثبت =

-
-
- = فيه (٨٨/١) والطبراني (١٢/٢٩ و ٢٨/١٢٣٩٤ و ١٢٣٩٣). وابن أبي شيبة كتاب الأدب باب في تعمد الكذب على النبي ﷺ (٦/٢٠٤) وابن الجوزي في الموضوعات (١/٤٧). قال الهيثمي: فيه عبد الأعلى بن عامر والأكثر على تضعيفه (المجمع ١/١٥١).
- ٥ - عن ابن عمر: رواه أحمد (٢٢/٢ و ١٠٣ و ١٤٤) وأبو نعيم في الحلية (١٣٨/٨) والحاكم في المدخل (٩١ - ٩٢) والطبراني (١٢/٢٢٦) رقم (١٣١٥٣) وابن أبي شيبة كتاب الأدب باب في تعمد الكذب على النبي ﷺ (٦/٢٠٤) وابن الجوزي في الموضوعات (١/٣٩ - ٣٨) والطبراني في الأوسط والبزار كما في المجمع (١/١٤٩ و ١٤٨). وقال: رجاله موثوقون.
- ٦ - عن أبي عبيدة: رواه الطبراني كما قال السيوطي (الفتح الكبير ٣/٢٣٥) وفيض القدير (٦/٢٧٩) ورواه ابن الجوزي في مقدمة الموضوعات (١/٣٥).
- ٧ - عن أبي موسى الأشعري: رواه الطبراني في الكبير والأوسط كما في المجمع (١/١٥١) وقال: فيه خالد بن نافع الأشعري ضعفه أبو زرعة وغيره أ. هـ. وانظر (الفتح الكبير ٣/٣٥).
- ٨ - عن أبي ميمون: رواه الطبراني في الأوسط (الفتح الكبير ٣/٢٣٥) وفيض القدير (٦/٢٧٩). قال في المجمع (١/١٥٣): إسناده حسن إن شاء الله.
- ٩ - عن أبي رمثة (رفاعة السهمي). رواه الدارقطني في الأفراد كما في الفتح الكبير (٣/٣٢٥) وفيض القدير (٦/٢٧٩) ورواه ابن الجوزي في مقدمة الموضوعات (١/٥٢).
- ١٠ - عن ابن الزبير: رواه الحاكم في المدخل (١٠٩) وابن الجوزي في مقدمة الموضوعات (١/٤٩ و ٢٩) والدارقطني في الأفراد كما في الفتح الكبير (٣/٣٢٥) وفيض القدير (٦/٢٧٩).
- ١١ - عن أبي رافع: رواه ابن الجوزي في مقدمة الموضوعات (١/٥٢) والدارقطني في الأفراد (الفتح الكبير ٣/٣٢٥) وفيض القدير (٦/٢٧٩).
- ١٢ - عن أم أيمن: رواه ابن الجوزي في مقدمة الموضوعات (١/٥٤) والدارقطني في الأفراد (الفتح الكبير ٣/٣٢٥) وفيض القدير (٦/٢٧٩).
- ١٣ - عن أبي أمامة الباهلي: رواه الحاكم في المدخل (٩٦) والطبراني (٨/١٣١).

= رقم (٧٥٩٩) قال الهيثمي: فيه شهر بن حوشب وهو مختلف فيه (المجمع ١٥٢/١).

وابن الجوزي في مقدمة الموضوعات (١/٥٠ - ٥١) والخطيب في التاريخ كما في الفتح الكبير (٣/٢٣٥).

١٤ - عن أبي بكر الصديق: رواه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (٢/٢٧٨) رقم (١٦٢٩) وابن الجوزي في مقدمة الموضوعات (١/٣٠ - ٢٩/١) وأبو يعلى والطبراني في الأوسط كما في المجمع (١٤٧/١) وقال: فيه جارية بن هرم وهو متروك الحديث أ. هـ. ورواه ابن صاعد في طرقه (الفتح الكبير ٣/٢٣٥).

١٥ - عن أسامة بن زيد: رواه البيهقي في الدلائل (٦/٢٤٥) والطبراني (١/١٧١) رقم (٤٢٦) وابن الجوزي في مقدمة الموضوعات (١/٤٨) وابن عدي في الكامل. كما في الفتح الكبير (٣/٢٣٥) وفيض القدير (٦/٢٧٩).

١٦ - عن أبي قتادة الأنصاري: رواه أحمد (٥/٢٩٧) وابن ماجه في المقدمة بباب التغليظ في تعمد الكذب (١/١٤) والبصيري في الزوائد (١/٥٢) والدارمي في المقدمة بباب إنقاء الحديث والثبت فيه (١/٨٩) والحاكم كتاب العلم (١/١١٢) رقم (٣٨٠) وابن أبي شيبة كتاب الأدب بباب في تعمد الكذب على النبي ﷺ (٦/٢٠٣) وابن الجوزي في مقدمة الموضوعات (١/٣٩) وابن عدي في الكامل. كما في الفتح الكبير (٣/٢٣٥) وفيض القدير (٦/٢٧٩).

١٧ - عن أبي ذر: رواه ابن الجوزي في مقدمة الموضوعات (١/٣٩).

١٨ - عن أبي موسى الغافق: رواه الطبراني (٩/٢٩٦) رقم (٦٥٧) والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (١/٦٧٠) رقم (١/١٠٤٩) وابن الجوزي في مقدمة الموضوعات (١/٥١).

١٩ - عن أبي كيشة: رواه العقيلي في الضعفاء كما في الفتح الكبير (٣/٢٣٥) وفيض القدير (٦/٢٨٠).

٢٠ - عن أوس بن أوس الثقفي: رواه الطبراني (١/٢١٧) رقم (٥٩١) قال الهيثمي: إسناده جيد (المجمع ١/١٥٣). والخرائطي في المساويء (١٢٣) رقم (٢٦٠) وابن الجوزي في مقدمة الموضوعات (١/٥٠).

٢١ - عن البراء بن عازب: رواه الطبراني في الأوسط كما في المجمع (١/١٥١) وقال: فيه موسى بن عمران متروك شيعي. وابن الجوزي في مقدمة الموضوعات (١/٤٣).

-
-
- ٢٢ - عن بريدة: رواه ابن الجوزي في مقدمة الموضوعات (١/٢٨ - ٢٩ و ٤٩) =
وابن عدي في الكامل. كما في الفتح الكبير (٣/٢٣٥) وفيض القدير (٦/٢٧٩).
- ٢٣ - عن جابر بن عبد الله: رواه أحمد (٣/٣٠٣) وابن ماجه في المقدمة باب التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله ﷺ (١/١٣) والدارمي في المقدمة باب انتقاء الحديث والثبت فيه (١/٨٨) والحاكم في المدخل (٩٤) وابن أبي شيبة كتاب الأدب باب في تعمد الكذب على النبي ﷺ (٦/٢٠٤) وابن الجوزي في مقدمة الموضوعات (١/٤٠) وأبو يعلى كما في المجمع (٨/١٥٢). وقال: فيه عمرانقطان وثقة ابن حبان وضعفه غيره.
- ٢٤ - عن حذيفة بن أسد وحذيفة بن اليمان: رواه ابن الجوزي في مقدمة الموضوعات (١/٤٠) وابن صاعد في طرقه كما في الفتح الكبير (٣/٢٣٥) وفيض القدير (٦/٢٧٩) عنهما. ورواه الحاكم في المدخل (١٠٠) عن حذيفة بن اليمان.
- ٢٥ - عن خالد بن عرفة: رواه أحمد (٥/٢٩٢) والحاكم في المستدرك كتاب معرفة الصحابة (٣/٢٨١ - ٢٨٠) رقم (٤١٠٠) والطبراني (٤/١٨٩). وابن أبي شيبة كتاب الأدب باب في تعمد الكذب على النبي ﷺ (٦/٢٠٣) وابن الجوزي في مقدمة الموضوعات (١/٥٢) وأبو يعلى والبزار كما في المجمع (١/١٤٨). وقال: فيه مسلم مولى خالد بن عرفة لم يرو عنه إلا خالد بن سلامة.
- ٢٦ - عن جندع بن عمرو: رواه أبو نعيم في المعرفة كما في الفتح الكبير (٣/٢٣٥) وفيض القدير (٦/٢٧٩).
- ٢٧ - عن رافع بن خديج: رواه الطبراني (٤/٢٦٨) رقم (٤٣٧٧) قال الهيثمي: فيه رفاعة بن الهذير ضعفه ابن حبان وغيره (المجمع ١/١٥٣). وابن الجوزي في مقدمة الموضوعات (١/٤٤) وابن عساكر كما في الفتح الكبير (٣/٢٣٥) وفيض القدير (٦/٢٧٩).
- ٢٨ - عن الزبير بن العوام: رواه البخاري كتاب العلم باب أئم من كذب على النبي ﷺ (١/٢٤٢) وأحمد (١/١٦٥ و ١٦٧) وأبي داود كتاب العلم باب في التشديد في الكذب على رسول الله ﷺ (٣/٤٥٧ - ٥٩) والنسائي في الكبرى كتاب العلم باب من كذب على رسول الله ﷺ (٣/٤٥٧) وابن ماجه في المقدمة باب التغليظ في تعمد الكذب (١/١٤) والدارمي في المقدمة باب انتقاء الحديث والثبت فيه (١/٨٨) =

.....
= والحاكم في المستدرك كتاب معرفة الصحابة (٣٦٢/٣) رقم (٥٥٥٧) وابن أبي شيبة كتاب الأدب باب في تعمد الكذب على النبي ﷺ (٢٠٣/٦) والشاشي في المستند (٩٦/١ - ١٠١) رقم (٤٢ - ٣٣) وابن الجوزي في مقدمة الموضوعات (٣٣/١ - ٣٤).

٣٠ - عن زيد بن أرقم: رواه أحمد (٤/٣٦٧) والحاكم كتاب الإيمان (١/٧٧) رقم (٢٥٨) والطبراني (٥/١٨٠ و ١٩١ و ١٨١) رقم (٥٠١٧ - ٥٠٢١ و ٥٠٥٥). وابن أبي شيبة كتاب الأدب باب في تعمد الكذب على النبي ﷺ (٢٠٥/٦) وابن الجوزي في مقدمة الموضوعات (١/٤٣) والبزار كما في المجمع (١/١٤٩). وقال: رجاله رجال الصحيح. ورواه الطبراني في الأوسط كما في المجمع (١/١٥١) وقال: موسى بن عمران الحضرمي متزوك شيعي.

٣١ - عن سفيينة: رواه ابن عدي في الكامل. كما في الفتح الكبير (٣/٢٣٥) وفيض القدير (٦/٢٧٩).

٣٢ - عن سعد بن المدحاس: رواه الطبراني (٦/٥٧) رقم (٥٥٠٢) وأبو نعيم في المعرفة كما في الفتح الكبير (٣/٢٣٥) وفيض القدير (٦/٢٧٩).

٣٣ - عن سلمة بن الأكوع: رواه البخاري كتاب العلم باب أثم من كذب على النبي ﷺ (١/٢٤٣) وأحمد (٤/٤٧) والبغوي (١/٢٠٩) والطبراني (٧/٢٩) رقم (٤٣/٦٢٨٠) وابن الجوزي في مقدمة الموضوعات (١/٤٣).

٣٤ - عن السائب بن يزيد: رواه الطبراني (٧/١٥٦) رقم (٦٦٧٩) وقال الهيثمي: رجاله موثوقون (المجمع ١/١٥٢). وابن الجوزي في مقدمة الموضوعات (٤٨/١).

٣٥ - عن سلمان بن خالد الخزاعي: رواه الطبراني (٦/٢٧٧) رقم (٦٢١٥).
٣٦ - عن سلمان الفارسي: رواه الطبراني (٦/٢٦٢) رقم (٦١٦٣) قال الهيثمي: إسناده من قبل هلال الوزان لم أجده من ذكرهم المجمع (١/١٥٢). وابن الجوزي في مقدمة الموضوعات (١/٣٨) والخطيب في التاريخ كما في الفتح الكبير (٣/٢٣٥) وفيض القدير (٦/٢٧٩).

٣٧ - عن سعد بن أبي وقاص: رواه ابن الجوزي في مقدمة الموضوعات (١/٣٤) وابن صاعد في طرقه كما في الفتح الكبير (٣/٢٣٥) وفيض القدير (٦/٢٧٩).

٣٨ - عن سعيد بن زيد: رواه الحاكم في المدخل (٩٣) والشاشي (١/٢٤٥).

= و ٢٥٠) رقم (٢٠٦ و ٢١٥ و ٢١٦). وابن الجوزي في مقدمة الموضوعات (٣٤/١) والبزار وأبو يعلى كما في المجمع (١٤٨/١). وقال: له عندهما إسنادان أحدهما رجاله موثوقون.

٣٩ - عن صحيب: رواه الحاكم في المستدرك كتاب معرفة الصحابة (٤٠١/٣) رقم (٥٧١٢) وضعفه الذهبي. ورواوه الطبراني (٣٥/٨) رقم (٧٣٠٢) قال الهيثمي: فيه عمرو بن دينار قهرمان متوك الحديث (المجمع ١٥٢/١) والشاشي (٣٨٦/٢) رقم (٩٨٦ و ٩٨٧) وعبد الرزاق (١٨٦/٦) وابن الجوزي في مقدمة الموضوعات (٣٧ - ٣٦/١).

٤٠ - عن طارق بن أشيم (والد أبي مالك الأشجعي): رواه الطبراني (٣١٦/٨) رقم (٨١٨١) وابن الجوزي في مقدمة الموضوعات (٥٢/١) والبزار كما في المجمع (١٥٢/١). وقال: فيه خلف بن خليفة وثقة يحيى وغيره وضعفه بعضهم.

٤١ - عن طلحة بن عبيد الله: رواه الطبراني (١١٤/١) رقم (٢٠٤) وابن الجوزي في مقدمة الموضوعات (٣٣/١) وأبو يعلى كما في المجمع (١٤٨/١). وقال: إسناده حسن.

٤٢ - عن عقبة بن عامر: رواه أحمد (٤/١٥٦ و ٢٠١) وابن حبان كتاب الطهارة (٣٢٩/٣) رقم (١٠٥٢) وكتاب الصلاة (٦/٢٩٥) رقم (٢٥٥٥) وكتاب اللباس (١٢/٢٥٢) رقم (٥٤٣٦). والبيهقي في السنن كتاب صلاة الخوف (٣٩٠/٣) والطبراني (١٧/٣٠١ و ٣٠٥ و ٣٢٧) رقم (٨٣٢ و ٨٤٣ و ٩٠٤) و(٢٩٦/١٩) رقم (٦٥٧) والحاكم في المدخل (١٠٦) وابن الجوزي في مقدمة الموضوعات (٣٧/١ - ٣٨) والخطيب في الجامع لأخلاق الرواية (١/٦٧١) رقم (١٠٥٠) والبزار وأبو يعلى والطبراني في الأوسط كما في المجمع (١٤٩/١) و(٥/٤٥). وقال: رجالهم ثقات.

٤٣ - عن عبة بن غزوان: رواه الطبراني (١١٧/١٧) رقم (٢٨٨) والحاكم في المستدرك كتاب معرفة الصحابة (٣٢٦/٣) رقم (٥١٤١). قال الهيثمي: فيه محمد بن ذكريا الغلاibi وثقة ابن حبان وقال الدارقطني: يضع الحديث (المجمع ١٥٢/١).

٤٤ - عن العرس بن عميرة: رواه الطبراني (١٣٩/١٧) رقم (٣٤٦) وابن الجوزي في مقدمة الموضوعات (٥٣/١). قال الهيثمي: فيه أحمد بن علي الأفتح عن =

-
-
- ٤٥ - يحيى بن زهد قال ابن عدي: لا أدرى البلاء منه أو من شيخه (المجمع ١٥٢/١).
- ٤٦ - عن عمارة بن يسار: رواه الطبراني كما في الفتح الكبير (٣/٢٣٥) وفيض القدير (٦/٢٧٩) والمجمع (١/١٥١). قال الهيثمي: فيه علي بن الحزور ضعفه البخاري وغيره.
- ٤٧ - عن عمران بن حصين: رواه الطبراني (١٨٧/١٨) رقم (٤٤٢) وابن الجوزي في مقدمة الموضوعات (٤١/١).
- ٤٨ - عن عمرو بن حريث: رواه الطبراني كما في الفتح الكبير (٣/٢٣٥) وفيض القدير (٦/٢٧٩) والمجمع (١/١٥١). قال الهيثمي: فيه عبد الكريم بن أبي المخارق وهو ضعيف.
- ٤٩ - عن عمرو بن مرة الجهنمي: رواه الطبراني في الكبير والأوسط كما في المجمع (١/١٥١). قال الهيثمي: فيه الهيثم بن عدي قال البخاري وغيره: كذاب.
- ٥٠ - عن عبد الله بن الحارث: رواه البيهقي في الدلائل (٦/٢٨٥).
- ٥١ - عن عائشة: رواه ابن الجوزي في مقدمة الموضوعات (١/٥٤) وابن عساكر كما في الفتح الكبير (٣/٢٣٥) وفيض القدير (٦/٢٧٩).
- ٥٢ - عن عمر بن الخطاب: رواه أحمد (١/٤٧) وابن الجوزي (١/٣٠) وأبو يعلى والبزار كما في المجمع (١/١٤٨ و ١٥٠) وقال: فيه دجى بن ثابت وهو ضعيف ليس بشيء أ. هـ. وابن صاغد في طرقه كما في الفتح الكبير (٣/٢٣٥) وفيض القدير (٦/٢٧٩).
- ٥٣ - عن عثمان بن عفان: رواه الحاكم في المدخل (٩٢) وأحمد وأبو يعلى والبزار كما في المجمع (١/١٤٨) وقال: رجاله رجال الصحيح أ. هـ. وابن الجوزي (١/٣١) وأبو مسعود بن الفرات في جزئه كما في الفتح الكبير (٣/٢٣٥) وفيض القدير (٦/٢٧٩).
- ٥٤ - عن علي بن أبي طالب: رواه البخاري كتاب العلم باب إثيم من كذب على النبي ﷺ (١/٢٤١) ومسلم في المقدمة باب تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ (١/٩).

.....
= وأحمد (١/٨٣ و ١٢٣ و ١٥٠) والترمذني كتاب العلم باب ما جاء في تعظيم الكذب على رسول الله ﷺ (٣٥/٥) والنمساني في الكبرى كتاب العلم باب من كذب على رسول الله ﷺ (٤٥٧/٣) وابن ماجه في المقدمة باب التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله ﷺ (١٣/١) والحاكم في المستدرك كتاب قسم الفيء (١٣٨/٢) رقم (٢٦١٤) وكتاب الأيمان والنذر (٤/٢٩٨ - ٢٩٩) رقم (٧٨١٩) وفي المدخل (١٠٠ و ١٠٥) والبغوي (١/٢٠٨) وأبو نعيم في الحلية (٨/١١٩) والبيهقي في الشعب (٤/٢١٢ - ٢١١) رقم (٤٨٢٦) وابن أبي شيبة كتاب الأدب باب في تعمد الكذب على النبي ﷺ (٦/٢٠٤) والطبراني في الصغير (٢/٥٥) قال الهيثمي: فيه الريبع بن بدر وقد اجمعوا على ضعفه (المجمع ١/١٤٨). وابن الجوزي في مقدمة الموضوعات (١/٣٢).

٥٥ - عن عبد الله بن عمرو: رواه البخاري كتاب الأنبياء باب ما ذكر عنبني إسرائيل (٥٧٢/٦) وأحمد (٢/١٥٩ و ٢٠٢ و ٢١٤ و ١٧١) والترمذني كتاب العلم باب ما جاء في الحديث عنبني إسرائيل (٥/٤٠) والدارمي في المقدمة باب البلاغ عن رسول الله ﷺ وتعليم السنن (١/١٤٥ - ١٤٦) وابن حبان كتاب التاريخ (١٤٩/١٤) رقم (٦٢٥٦) وعبد الرزاق (١٠/٣١٢) والبيهقي في السنن كتاب الشهادات (١٠/٣٧٤) والحاكم في المدخل (١٠٢ و ١٠٤) والخطيب في شرف أصحاب الحديث (١٤ و ١٥) وفي الجامع لأخلاق الراوي (٢/١٦٢) رقم (١٣٨٨) وابن أبي شيبة كتاب الأدب باب في تعمد الكذب على النبي ﷺ (٦/٢٠٣) وابن الجوزي في مقدمة الموضوعات (١/٤٠ - ٤١) والطبراني في الكبير كما في المجمع (١٥٧/١) وقال: فيه إسحاق بن يحيى وهو مترونوك أ. هـ. وفي الأوسط كما في المجمع (١/١٥٠) وقال: فيه عطاء بن السائب وقد اختلط أ. هـ. وفي الصغير (١/١٦٦).

٥٦ - عن عبد الله بن زغلب: رواه أبو نعيم في المعرفة كما في الفتح الكبير (٣/٢٣٥) وفيض القدير (٦/٢٨٠).

٥٧ - عن عبد الله بن أبي أوفى: رواه ابن الجوزي في مقدمة الموضوعات (١/٥٠) وابن قانع كما في الفتح الكبير (٣/٢٣٥) وفيض القدير (٦/٢٨٠).

٥٨ - عن عقان بن حبيب: رواه ابن الجوزي في مقدمة الموضوعات (١/٥٣) وعزاه السيوطي في الجامع الصغير إلى الحاكم في المدخل (الفتح الكبير ٣/٢٣٥).

.....
= وفيض القدير (٦/٢٨٠) ولم أجده في المدخل إلى الصحيح ولعله قصد المدخل إلى كتاب الإكيليل للحاكم.

٥٩ - عن عمرو بن شرحبيل مرسلاً: رواه الحاكم في المدخل (١٠١).

٦٠ - عن غزوان: رواه العقيلي في الضفاء كما في الفتح الكبير (٣٣٥/٣) وفيض القدير (٦/٢٨٠).

٦١ - عن قيس بن سعد بن عبادة: رواه أحمد (٤٤٢/٣) قال الهيثمي: فيه ابن لهيعة ورجل لم يسم (المجمع ١/١٤٩). وابن الجوزي في مقدمة الموضوعات (٤٩/١) وأبو يعلى كما في المجمع (٥/٧٣). وقال: فيه راو لم يسم.

٦٢ - عن معاوية: رواه أحمد (٤/١٠٠) والطبراني (١٩/٣٧٤ و ٣٩٣) رقم (٨٧٩) وابن الجوزي في مقدمة الموضوعات (١١/٤٧ - ٤٨). قال الهيثمي: رجاله ثقات (المجمع ١/١٤٨).

٦٣ - عن المغيرة بن شعبة: رواه البخاري كتاب الجنائز باب ما يكره من النياحة على الميت (١٩١/٣) ومسلم في المقدمة باب تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ (١٠/١) وأحمد (٤/٢٤٥ و ٤/٢٥٢) والبغوي (١/٢٠٩ - ٢٠٨) والبيهقي في السنن كتاب الجنائز (٤/١٢٠) وفي الشعب (٤/٢١٢) وابن أبي شيبة كتاب الأدب باب في تعمد الكذب على النبي ﷺ (٦/٢٠٥) والطبراني (٦/٤٤٤ و ٢٠٥) رقم (٩٧٤) وابن الجوزي في مقدمة الموضوعات (١١/٤١).

٦٤ - عن معاذ بن جبل: رواه الطبراني في الأوسط كما في المجمع (١/١٥١) وقال: رجاله رجال الصحيح أ. هـ. وابن الجوزي في مقدمة الموضوعات (١/٣٧).

٦٥ - عن نبيط بن شريط: رواه الطبراني في الصغير (١/٣٠) وابن الجوزي في مقدمة الموضوعات (١/٥٣ - ٥٢). قال الهيثمي: رواه الطبراني في الصغير وشيخه أحمد بن إسحاق كذبه صاحب الميزان وبقية إسناده لم أر من ذكر أحداً منهم إلا الصحابي (المجمع ١/١٥١).

٦٦ - عن وائلة بن الأسعون: رواه أحمد (٤/١٠٧) والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (٢/١٣٥) رقم (١٣٢٤ و ١٣٢٣) وابن الجوزي (١/٤٩).

٦٧ - عن يعلى بن مرة: رواه الدارمي في المقدمة باب انتقاء الحديث والتثبت فيه (١/٨٨) والطبراني (٢٢/٢٦٣) رقم (٦٧٥). قال الهيثمي: فيه عمر بن عبد الله بن

رواه البخاري ومسلم بمعناه من روایة عبد العزیز بن صهیب عن أنس .
(مولده سنة ٦٠٢ وقيل ثلاث وتوفي في رجب سنة ٦٧٧).

-
- = يعلى وهو متrock (المجمع ١/١٥٢). وابن الجوزي (١/٥٣) وابن حجر في الامتناع
بالأربعين المتباينة (٢٦٠) رقم (٣٩).
- ٦٨ - عن يزيد بن أسد: رواه ابن الجوزي (١/٥٣) وابن عساكر كما في الفتح
الكبير (٢/٢٣٥) وفيض القدير (١/٢٧٩).
- ٦٩ - عن أبي قرصافة (حندره بن حيشنة): رواه الطبراني (٣/١٨) رقم (٢٥١٦)
قال الهيثمي: إسناده لم أر من ترجمتهم (المجمع ١/١٥٣). وابن الجوزي في مقدمة
الموضوعات (١/١٥٢ - ٥١).
- ٧٠ - عن ربيعى بن خراش: رواه أبو نعيم في الحلية (٤/٣٦٩).
- ٧١ - عن رجل من أسلم (صحابي): رواه الطبراني (٦/٢٧٧) رقم (٦٢١٥) وابن
الجوزي في مقدمة الموضوعات (١/٥٣ - ٥٤). قال الهيثمي: فيه أبو حمزة الثمالي
وهو ضعيف واهي الحديث (المجمع ١/١٥٠).
- ٧٢ - عن رجل آخر من الصحابة: رواه أحمد (٥/٤١٢) وابن أبي شيبة كتاب
الأدب باب في تعمد الكذب على النبي ﷺ (٦/٢٠٤) وابن الجوزي (١/٥٤).

الحديث السابع

أخبرنا الشيخ العدل رشيد الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر محمد بن محمد بن سليمان العامري قراءة عليه وأنا أسمع سنة (٦٦٩)، والمذكورون بسندهم إلى الأنصاري، حدثني التيمي، حدثنا أنس بن مالك قال:

(عَطَسَ عِنْدَ النَّبِيِّ رَجُلَانِ، فَشَمَّتْ^(١) - أَوْ فَسَمَّتْ - أَحَدَهُمَا، وَلَمْ يُشَمِّتْ الْآخَرَ - أَوْ فَسَمَّتْهُ وَلَمْ يُسَمِّتْ الْآخَرَ - فَقَيْلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! عَطَسَ عِنْدَكَ رَجُلَانِ فَشَمَّتْ أَحَدَهُمَا وَلَمْ تُشَمِّتْ الْآخَرَ؟! - أَوْ فَسَمَّتْهُ وَلَمْ تُسَمِّتْ الْآخَرَ - فَقَالَ: إِنَّ هَذَا حَمْدًا لِلَّهِ فَشَمَّتْهُ، وَإِنَّ هَذَا لَمْ يَحْمِدَ اللَّهَ فَلَمْ أُشَمِّتْهُ^(٢).

(١) قال النووي: يقال: شمت بالشين المعجمة والمهملة لغتان مشهورتان، والمعجمة أفصح. قال ثعلب: معناه بالمعجمة: أبعد الله عنك الشماتة، وبالمهملة: هو من السمت وهو القصد والهدى (شرح النووي ١٨ / ١٢٠).

(٢) الحديث صحيح:

رواه البخاري كتاب الأدب باب الحمد للعاطس (٦١٥/١٠) وباب لا يشمت العاطس إذا لم يحمد الله (٦٢٥/١٠). ومسلم كتاب الزهد بباب تشميته العاطس (٤/٢٢٩٢). وأحمد (٣/١٧٦ و١٠٠) وأبو داود كتاب الأدب بباب فيمن يعطس ولا يحمد الله (١٣/٢٥٨) والترمذى كتاب الأدب باب ما جاء في إيجاب التشميته بحمد العاطس (٥/٨٤) وابن ماجه كتاب الكبرى كتاب عمل اليوم والليلة بباب ما يقول إذا عطس (٦/٦٤) وابن ماجه كتاب الأدب بباب تشميته العاطس (٢/١٢٢٣) والدارمى كتاب الاستئذان بباب إذا لم يحمد الله لا يشتمه (٢/٣٦٨) وابن حبان كتاب البر والإحسان (٢/٣٦٣ و٣٦٤) رقم (٦٠١ و٦٠٠) والبغوي (٦/٣٧٠) وعبد الرزاق (١٧٢/٤٥٢) وأبو نعيم في الحلية (٣/٣٤) و(٨/١٧٢) والبخاري في الأدب المفرد =

رواه البخاري عن محمد بن كثير عن سفيان الثوري . ورواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير ، عن حفص بن غياث كلامهما عن التيمي .
(توفي في ذي الحجة سنة ٦٨٢).

= باب إذا لم يحمد الله لا يشمت (ص ١٣٦) والبيهقي في الشعب (٢٥/٧) رقم (٩٣٢٩) وابن أبي شيبة كتاب الأدب باب في تشميٰ العاطس (٦/١٦٧) والحميدى في المستند (٥٠٨/٢) رقم (١٢٠٨).
وللحديث شواهد:

١ - عن أبي هريرة: رواه أحمد (٣٤٨/٢) والترمذى كتاب الأدب باب ما جاء في إيجاب التشميٰ بحمد العاطس (٨٤/٥) والحاكم كتاب الأدب (٢٦٥/٤) رقم (٧٦٨٩) وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وابن حبان كتاب البر والإحسان (٣٦٥/٢) رقم (٦٠٢) والبخاري في الأدب المفرد باب تشميٰ من سمع العطسة (ص ١٣٦) وباب كيف إذا لم يحمد الله لا يشمت (ص ١٣٦) والبيهقي في الشعب (٢٦/٧) رقم (٩٣٣٢) وابن أبي شيبة كتاب الأدب باب في تشميٰ العاطس (٦/١٦٨).

٢ - عن أبي موسى: رواه مسلم كتاب الزهد باب تشميٰ العاطس (٢٢٩٢/٤) وأحمد (٤١٢/٤) والحاكم كتاب الأدب (٢٦٥/٤) رقم (٧٦٩٠) والبخاري في الأدب المفرد باب تشميٰ الرجل المرأة (ص ١٣٧) والبغوي (٦/٣٧٠) والبيهقي في الشعب (٢٦/٧) رقم (٩٣٣٠ و ٩٣٣١) وابن أبي شيبة كتاب الأدب باب في تشميٰ العاطس (٦/١٦٨).

٣ - عن ابن عمر موقوفاً: رواه البغوي (٦/٣٧١) والبخاري في الأدب المفرد باب من قال يرحمك الله إن كنت حمدت الله (ص ١٣٦) وضعفه الألباني في ضعيف الأدب المفرد (ص ٨٧) رقم (٩٣٦/١٤٩) وقال ضعيف الإسناد موقوف: وأحاديث الأمر بحمد الله عند العطاس وتشميٰ العاطس الحامد أحاديث كثيرة صحيحة.

الحديث الثامن

أخبرنا الإمام العالم الزاهد كمال الدين أبو زكريا يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح بن رافع بن علي الحراني (ابن الصيرفي) قراءة عليه في شوال سنة (٦٦٨)، أخبرنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن بركة ابن الديبيقي قراءة عليه وأنا أسمع، أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن الحسن الفراز قراءة عليه في حادي عشرين جمادى الأولى سنة (٥٣٤)، أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن المسلم المعدل إملاء من لفظه باستملاء شيخنا أبي بكر الخطيب في صفر سنة (٤٦٣). أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري، أخبرنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاضي الفريابي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال:

(آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا أَوْتَمَنَ خَانَ) ^(١).

(١) الحديث صحيح:

رواه البخاري كتاب الإيمان باب علامه المنافق (١١١/١) وكتاب الشهادات باب من أمر بإنجاز الوعد (٣٤٢/٥) وكتاب الوصايا باب قول الله ﷺ «مِنْ يَعْصِي وَصِيَّةً يُؤْخِذُهَا أَوْ دِينَهُ» (٤٤١/٥) وكتاب الأدب باب قول الله ﷺ «يَكْتُبُهُمُ الظَّرِيفُ إِذَا آتَوْا أَنْقُوا اللَّهَ وَكُوْثَانَ الصَّدِيقَاتِ» (٥٢٣/١٠) ومسلم كتاب الإيمان باب بيان خصال المنافق =

.....

= (٧٨/١) وأحمد (٢٥٧ و ٣٩٧ و ٥٣٦) والترمذى كتاب الإيمان باب ما جاء في علامة المنافق (١٩/٥) والنسائى كتاب الإيمان باب علامه المنافق (١١٧/٨) وابن حبان كتاب الإيمان (١٤٩٠/١) رقم (٢٥٧) والبغوى في شرح السنة (٩٧/١ و ٩٨) والبيهقى في السنن كتاب الإقرار (١٤٠/٦) وكتاب الوديعة (٤٧١ - ٤٧٠) وكتاب الشهادات (٣٣٠/١٠) وفي الشعب (٤/٢٠٦) رقم (٤٨٠٣). والخرائطى فى المساوىء (ص ٧٥) رقم (١٥٠) و(ص ١٤٣) رقم (٣٠٤). وأبو عوانة فى مسنده (٢١/١).

وجاء الحديث من روايات أخرى عن:

- ١ - ابن مسعود: رواه النسائي كتاب الإيمان باب علامه المنافق (١١٧/٨). وأبو نعيم في الحلية (٤٣/٥) وابن أبي شيبة كتاب الأدب باب ما ذكر في علامه النفاق (٦/١٢٤) والخرائطى فى المساوىء (ص ٧٤) رقم (١٤٨) و(ص ١٤٢) رقم (٣٠١).
- ٢ - ابن عمرو: رواه أحمد (٢٠٠/٢).
- ٣ - جابر: رواه الخرائطى فى المساوىء (ص ٧٢) رقم (١٤٢) و(ص ١٤٣) رقم (٣٠٥).
- ٤ - محمد بن كعب القرظى مرسلاً. رواه الخرائطى فى المساوىء (ص ٧٢) رقم (١٤٣) و(ص ١٤٢) رقم (٣٠٣). وقد ورد موصولاً عنده وعند غيره من طرق أخرى.
- ٥ - مجاهد: مرسلاً: رواه ابن أبي شيبة كتاب الأدب باب ما ذكر في علامه النفاق (٦/١٢٤ و ١٢٥).
- ٦ - ابن عمرو بلفظ (أربع من كن فيه...). رواه البخاري كتاب الإيمان باب علامه المنافق (١١١/١) وكتاب المظالم باب إذا خاصم فجر (١٢٨/٥) وكتاب الجزية والموادعة باب إثم من عاهد ثم غدر (٣٢٢/٦) ومسلم كتاب الإيمان باب بيان خصال المنافق (١/٧٨) وأحمد (٢/١٨٩ و ١٩٨). وأبو داود كتاب السنة باب الدليل على زيادة الإيمان ونقضه (١٢/٢٨٩) والترمذى كتاب الإيمان باب ما جاء في علامه المنافق (٥/١٩ و ٢٠) والنسائى كتاب الإيمان باب علامه المنافق (٨/١١٦) وابن حبان كتاب الإيمان (١/٤٨٨ - ٤٩٠) رقم (٢٥٤ و ٢٥٥) والبغوى =

.....

(٩٩/١) والبيهقي في السنن كتاب الجزية (٣٨٥/٩) والندور (١٢٨/١٠) وفي
الشعب (٧٧/٤) رقم (٤٣٥٢) والخراطي في المساوىء (ص ٧٤) رقم (١٤٧)
وأبو شيبة كتاب الأدب باب ما ذكر في علامه النفاق (٦/١٢٤) وأبو عوانة في مسنه
(٢٠/١) ووكيع في الزهد (٧٨٧/٣) رقم (٤٧٣). =
٧ - ابن عمر بلقط (أربع...) رواه أبو نعيم في الحلية (٧/٢٠٤).

الحديث التاسع

أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام العالم البارع جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن ابن سليمان بن سعيد بن سليمان البغدادي قراءة عليه وأنا أسمع سنة (٦٦٨)، أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي قراءة عليه، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن المقرئ، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النكور، أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص سنة (٣٩٠)، حدثنا يحيى، حدثنا يونس، حدثنا أبو الأحوص، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن محمد بن عمير، عن أبي هريرة قال:

(نَهَى رَسُولُ اللَّهِ عَنْ بَيْعَتِينَ وَعَنْ لُبْسَتِينَ: أَنْ يَلْبِسَ الرَّجُلُ التَّوْبَ الْوَاحِدَ وَيَشْتَمِلَ^(١) بِهِ وَيَطْرَحَ أَحَدَ جَانِبِيهِ عَلَى مَنْكِيَهُ^(٢). وَيَخْتَبِي^(٣) فِي التَّوْبِ الْوَاحِدِ).

(١) الاشتتمال: أن يخلل جسده بالثوب لا يرفع منه جانباً ولا يبقى ما يخرج منه يده. وقال الفقهاء: هو أن يلتحف بالثوب ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبيه فيصير فرجه بادياً (الفتح ١/٥٦٩) وانظر (النهاية ٢/٥٠١).

(٢) هو ما بين الكتف والعنق (النهاية ٥/١١٣).

(٣) الاحتباء: هو أن يقعد على إلبيه وينصب ساقيه ويقف عليه ثوباً، ويقال له: الحبوة (الفتح ١/٥٦٩) وقال في النهاية (١/٣٣٥): هو أن يضم الإنسان رجليه إلى بطنه بشوب يجمعهما به مع ظهره، ويشدّه عليها. وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب. وإنما نهى عنه لأنه إذا لم يكن عليه إلا ثوب واحد ربما تحرك أو زال الثوب فتبلاع عورته.

وأن يقول: ابْدُ^(١) إِلَيْكَ ثَوْبِكَ وَأَنْبُدُ إِلَيْكَ ثَوْبِي مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقْلِبَا^(٢).

(١) قال في الفتح (٥٦٩/١): هي طرح الرجل ثوبه بالبيع إلى رجل قبل أن يقلبه أو ينظر إليه. وانظر (النهاية: ٦/٥).

(٢) الحديث في إسناده هذا محمد بن عمير المحاربي. قال في الميزان (٦/٢٨٦) لا يكاد يعرف وخبره منكر، وهو مجهول، قاله النسائي وذكره ابن حبان في ثقاته. وانظر (خلاصة التذهيب ٤٤٦/٢ والتقريب ١٩٧/٢).

قلت: لكن الحديث صحيح فقد روی من طرق أخرى عن أبي هريرة وله شواهد متعددة:

حديث أبي هريرة رواه البخاري كتاب الصلاة باب ما يستر من العورة (٥٦٩/١) وكتاب مواقيت الصلاة باب الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس (٧٠/٢) وكتاب الصوم باب صوم يوم النحر (٤/٢٨٢) وكتاب البيوع باب بيع الملامسة (٤٢٠/٤) وباب بيع المناizza (٤/٤٢٠). وكتاب اللباس باب اشتمال الصماء (١٠/٢٨٩) وباب الاحتباء في ثوب واحد (١٠/٢٩٠). ومسلم كتاب البيوع باب إبطال بيع الملامسة والمناقذة (٣/١١٥٢) وأحمد (٢/٣١٩ و٤١٩ و٤٣٢ و٤٦٤ و٤٧٥ و٤٧٨ و٤٩١ و٤٩٦ و٥٠٣ و٥١٠ و٥٢٩) وأبو داود كتاب اللباس باب في لبسة الصماء (١١/٨٩) والترمذى كتاب البيوع باب ما جاء في الملامسة والمناقذة (٣/٥٩٣) وكتاب اللباس باب ما جاء في النهي عن اشتمال الصماء والاحتباء في الثوب الواحد (٤/٢٣٥) والنسائى كتاب البيوع باب بيع الملامسة (٧/٢٥٩ و٢٦٠) وباب بيع المناizza (٧/٢٦١ - ٢٦٢). وابن ماجه كتاب التجارات باب ما جاء في النهي عن المناizza والملامسة (٢/٧٣٣) وكتاب اللباس باب ما نهى عنه من اللباس (٢/١١٧٩) ومالك كتاب اللباس باب ما جاء في لبس الشياطين (٢/٩١٧) والدارمى كتاب الصلاة باب النهي عن اشتمال الصماء (١/٣٦٨). وابن حبان كتاب البيوع (١١/٣٤٩) رقم (٤٩٧٥) والبغوى (٤/٢٩٦ و٣٠٦). وعبد الرزاق (٨/٢٢٧ و٢٢٨). وابن أبي شيبة كتاب البيوع باب من كان ينهى عن الملامسة والمناقذة (٥/٢٧٠) والبيهقي في السنن كتاب الصلاة (٢/٣١٧) وكتاب الجمعة (٣/٣٣٤) وكتاب البيوع (٥/٥٥٧ و٥٥٨).

وله شواهد عن:

١ - أبي سعيد: رواه البخاري كتاب الصلاة باب ما يستر من العورة (١/٥٦٨)
وكتاب الصوم باب صوم يوم الفطر (٤/٢٨١) وكتاب البيوع باب بيع الملامسة =

(مولده سنة ٥٨٥ بحران وتوفي في شعبان سنة ٦٧٠ بدمشق).

= (٤/٤٢٠) وباب بيع المتنبأة (٤/٤٢٠) وكتاب اللباس بباب اشتغال الصماء (١٠/٢٩٠) وباب الاحتباء في ثوب واحد (١٠/٢٩٠) وكتاب الاستذان بباب الجلوس كيما تيسر (١١/٨١) ومسلم كتاب البيوع باب إبطال بيع الملامسة والمتنبأة (٣/١١٥٢) وأحمد (٣/٦٦ و٦٦ و٩٥ و٩٦). وأبو داود كتاب الصوم بباب صوم العيددين (٧/٤٥) والنسائي كتاب البيوع باب بيع المتنبأة (٧/٢٦١ - ٢٦٠) وكتاب الزينة بباب النهي عن اشتغال الصماء (٨/٢١٠) وابن ماجه كتاب اللباس بباب ما نهي عنه من اللباس (٢/١١٧٩) والدارمي كتاب البيوع باب في النهي عن المتنبأة واللامسة (٢/٣٣٠) وابن حبان كتاب البيوع (١١/٣٥٠) رقم (٤٩٧٦) والبغوي (٤/٣٠٠ - ٢٩٩) والبيهقي في السنن كتاب الصلاة (٢/٣١٦ - ٣١٧) وكتاب البيوع (٥/٥٥٩ - ٥٥٨) وفي الشعب (٦/١٥٣) رقم (٧٧٥٩) وعبد الرزاق (٨/٢٢٦) وابن أبي شيبة كتاب البيوع باب من كان ينهى عن الملامسة والمتنبأة (٥/٢٧٠) والحميدي في مسنده (٢٠/٣٢٠) رقم (٧٣٠).

٢ - جابر: رواه مسلم كتاب اللباس بباب النهي عن اشتغال الصماء (٣/١٦٦١) وأحمد: (٣/٢٩٣ و٢٩٧ و٣٢٢ و٢٩٨ و٣٢٧ و٣٣١ و٣٤٤ و٣٤٩ و٣٥٧ و٣٦٢). وأبو داود كتاب اللباس بباب في لبسة الصماء (١١/٩٠) والنسائي كتاب الزينة بباب النهي عن الاحتباء في ثوب واحد (٨/٢١٠) ومالك كتاب صفة النبي ﷺ بباب النهي عن الأكل بالشمال (٢/٩٢٢) والحاكم كتاب الأدب (٤/٢٦٨) رقم (٧٧٠٢) والبغوي (٦/١٥٥) وأبو نعيم في الحلية (٦/٢٨٤) والبيهقي في السنن كتاب الصلاة (٢/٣١٧).

٣ - عائشة: رواه ابن ماجه كتاب اللباس بباب ما نهي عنه من اللباس (٢/١١٧٩) والبصيري في الزوائد (٣/١٤٦) والبغوي (٦/١٥٦).

٤ - ابن عمر: رواه النسائي كتاب البيوع باب بيع المتنبأة (٧/٢٦١) وابن أبي شيبة كتاب البيوع باب من كان ينهى عن الملامسة والمتنبأة (٥/٢٧١).

٥ - أنس: رواه البخاري كتاب البيوع باب بيع المتنبأة (٤/٤٢٠) تعليقاً ووصله في باب بيع المخاضرة (٤/٤٧٢).

الحديث العاشر

أخبرنا شرف الدين أبو عبد الله محمد بن عبد المنعم بن عمر بن عبد الله بن غدير بن القواس الطائي قراءة عليه وأنا أسمع سنة ٢٧٥ ، وأبو الحسن ابن البخاري قالا: أخبرنا أبو العباس الخضر بن كامل بن سالم السروجي قراءة عليه، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد المقرى .

وقال الفخر البخاري: أخبرنا أبو اليمن الكندي أيضاً، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى، قالا: أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن التقوى، أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن هارون ابن أخي ميمى الدقاد، حدثنا عبد الله، حدثنا داود، حدثنا الوليد بن مسلم، عن أبي غسان محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم، عن علي بن الحسين، عن سعيد بن مرجانة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: (مَنْ أَعْنَقَ رَقَبَةً أَعْنَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلَّ عُضُوٍّ مِنْهَا عُضُواً مِنْهُ مِنَ النَّارِ، حَتَّى فَرَجَهُ يَفْرَجِهِ) ^(١).

(١) الحديث صحيح.

رواه البخاري كتاب العنق باب في العنق وفضله (١٧٤/٥) وكتاب الكفارات بباب قول الله [أو تحرير رقبة] (٦٠٧/١١) (١١٤٧/٢) ومسلم كتاب العنق باب فضل العنق (١١٤٨) وأحمد (٤٢٠/٢) و (٤٢٢ و ٤٢٩ و ٤٣١ و ٤٤٧ و ٥٢٥). والترمذى كتاب النذور والأيمان بباب ما جاء في ثواب من أعنق رقبة (٤/١١٤) والنمساني في الكبرى كتاب العنق باب فضل العنق (١٦٨/٣). وابن حبان كتاب العنق (١٤٧/١٠) رقم =

.....

= (٤٣٠٨) والبغوي (٥/٢٥٢) والبيهقي في السنن كتاب العنق (١٠/٤٥٩) وفي الشعب (٤٣٣٩ - ٤٣٣٦) رقم (٦٧/٦٦). وابن أبي شيبة كتاب الأيمان باب في ثواب العنق (٣/٥١٥).

وله شواهد:

١ - عن واثلة بن الأشعري: رواه أحمد (٣/٤٩٠ و٤٩١) و(٤/١٠٧) وأبو داود كتاب العنق باب في ثواب العنق (١٠/٣٦١) والترمذني كتاب النذور والأيمان باب ما جاء في ثواب من أعتق رقبة (٤/١١٤) والنسائي في الكبرى كتاب العنق باب فضل العنق (٣/١٧٢) والحاكم كتاب العنق (٢/٢١٢) رقم (٢٨٤٣ - ٢٨٤٥) وابن حبان كتاب العنق (١٠/١٤٥ و١٤٦) رقم (٤٣٠٧). والبغوي (٥/٢٥٣). والبيهقي في السنن كتاب القسام (٨/٢٢٨).

٢ - عن أبي نعيم عمرو بن عبسة الشلمي: رواه أحمد (٤/١١٣ و٣٨٦) وأبو داود كتاب العنق باب أبي الرقاب أفضل (١٠/٣٦٢ و٣٦٣) والترمذني كتاب النذور والأيمان باب ما جاء في ثواب من أعتق رقبة (٤/١١٤) والنسائي في الكبرى كتاب العنق باب فضل العنق (١/٥٢) وعبد الرزاق (١/٤٣٤٠) والبيهقي في السنن كتاب العنق (١٠/٤٦٠) وفي الشعب (٤/٦٨) رقم (٤٣٤١) وفي الدلائل (٥٩/٤).

٣ - عن كعب بن مرة: رواه أحمد (٤/٢٣٥ و٢٣٦ و٢٣٢) وأبو داود كتاب العنق باب أبي الرقاب أفضل (١٠/٣٦٣) والترمذني كتاب النذور والأيمان باب ما جاء في ثواب من أعتق رقبة (٤/١١٤). والنسائي في الكبرى كتاب العنق باب فضل العنق (٣/١٦٩ و١٧٠) وابن ماجه كتاب العنق باب العنق (٢/٨٤٣) والطبراني في الكبير (٢٠/٣١٨ و٣١٩) رقم (٧٥٥) والبيهقي في السنن كتاب العنق (١٠/٤٦٠) وابن أبي شيبة كتاب الأيمان باب في ثواب العنق (٣/٥١٤).

٤ - عن مالك بن الحارث: رواه أحمد (٤/٣٤٤) و(٥/٢٩).

٥ - عن مالك بن عمرو القشيري: رواه أحمد (٤/٣٤٤) والبيهقي في الشعب (٧/٤٧١) رقم (١١٠٣١) والطبراني في الكبير (١٩/٢٩٩ - ٣٠٠) رقم (٦٦٦ و٦٧٠).

٦ - عن أبي موسى: رواه أحمد (٤/٤٠٤) والنسائي في الكبرى كتاب العنق باب

رواه البخاري عن محمد بن عبد الرحيم، عن داود بن رشيد. ورواه مسلم
عن داود نفسه. ورواه الترمذى عن قتيبة عن الليث عن ابن الهاد، عن عمر بن
علي بن الحسين، عن سعيد بن مرجانة.
(ولد سنة ٦٠٢ وتوفي في ربيع الآخر سنة ٦٨٢).

-
- = فضل العتق (١٦٩/٣) والحاكم كتاب العتق (٢١١/٢ - ٢١٢) رقم (٢٨٤٢).
والبيهقي في السنن كتاب العتق (١٠/٤٦٠) والطبراني في الكبير كما في المجمع
(٤/٢٤٥ و٢٤٦). والحميدى في المسند (٢/٣٣٨) رقم (٧٦٧).
- ٧ - عن علي: رواه الطبراني في الكبير (١٠٩/١) رقم (١٨٦) وابن أبي شيبة
كتاب الأيمان باب في ثواب العتق (٣/٥١٥).
- ٨ - عن معاذ: رواه أحمد (٥/٢٤٤).
- ٩ - عن عبد الرحمن بن عوف: رواه الطبراني (١/١٣٣ - ١٣٤) رقم (٢٧٩).
- ١٠ - عن سهل بن سعد: رواه الطبراني (٦/١٥٧) رقم (٥٨٣٩) وفي الصغير
(٢/١٣٣).
- ١١ - عن أبي أمامة: رواه الترمذى كتاب النذور والأيمان باب ما جاء في فضل من
أعتق رقبة (٤/١١٧ - ١١٨).
- ١٢ - عن ابن عباس: رواه الطبراني (١٠/٢٧٢ - ٢٧٣) رقم (١٠٦٤٠ و١٠٦٤١).
- ١٣ - عن عقبة بن عامر: رواه أحمد (٤/١٤٧) والترمذى كتاب النذور والأيمان
باب ما جاء في فضل من أعتق رقبة (٤/١١٤) والحاكم كتاب العتق (٢/٢١١) رقم
(٢٨٤١) والطبراني (١٠/٣٣٣) رقم (٩١٨ - ٩٢٠) وأبو يعلى كما في المجمع
(٤/٢٤٥).
- ١٤ - عن فاطمة بنت علي: رواه النسائي في الكبير كتاب العتق باب فضل العتق
(٣/١٦٩).
- ١٥ - عن أبي ذر: رواه البزار كما في المجمع (٢/٢٤٦).
- ١٦ - عن أبي سكينة: رواه الطبراني (٢٢/٣٣٥) رقم (٨٤١). قال في المجمع
(٤/٢٤٧) فيه يزيد بن ربيعة الصغاني وهو متزوك.

الحديث الحادي عشر

أخبرنا المشايخ الصالحة المسندون أبو عبد الله محمد بن بدر بن محمد بن يعيش الجزري، وأبو العباس أحمد بن شيبان، وأبو الفضل إسماعيل بن أبي عبد الله العسقلاني، وزينب بنت أحمد بن كامل قراءة عليهم وأنا أسمع في شaban سنة (٦٧٥) بقاسيون، قالوا: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرذ البغدادي قراءة عليه ونحن نسمع، أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف، وأبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الفراز، وأبو الفتح عبد الله بن محمد بن محمد البيضاوي، قراءة عليهم وأنا أسمع، قالوا: أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن المسلم المعدل، أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص، أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، حدثني عبد الله بن مطيع، حدثنا إسماعيل بن جعفر:

قال البغوي: وحدثني صالح بن مالك، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله. قال البغوي: وحدثني جدي، حدثنا يزيد بن هارون. كلهم عن حميد عن أنس أن النبي ﷺ قال:

(دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِقَضْرٍ مِنْ ذَهَبٍ فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَضْرُ؟ فَقَالُوا: لِشَابٍ مِنْ قُرْنِيشَ، فَظَنَّتُ أَنِّي أَنَا هُوَ. فَقُلْتُ: وَمَنْ هُوَ؟ قَالُوا: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ^(١).

^(١) الحديث صحيح:

.....

رواه الترمذى كتاب المناقب باب في مناقب عمر بن الخطاب (٥/٦١٩). وأحمد
(٣/١٠٧ و١٧٩ و١٩١ و٢٦٣). وابن حبان في صحيحه كتاب الإسراء
(١/٢٥٠ - ٢٥١) رقم (٥٤) وأبو نعيم في الحلية (٧/٢٥٩). وابن أبي شيبة في
المصنف كتاب الفضائل باب ما ذكر في فضل عمر (٧/٤٨١). وابن أبي عاصم في
السنة (٤/٥٨٤) رقم (١٢٦٦).

وللحديث شواهد:

١ - عن جابر بن عبد الله: رواه البخاري كتاب النكاح باب الغيرة (٩/٢٣١)
الفتح. وكتاب التعبير باب القصر في المنام (١٢/٤٣٤). ومسلم كتاب فضائل
الصحابة باب فضائل عمر (٤/١٨٦٢). والترمذى كتاب المناقب باب في مناقب عمر
(٥/٦٢٠) وأحمد (٣٧٢/٣ و٣٩٠ و٣٨٩). والبغوي في شرح السنة (٧/١٨٤)
وأبو نعيم في الحلية (٧/٣٠٩). وابن أبي شيبة كتاب الفضائل باب ما ذكر في فضل
عمر (٧/٤٨١) وابن أبي عاصم في السنة (٢/٥٨٥) رقم (١٢٦٨) والحميدى
(٢/٥١٨ و٥١٩) رقم (١٢٣٦ و١٢٣٥).

٢ - عن بريدة: رواه الترمذى كتاب المناقب باب في مناقب عمر (٥/٦٢٠) وأحمد
(٥/٣٥٤ و٣٦٠) وابن حبان كتاب مناقب الصحابة (١٥/٥٦١) رقم (٧٠٨٦) وابن
أبي شيبة كتاب الفضائل باب ما ذكر في فضل عمر (٧/٤٨١). وابن أبي عاصم في
السنة (٢/٥٨٥) رقم (١٢٦٩).

٣ - عن أبي هريرة: رواه البخاري كتاب بده الخلق باب ما جاء في صفة الجنة
وأنها مخلوقة (٦/٣٦٦) وكتاب فضائل الصحابة باب مناقب عمر بن الخطاب
(٧/٥٠) وكتاب النكاح باب الغيرة (٩/٢٣١) وكتاب التعبير باب القصر في المنام
(١٢/٤٣٣) وباب الوضوء في المنام (١٢/٤٣٥). ومسلم كتاب فضائل الصحابة باب
فضائل عمر (٤/١٨٦٣). والترمذى كتاب المناقب باب مناقب عمر (٥/٦٢٠). وابن
ماجه في المقدمة باب فضائل أصحاب رسول الله ﷺ (فضائل عمر) (١/٤٠) وابن
حبان كتاب مناقب الصحابة (١٥/٣١١) رقم (٦٨٨٨). والبغوي (٦/٣١٣) وابن أبي
شيبة كتاب الفضائل باب ما ذكر في فضل عمر (٧/٤٨١). وابن أبي عاصم في السنة
(٢/٥٨٥) رقم (١٢٦٧ و١٢٧٠).

٤ - عن معاذ بن جبل: رواه الترمذى كتاب المناقب باب في مناقب عمر

واللّفظ لابن مطیع .
توفي في شعبان سنة (٦٧٥).

=
أبي شيبة كتاب الفضائل باب ما ذكر في فضل
أبي عاصم في السنة (٥٨٤/٢) رقم (١٢٦٥). والطبراني في
الكتاب (١٤٩/٢٠) رقم (٣٠٨ و ٣٠٩).

الحديث الثاني عشر

أخبرنا الفقيه الإمام العامل زين الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن أبي الفرج بن أبي طاهر بن محمد بن نصر عرف بابن السديد الأنصاري الحنفي قراءة عليه في رجب سنة (٦٧٥) أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي قراءة عليه، وأخبرتنا زينب بنت مكي، قالت: أخبرنا أبو حفص ابن طبرز.

قالا: أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن الأنصاري، أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى الباقلاني، حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطبي، حدثنا محمد بن موسى القرشي، حدثنا عوف بن عمارة، حدثنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول

الله ﷺ :

(الصَّائِمُ بِالْخَيْرِ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَبَيْنَ نِصْفِ النَّهَارِ)^(١).

(١) الحديث ضعيف بهذا الإسناد.

رواه البيهقي في السنن كتاب الصيام (٤٦٠/٤) وقال: تفرد به عون بن عمارة وهو ضعيف.

قلت: عون ضعفه أبو داود (خلاصة التذهيب ٣٠٩/٢) وقال البخاري: يعرف وينكر. وقال أبو حاتم: ضعيف منكر الحديث (ميزان الاعتدال ٣٦٩/٥). (وانظر: التقريب ٩٠/٢ والجرح والتعديل ٦/٣٨٨ ومجمع الزوائد ١/١٧١).

وللحديث شواهد صحيحة:

- ١ - عن أم هاني: رواه أحمد (٣٤١/٦). وأبو داود كتاب الصوم باب الرخصة في ترك النية بالليل (٩١/٩) عن العبيود. والترمذني كتاب الصوم باب ما جاء في إفطار الصائم المتetur (١٠٩/٣). والدارمي كتاب الصوم باب فيمن يصبح صائماً تطوعاً ثم يفطر (٢٧/٢ و٢٨). والحاكم كتاب الصوم (٤٣٩/١) رقم (١٥٩٩ - ١٦٠٠) وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه وتلك الأخبار المعاشرة لهذا لم يصح منها شيء. ووافقه الذهبي. والدارقطني كتاب الصيام (١٧٤/٢ - ١٧٥) والبغوي في شرح السنة (٣/٥٣٥ - ٥٣٧) والبيهقي في السنن كتاب الصيام (٤٥٨/٤ - ٤٥٩). والخطيب في الجامع لأخلاق الرواوى (٤٦/٢) رقم (١١٤٩).
- ٢ - عن أبي ذر: رواه البيهقي في السنن كتاب الصيام (٤٦١/٤).
- ٣ - عن أبي أمامة: رواه البيهقي في السنن كتاب الصيام (٤٦١/٤) وقال: تفرد به عون بن عمارة وهو ضعيف.
- قلت: وفيه جعفر بن الزبير. قال البخاري: تركوه. وقال شعبة: وضع أربعمائة حديث (خلاصة التذهيب ١/١٦٧) وانظر (ميزان الاعتدال ٢/١٣٣).
- ورواه الطبراني في الكبير (٢٤٤/٨) رقم (٢٤٤) رقم (٧٩٥٤) من طريق جعفر عن القاسم عن أبي أمامة. فهو ضعيف والله أعلم.
- ٤ - عن جابر موقوفاً: رواه البيهقي كتاب الصيام (٤٥٩ - ٤٦٠) والدارقطني كتاب الصيام (١٧٥/٢).
- ٥ - روى ابن أبي شيبة في المصنف كتاب الصيام باب من قال الصائم بالخيار في التطوع (٤٤٤/٢ - ٤٤٥) عدداً من الآثار عن ابن عباس وابن عمر وأنس وعلي وابن مسعود وحذيفة وإبراهيم ومجاحد والحسن والشعبي.
- ٦ - روى البيهقي كتاب الصيام (٤٥٩/٤ - ٤٦٠) عن ابن عباس وجابر وابن مسعود وابن عمر موقوفاً.
- ٧ - وللحديث شاهد آخر عن عائشة قالت: (دخل عليَّ النبي ﷺ ذات يوم فقال: هل عندكم شيء؟ فقلنا: لا. قال: فلاني إذن صائم. ثم أثنا يوماً آخر فقلنا: يا رسول الله أهدي لنا حَيْنِسَ. فقال: أربينه. فلقد أصبحت صائماً. فاكِل).
- رواه مسلم كتاب الصيام باب جواز صوم النافلة بنية من النهار قبل الزوال (٨٠٨/٢ - ٨٠٩). وأبو داود كتاب الصوم باب الرخصة في ترك النية بالليل (٩٠/٧).

(توفي في جمادى الأولى سنة ٦٧٧ وله ثلات وسبعون سنة).

-
- عون المعبد. والترمذى كتاب الصوم باب صيام النطوع بغير تبیت (١٠٢/٣) والنسائى كتاب الصيام بباب النية في الصيام (١٩٣/٤ ١٩٦ - ١٩٦). وفي الكبرى (٢/١١٤ - ١١٦). وابن ماجه كتاب الصيام بباب ما جاء في فرض الصوم من الليل والختار في الصوم (٥٤٣/١) وأحمد (٤٩/٦ و٢٠٧). وابن خزيمة كتاب الصيام بباب الرخصة في صوم النطوع (٣٠٨/٣) رقم (٢١٤١ - ٢١٤٣) وابن حبان كتاب الصيام (٣٠٨/٣) رقم (٢١٤١ - ٢١٤٣) والدارقطنى كتاب الصيام (٢/١٧٥ - ١٧٦). والبغوي في شرح السنة (٥٣٥/٣) وعبد الرزاق في المصنف (٤/٢٧٧) والبيهقي في السنن كتاب الصيام (٤/٣٤١ و٣٤٢).
- ٨- وحديث عائشة له شاهد عن أم سلمة: رواه الدارقطنى كتاب الصيام (٢/١٧٥). ف الحديث أنس صحيح باعتبار شواهدة. والله أعلم.

الحديث الثالث عشر

أخبرنا الشيخ الإمام المقرئ الرئيس الفاضل كمال الدين أبو إسحاق إبراهيم ابن أحمد بن إسماعيل بن فارس التميمي السعدي قراءة عليه وأنا أسمع في رمضان سنة (٦٧٤)، أخبرنا أبو اليمين زيد بن الحسن بن زيد الكندي، أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقى الأنصارى، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن حسنو النرسى سنة (٤٥٥)، أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوى، حدثنا شريح بن يونس، ومحمد بن يزيد الأدمى، وابن البزار، وهارون بن عبد الله، قالوا: حدثنا معن، عن معاوية بن صالح، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن عقبة بن عامر الجهنى قال: قال رسول الله ﷺ:

(الْمُسِرُ بِالْقُرْآنِ كَالْمُسِرُ بِالصَّدَقَةِ^(١)، وَالْجَاهِرُ بِالْقُرْآنِ كَالْجَاهِرُ بِالصَّدَقَةِ^(٢)).

(١) قال الترمذى: معنى هذا الحديث أن الذى يسر بقراءة القرآن أفضل من الذى يجهز بقراءة القرآن لأن صدقة السر أفضل عند أهل العلم من صدقة العلانة. وإنما معنى هذا عند أهل العلم لكي يأمن الرجل من العجب لأن الذى يسر العمل لا يخاف عليه العجب ما يخاف عليه من علانيته (سنن الترمذى ١٨١/٥).

(٢) الحديث صحيح:

رواه أحمد (٤/١٥١ و ١٥٨ و ٢٠١) وأبو داود كتاب التطوع بباب رفع الصوت بالقراءة في صلاة الليل (٤/١٤٩) عون المعبد. والترمذى كتاب الفضائل بباب (٢١) (٥/١٨٠) وقال: حسن غريب. والنمسائى كتاب قيام الليل بباب فضل السر على =

أخبرناه عالياً بدرجة، ويواقه أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، أَخْبَرَنَا أَبْنُ كَلِيبٍ،
أَخْبَرَنَا أَبْنُ يَبْيَانٍ حَدَّثَنَا أَبْنُ مَخْلُدٍ، أَخْبَرَنَا الصَّفَارُ، حَدَّثَنَا أَبْنُ عَرْفَةَ، حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشَ، عَنْ بَحِيرٍ (فَذِكْرِهِ).

(موالده سنة ٥٩٦ وتوفي في صفر سنة ٦٧٦).

الجهر (٢٢٥/٣) وكتاب الزكاة باب المسر بالصدقة (٨٠/٥). وابن حبان كتاب
الرقاق (٨/٣) رقم (٧٣٤) والبيهقي في السنن كتاب الصلاة (١٩/٣) وفي شعب
الإيمان (٥٢٨/٢) رقم (٢٦١٠ - ٢٦١١). والطبراني في الكبير (٣٣٤/١٧) رقم
(٩٢٣ - ٩٢٥).

وللمحدث شواهد:

- ١ - عن معاذ بن جبل: رواه الحاكم كتاب فضائل القرآن (١/٥٥٥) رقم (٢٠٣٨)
وقال صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه وواقه الذهبي.
- ٢ - عن أبي أمامة: رواه الطبراني في الكبير (٨/١٧٨) رقم (٧٧٤٢) و(٨/٢٣٩)
رقم (٧٩٣٣).

قال في المجمع (٢٦٩/٢) رواه الطبراني في الكبير من طريقين في أحدهما
بشر بن نمير وهو متروك وفي الأخرى إسحاق بن مالك ضعفه الأزدي.

الحديث الرابع عشر

أخبرنا الإمام المستند زين الدين أبو العباس أحمد بن أبي الخير سلامة بن إبراهيم بن سلامة بن الحداد الدمشقي بقراءتي عليه وأنا أسمع في ربيع الأول سنة (٦٧٥) قلت له: أخبرك أبو سعيد خليل بن أبي الرجاء بن أبي الفتح الراراني إجازة، وقرئ على والدي وأنا أسمع بحران سنة (٦٦٦)، أخبرك يوسف بن خليل أخبرنا الراراني، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد. أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد، حدثنا العارث بن أبي أسامة، حدثنا عبد الله بن بكر، حدثنا حميد عن أنس قال:

(رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَبْلًا مَمْدُودًا بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ^(١) مِنْ سَوَارِيِ الْمَسْجِدِ.
قَالَ: مَا هَذَا الْحَبْلُ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَلَاتَهُ^(٢) تُصَلِّيَّ مَا عَقَلْتَ، فَإِذَا غُلِبْتَ
أَخْدَثْتَ يَهُ. قَالَ: فَلَتُصَلِّيَّ مَا عَقَلْتَ، فَإِذَا غُلِبْتَ فَلَتَنْهَمْ)^{(٣)(٤)}.

(١) أي الأسطوانتين المعهودتين وهي ما تسمى اليوم بالعامود.

(٢) هي زينب كما عند البخاري ومسلم وأحمد وأبي داود والنسائي وابن ماجه. وقيل هي حمنة كما عند أحمد وأبي داود.

(٣) قال النووي: والحديث فيه الحث على الاقتصاد في العبادة، والنهي عن التعمق، والأمر بالإقبال عليها بنشاط، وأنه إذا فتر فليقعد حتى يذهب الفتور، وفيه إزالة المنكر باليد لمن تمكن منه، وفيه جواز التنفل في المسجد فإنها كانت تصلي النافلة فيه فلم ينكر عليها. شرح النووي (٦/٧٣) وعون المعبد (٤/١٣٨). وقال ابن حجر مثله. فتح الباري (٣/٤٤).

(٤) الحديث صحيح:

رواہ البخاری کتاب التهجد باب ما یکرہ من التشدید فی العبادۃ (۴۳/۳) الفتح.
ومسلم کتاب صلاة المسافرين باب أمر من نعم في صلاته أن يرقد (۵۴۱/۱ - ۵۴۲)
وأبو داود کتاب التطوع باب النعاس فی الصلاة (۱۳۸/۴) عن المعبود. والنمساني
كتاب قیام اللیل باب إحياء اللیل (۲۱۸/۳ - ۲۱۹). وابن ماجه کتاب إقامة الصلاة
باب ما جاء فی المصلى إذا نعم (۴۳۶/۱) وأحمد (۳۰۱ و ۱۸۴ و ۲۰۴ و ۲۵۶).
وابن حبان کتاب الصلاة (۲۳۹/۶ - ۲۴۱) رقم (۲۴۹۲ - ۲۴۹۳) و (۳۲۲/۶ - ۳۲۳)
رقم (۲۵۸۷). والبغوي فی شرح السنة (۴۷۵/۲) والبیهقی فی السنن کتاب الصلاة
(۲۸/۳) وأبو عوانة فی مستنه (۲۹۷/۲ - ۲۹۸).

وله طریق آخر عن أنس مرفوعاً: (إذا نعم أحدكم في الصلاة فلينتم حتى يعلم ما
يقرأ) رواہ البخاری کتاب الوضوء باب الوضوء من النوم (۳۷۷/۱) الفتح. وأحمد
(۳/۱۰۰ و ۱۵۰ و ۲۵۰).

وللحديث شواهد:

۱ - عن عائشة مرفوعاً (إذا نعم أحدكم وهي يصلی فليرقد حتى يذهب عنه
النوم...) رواہ البخاری کتاب الوضوء باب الوضوء من النوم (۳۷۵/۱) الفتح.
ومسلم کتاب صلاة المسافرين باب أمر من نعم في صلاته أن يرقد (۵۴۳/۱)
وأبو داود کتاب التطوع باب النعاس فی الصلاة (۱۳۷/۴) عن المعبود. والنمساني
كتاب الطهارة باب النعاس (۱۰۰/۱) وابن ماجه کتاب إقامة الصلاة باب ما جاء فی
المصلى إذا نعم (۴۳۶/۱) وأحمد (۶/۵۶ و ۲۰۵) ومالك کتاب صلاة اللیل باب ما
جاء فی صلاة اللیل (۱۱۸/۱) وابن حبان کتاب الصلاة (۶/۳۲۰ - ۳۲۱) رقم
(۲۵۸۴ - ۲۵۸۳). والبغوي فی شرح السنة (۴۷۴/۲) وأبو نعیم فی الحلیة
(۱۳۸/۷). وعبد الرزاق (۵۰۰/۲) والبیهقی فی السنن کتاب الصلاة (۲۳/۳ و ۲۴)
والحمیدی فی المستند (۱/۹۶ - ۹۷) رقم (۱۸۵) وأبو عوانة فی مستنه (۲۹۷/۲).

۲ - عن أبي هریرة مرفوعاً: (إذا قام أحدكم من اللیل فاستعجم القرآن على لسانه
فلم یذر ما يقول فليضطبع).

رواہ مسلم کتاب صلاة المسافرين باب أمر من نعم في صلاته أن يرقد (۵۴۳/۱)
وأبو داود کتاب التطوع باب النعاس فی الصلاة (۱۳۷/۴) عن المعبود وابن ماجه
كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء فی المصلى إذا نعم (۴۳۷/۱) وأحمد (۳۱۸/۲)

(مولده في ربيع الأول سنة ٦٠٩ وتوفي في يوم عاشوراء سنة ٦٧٨).

=
وابن حبان كتاب الصلاة (٦/٣٢١) رقم (٢٥٨٥) وعبد الرزاق (٢/٥٠٠) والبيهقي في
السنن كتاب الصلاة (٣/٢٤) وأبو عوانه في مسنده (٢/٢٩٧) والبغوي في شرح السنة
(٢/٤٧٤). والنسائي في الكبرى كتاب فضائل القرآن باب من استعجم القرآن على
لسانه (٥/٢٠).

الحديث الخامس عشر

أخبرنا العدل المسند أمين الدين أبو محمد القاسم بن أبي بكر بن قاسم بن غنية الأربلي، وأبو بكر بن عمر بن يونس المزي الحنفي، وأبو عبد الله محمد بن محمد بن سليمان العامري قراءة عليهم وأنا أسمع سنة (٦٧٧).

قال الأول: أخبرنا أبو الحسن المؤيد، عن محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي.

وقال الآخرون: أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد الحرستاني قراءة عليه، أخبرنا الفراوي إجازة، أخبرنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي، أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن سفيان، حدثنا مسلم بن الحاج القشيري، حدثنا خلف بن هشام، وأبو الريبع الزهراي، وقتيبة بن سعيد، كلهم عن حماد.

قال خلف: حدثنا حماد بن زيد، عن محمد بن زياد، حدثنا أبو هريرة
قال: قال محمد ﷺ:

(أَمَا يَخْشَىٰ^(١) الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يُحَوَّلَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ

(١) قال السيوطي في زهر الربا على المجتبى: اختلف في معنى هذا الوعيد فالأرجح أنه على ظاهره، وقيل: هو مجاز عن البلادة. وقال ابن بزيره: يحتمل أن يراد بالتحويل المنسخ أو تحويل الهيئة الحسنة أو المعنوية أو هما معاً.

وقال السندي: فاعل هذا الفعل حقيق بهذه العقوبة فحقه أن يخشى هذه العقوبة ولا يحسن منه ترك الخشية (النسائي ٢/٩٦ - ٩٧) ومثله في الفتح (٢/٢١٥).

حِمَارٍ؟!)^(١).

(ولد الأربلي في سنة ٥٩٥ أو قبلها باربـل، وتوفي في جمادى الأولى سنة ٦٨٠ . وولد المزي سنة ٥٩٣ وتوفي في شعبان سنة ٦٨٠).

(١) الحديث صحيح:

رواه البخاري كتاب الأذان باب إثيم من رفع رأسه قبل الإمام (٢١٤/٢) الفتح ومسلم كتاب الصلاة باب تحرير سبق الإمام (١/٣٢٠ - ٣٢١) وأبو داود كتاب الصلاة باب التشديد فimen يرفع قبل الإمام أو يضع قبله (٢/٢٣٢) عون المعبود. والترمذني كتاب الجمعة باب ما جاء في التشديد في الذي يرفع رأسه قبل الإمام (٤٧٦/٢) والنسائي كتاب الإمامة باب مبادرة الإمام (٩٦/٢) وأ ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة باب النهي أن يُسبق الإمام بالركوع والسجود (١/٣٠٨). وأحمد (٢/٢٦٠ - ٢٧١ و ٤٢٥) و الدارمي كتاب الصلاة باب النهي عن مبادرة الأئمة بالركوع والسجود (١/٣٤٥). وأ ابن خزيمة كتاب الصلاة باب التغليظ في مبادرة الإمام (٤٧/٣) رقم (١٦٠٠) وأ ابن حبان كتاب الصلاة (٦٥ - ٥٩/٦) رقم (٢٢٨٢) والبغوي (٤٠٩/٢) وأبو نعيم في الحلية (٤٣/٨) والبيهقي في السنن كتاب الصلاة (٢/١٣٣ - ١٣٤). وأ ابن أبي شيبة في مصنفه كتاب صلاة التطوع باب من قال أنتم بالإمام (٢/٢٢٥).

وجاء في بعض الروايات (رأس كلب) بدل (رأس حمار) رواها ابن حبان كتاب الصلاة (٦١/٦١) رقم (٢٢٨٣) وأبو نعيم (٧/٢٢٦) والطبراني في الأوسط كما في التلخيص (٢/٣٨) والمجمع (٢/٨١).

وجاء من طريق آخر عن أبي هريرة مرفوعاً (الذي يخافه ويُرفع رأسه قبل الإمام إنما ناصيته بيد شيطان) قال في المجمع (٢/٨١) رواه البزار والطبراني في الأوسط وإسناده حسن . هـ.

ورواه ابن أبي شيبة كتاب صلاة التطوع باب من قال أنتم بالإمام (٢/٢٢٥) عن أبي هريرة موقوفاً (إنما ناصيته بيد شيطان).

وروي عن ابن مسعود موقوفاً بلفظ (أما يخاف الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس كلب) رواه ابن أبي شيبة (٢/٢٢٥) وروي بلفظ (ما يأمن الذي يرفع رأسه قبل أن يرفع الإمام رأسه أن يعود رأسه رأس كلب) رواه الطبراني في الكبير (٩/٢٣٩ - ٢٤٠) رقم (٩١٧٣ - ٩١٧٤) قال في المجمع (٢/٨٢) رواه الطبراني بأسانيد منها إسناد رجاله ثقات.

الحديث السادس عشر

أخبرنا الشيخ الإمام العالم قاضي القضاة شمس الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن عطاء بن حسن الحنفي قراءة عليه وأنا أسمع في سنة (٦٦٧)، وأبو العباس ابن علان، وأبو العباس ابن شيبان، قالوا: أخبرنا أبو علي حنبل بن عبد الله بن الفرج الرصافي قراءة عليه، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني، أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن المذهب التميمي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطبيعي، حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله ابن الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني رضي الله عنه، حدثني أبي أحمد بن محمد، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن دينار، سمعت عمر^(١) يقول: قال رسول الله ﷺ:

(مَنْ افْتَنَى^(٢) كَلْبًا - إِلَّا كَلْبٌ مَاشِيَّةٌ أَوْ كَلْبٌ فَنْصِي^(٣) - نَفَقَ مِنْ أَجْرِهِ كُلُّ يَوْمٍ قِيرَاطًا)^{(٤)(٥)}.

(١) هكذا في المطبوعة عن عمر وهو خطأ - والله أعلم - ولم أجده من رواه عن عمر، والصواب عن ابن عمر كما سيأتي.

(٢) أي اتخذ.

(٣) أي صيد كما في روایات أخرى.

(٤) القيراط: جزء من أجزاء الدينار، وهو نصف عشره في أكثر البلاد، وأهل الشام يجعلونه جزءاً من أربعة وعشرين، والباء فيه بدل من الراء، فإن أصله: قيراط.

(النهاية ٤٢/٤).

(٥) الحديث صحيح:

.....

رواه عن ابن عمر: البخاري كتاب الذبائح والصيد باب من اقتني كلباً ليس بكلب
صيد أو ماشية (٥٢٣/٩ - ٥٢٤) ومسلم كتاب المسافة باب الأمر بقتل الكلاب
(١٢٠١/٣ و ١٢٠٢). وأحمد (٤/٢ و ٤٧ و ٣٧ و ٨ و ٤٧ و ٥٥ و ٦٠ و ٧١ و ٧٩ و ١٠١)
و ١١٣ و ١٤٧ و ١٥٦). والترمذى كتاب الأحكام والفوائد باب ما جاء من أمسك كلباً
ما ينفع من أجره (٧٩/٤) وقال: حديث حسن صحيح. والنمساني في الكبرى كتاب
الصيد باب الرخصة في إمساك الكلب للماشية (١٤٩/٣ و ١٥٠) وفي الصغرى كتاب
الصيد باب الرخصة في إمساك الكلب للماشية (١٨٧/٧) وباب الرخصة في إمساك
الكلب للصيد (١٨٨/٧ و ١٨٩). ومالك كتاب الاستذان باب ما جاء في أمر الكلاب
(٩٦٩/٢) والدارمى كتاب الصيد باب في اقتناه كلب الصيد أو الماشية (١٢٤/٢)
وابن حبان كتاب الحظر والإباحة (٤٧٠/١٢) رقم (٥٦٥٣). والبغوي (١٤/٦)
وعبد الرزاق (٤٣٢/١٠) والبيهقي في السنن كتاب البيوع (١٤/٦ - ١٦) والطبرانى
في الكبير (١٢/٢٢٨ و ٢٣٦ و ٢٣٩) رقم (١٣١٥٨ و ١٣١٩٣ و ١٣٢٠٤ و ١٣٢٠٦).
وابن أبي شيبة كتاب الصيد باب في اتخاذ الكلاب (٤/٦٤١). والحمدى في المسند
(٢/٢٨٣) رقم (٦٣٢ و ٦٣٣).

لل الحديث شواهد:

١ - عن أبي هريرة: رواه البخاري كتاب الحrust والمزارعة باب اقتناه الكلب
للحrust (٨/٥) وكتاب بده الخلق باب إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فليغسله
(٦/٤١٤). ومسلم كتاب المسافة باب الأمر بقتل الكلاب (١٢٠٣/٣) وأحمد
(٢/٢٦٧ و ٣٤٥ و ٤٢٥ و ٤٧٣). وأبو داود كتاب الصيد باب اتخاذ الكلب للصيد
وغيره (٨/٣٤). والترمذى كتاب الأحكام والفوائد باب ما جاء من أمسك كلباً ما
ينفع من أجره (٤/٧٩ و ٨٠) والنمساني كتاب الصيد باب الرخصة في إمساك الكلب
للحrust (٧/١٨٩) والكبرى (٣/١٥٠) وابن ماجه كتاب الصيد باب النهي عن اقتناه
الكلاب إلا كلب صيد أو حrust أو ماشية (٢/١٠٦٩) وابن حبان كتاب الحظر
والإباحة (١٢/٤٦٩ و ٤٧١) رقم (٥٦٥٢ و ٥٦٥٤) والبغوي (٦/١٥) والبيهقي في
السنن كتاب الطهارة (١/٣٧٩ و ٣٨٠) وكتاب البيوع (٦/١٦). وابن أبي شيبة كتاب
الصيد باب في اتخاذ الكلاب (٤/٦٤١).

٢ - عن سفيان بن أبي زهير: رواه البخاري كتاب الحrust والمزارعة باب اقتناه

(مولده سنة ٥٩٥ وتوفي في جمادى الأولى سنة ٦٧٣).

-
- الكلب للحرث (٨/٥) وكتاب بده الخلق باب إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فليغسله (٤١٤/٦) ومسلم كتاب المسافة باب الأمر بقتل الكلاب (١٢٠٤/٣) وأحمد (٢١٩/٥ - ٢٢٠) والترمذى كتاب الأحكام والفوائد باب ما جاء من أمسك كلباً ما ينقص من أجره (٧٩/٤). والنمساني كتاب الصيد باب الرخصة في إمساك الكلب للماشية (١٨٩/٧) والكبرى (١٤٩/٣). وابن ماجه كتاب الصيد باب النهي عن اقتتاء الكلاب إلا كلب صيد (١٠٦٩/٢). ومالك كتاب الاستئذان باب ما جاء في أمر الكلاب (٩٦٩/٢) والدارمي كتاب الصيد باب في اقتتاء كلب الصيد أو الماشية (١٢٤/٢) والبيهقي في السنن كتاب البيوع (٦/٦) وابن أبي شيبة كتاب الصيد باب في اتخاذ الكلاب (٦٤١/٤) والطبراني (٧/٧٤) رقم (٦٤١٤ و٦٤١٥).
- ٣ - عن عبد الله بن مغفل: رواه أحمد (٤/٨٥) و(٥/٥٤ و٥٦ و٥٧) والترمذى كتاب الأحكام والفوائد باب ما جاء من أمسك كلباً ما ينقص من أجره (٤/٧٩ و٨٠) وقال: حديث حسن. والنمساني كتاب الصيد باب صفة الكلاب التي أمر بقتلها (٧/١٨٥) وباب الرخصة في إمساك الكلب للحرث (٧/١٨٨) والكبرى (٣/١٤٨) وابن ماجه كتاب الصيد باب النهي عن اقتتاء الكلاب إلا كلب صيد (٢/١٠٦٩) والبغوي (٦/١٥) وابن حبان كتاب الحظر والإباحة (١٢/٤٦٧ و٤٧١) و(٤٧٣) رقم (٥٦٥٠ و٥٦٥٥ و٥٦٥٧).
- ٤ - عن علي: رواه الطبراني في الأوسط كما في المجمع (١/٢٩١) وقال: الجارود لم أعرف.

الحديث السابع عشر

أخبرنا الشيخ الإمام العالم الزاهد قاضي القضاة شمس الدين أبو محمد عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي الحنبلبي قراءة عليه وأنا أسمع في شعبان سنة (٦٦٧) بقاسيون، وابن شيبان، وابن العسقلاني، وابن الحموي، قالوا: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزار، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، حدثنا محمد بن سلمة الواسطي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال:

(كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ الْقَوْمُ يَضْعَدُونَ عَقَبَةً أَوْ ثَيَّةً^(١)، فَإِذَا صَعَدَ الرَّجُلُ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ - قَالَ: أَحَسَبْتُهُ قَالَ: بِأَغْلَى صَوْتِهِ - وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَعْلَتِهِ يَغْرِضُهَا فِي الْجَبَلِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا أَبَا مُوسَى! إِنَّكُمْ لَا تَنَادُونَ أَصْمَمَ وَلَا غَائِيَّا. ثُمَّ قَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيسٍ - أَوْ يَا أَبَا مُوسَى - أَلَا أَذْلِكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ^(٢)؟! قَالَ: قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: قُلْ: لَا حَوْلَ

(١) الثيبة: هي الطريق في الجبل.

(٢) كانت كلمة (لا حول ولا قوة إلا بالله) كنزًا من كنوز الجنة باعتبار أن قائلها يملكها بسبها. وفي النهاية (٤/٢٠٣) أي أجرها مذخر لقاتلها والمتصف بها كما يذكر =

و لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ^(١).

= الكثـرـ.

(١) الحديث صحيح:

رواه البخاري كتاب الجهاد بباب ما يكره من رفع الصوت في التكبير (١٥٧/٦) وكتاب المغازى بباب غزوة خير (٥٣٧/٧) وكتاب الدعوات بباب الدعاء إذا علا عقبة (١٩١/١١) وباب قول لا حول ولا قوـة إلا بالله (٢١٧/١١) وكتاب القدر بباب لا حول ولا قوـة إلا بالله (٥٠٩/١١) وكتاب التوحيد بباب وكان الله سميعاً بصيراً (٣٨٤/١٣) ومسلم كتاب الذكر بباب استعياب خفض الصوت بالذكر (٢٠٧٦ - ٢٠٧٨/٤) وأحمد (٤/٣٩٤ و٤٠٢ و٤٠٣ و٤٠٧ و٤١٨ و٤١٩). وأبو داود كتاب الوتر بباب في الاستغفار (٤/٢٧٠ و٢٧١) والترمذى كتاب الدعوات بباب (٣) (٥/٤٥٧) وقال: حديث حسن. وبباب ما جاء في فضل التسبيح والتکبير والتهليل والتحميد (٥/٥٠٩ - ٥١٠) وقال: حسن صحيح. والنمساني في الكبرى كتاب النعوت بباب السمعي البصیر (٤/٣٩٨ - ٣٩٩) وكتاب السير بباب التکبير على الشرف من الأرض (٥/٢٥٥) وكتاب عمل اليوم والليلة (٦/٩٧ و١٣٧ و١٣٨). وابن ماجه كتاب الأدب بباب ما جاء في قول لا حول ولا قوـة إلا بالله (٢/١٢٥٦). وابن حبان كتاب الرفاق (٣/٨٤) رقم (٨٠٤) والبغوي (٣/٩٦) والبيهقي في السنن كتاب الصلاة (٢/٢٦٢) وفي الشعب (١/٤٤٥) رقم (٦٦٢). والطبراني في الصغير (٢/١٤٧) وابن أبي عاصم في السنة (١/٢٧٤ و٢٧٥) ورقم (٦١٨ - ٦١٩).

وللحديث شواهد:

١ - عن حازم بن حرملة: رواه ابن ماجه كتاب الأدب بباب ما جاء في لا حول ولا قوـة إلا بالله (١٢٥٧/٢) والبصیري في الزوائد (١٩٧/٣) وأبو نعيم في الحلية (١/٣٥٧) والطبراني (٤/٣٢) رقم (٣٥٦٥) وابن حجر في الأربعين المتباعدة (ص ١٤٦) رقم (١٧) وحسنه.

٢ - عن قيس بن سعد بن عبادة: رواه أحمد (٣/٤٢٢) والترمذى كتاب الدعوات بباب في فضل لا حول ولا قوـة إلا بالله (٥٧١/٥) والنمساني في الكبرى كتاب عمل اليوم والليلة (٦/٩٦). والحاكم كتاب الأدب (٤/٢٩٠) رقم (٧٧٨٧) وقال: على شرط الشيفيين ولم يخرجا ووافقه الذهبي. ورواه البيهقي في الشعب (١/٤٤٤) رقم (٦٦٠). والطبراني (١٨/٣٥١) رقم (٨٩٤ و٨٩٣). والبزار كما في المجمع =

.....
.....
.....

= (١٠١/١٠)

٣ - عن أبي هريرة: رواه أحمد (٢٩٨/٢) و٢٩٩ و٣٣٣ و٣٣٥ و٤٠٣ و٣٦٣ و٤٦٩ و٥٢٠ و٥٣٥). والترمذني كتاب الدعوات باب فضل لا حول ولا قوة إلا بالله (٥٨٠/٥) وقال: ليس إسناده بمتصل مكحول لم يسمع من أبي هريرة. ورواه النسائي في الكبرى كتاب عمل اليوم والليلة (٦/٧ و٩٧) وعبد الرزاق (٢٨٣/١١) وأبو نعيم في الحلية (٧/٢٠٤) والبيهقي في الشعب (١/٤٤٤) رقم (٦٥٩). وابن أبي شيبة كتاب الزهد باب كلام الحسن البصري (٨/٢٦٣) والبزار كما في المجمع (١٠١/١٠).

٤ - عن أبي ذر: رواه أحمد (٥/١٤٥) و١٥٠ و١٥٢ و١٥٧ و١٧٩) والنمساني في الكبرى كتاب عمل اليوم والليلة (٦/٧ و٩٧) وكتاب التفسير، سورة الكهف، باب قوله [لا قوة إلا بالله] (٦/٣٨٥). وابن ماجه كتاب الأدب باب ما جاء في لا حول ولا قوة إلا بالله (٢/١٢٥٦) والبصيري في الزوائد (٣/١٩٧) وابن حبان كتاب الرقائق (٣/١٠١) رقم (٨٢٠) والبغوي (٣/٩٤). وأبو نعيم في الحلية (٣/٦٦). والطبراني (٢/١٥٤) رقم (١٦٤٢). والصغرى (١/٢٦٨) والبيهقي في الشعب (٣/٢٩١) رقم (٣٥٧٦). وابن أبي شيبة كتاب الزهد باب كلام الحسن البصري (٨/٢٦٢) والحميدى في مسنده (١/٧٢) رقم (١٣٠).

٥ - عن معاذ بن جبل: رواه أحمد (٥/٢٢٨) و٢٤٢ و٢٤٤ والنمساني في الكبرى كتاب عمل اليوم والليلة (٦/٩٧) والطبراني (٢٠/١٧٤) رقم (٣٧١) وابن أبي شيبة كتاب الزهد باب كلام الحسن البصري (٨/٢٦٣).

٦ - عن زيد بن ثابت: رواه الطبراني (٥/١٢١ - ١٢٢) رقم (٤٨٠٩) و(٥/١٤٠ - ١٤١) رقم (٤٨٨٣ - ٤٨٨٥). وابن أبي شيبة كتاب الزهد باب كلام الحسن البصري (٨/٢٦٣).

٧ - عن أبي أمامة: رواه أحمد (٥/٢٦٥) والطبراني (٨/٢١٧) رقم (٧٨٧١).

٨ - عن ابن عمر: رواه الطبراني (١٢/٢٧٩) رقم (١٣٣٥٤).

٩ - عن أبي أيوب: رواه أحمد (٥/٤١٨) وابن حبان كتاب الرقائق (٣/٣/١٠٣) رقم (٨٢١). والطبراني في الكبير (٤/١٣٢ و١٣٣) رقم (٣٨٩٨ و٣٨٩٩) وفي الأوسط كما في المجمع (١٠١/١٠) والبيهقي في الشعب (١/٤٤٤) رقم (٦٥٨) وابن أبي =

(مولده سنة ٥٩٧ وتوفي في سنة ٦٨٢).

= شبيه كتاب الزهد بباب كلام الحسن البصري (٢٦٣/٨).

١٠ - عن زيد بن إسحاق الأنباري: رواه الطبراني (٥٢٢٥/٥) رقم (٥١٥١).

١١ - عن فضالة بن عبيد: رواه الطبراني (٣٠١/١٨) رقم (٧٧٣).

١٢ - عن معاوية بن حيدة القشيري، رواه الطبراني (٤٢٠/١٩ - ٤٢١) رقم (١٠١٧).

الحديث الثامن عشر

أخبرنا المسند الأصيل العدل مجذ الدين أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إسماعيل بن عثمان بن المظفر بن هبة الله بن عساكر الدمشقي قراءة عليه وأنا أسمع في شعبان سنة (٦٦٧)، أخبرنا الحافظ أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر قراءة عليه، أخبرنا أبو الدر ياقوت بن عبد الله الرومي التاجر مولى ابن البخاري قراءة عليه.

وأخبرتنا زينب بنت مكي، وإسماعيل بن العسقلاني، قالا: أخبرنا ابن طبروذ، أخبرنا القاضي أبو بكر الأنصاري، وأبو بكر أحمد بن الأشقر الدلال، وأبو غالب محمد بن أحمد بن قريش، وأبو بكر أحمد بن دحروج.

قالوا جميعهم: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هزار مرد الصريفيني قراءة عليه، حدثنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص إملاء في شعبان سنة (٣٩٣)، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن البعوي، حدثنا شيبان بن فروج، حدثنا مبارك بن فضالة، حدثنا الحسن، عن أنس قال:

(كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَى جَانِبِ خَشْبَةٍ مُسْنِدًا ظَهْرَهُ إِلَيْهَا، فَلَمَّا كَثُرَ النَّاسُ قَالَ: ابْنُوا لِي مِنْبَرًا لَهُ عَتَبَانٌ، فَلَمَّا قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ حَتَّى

(١) في النهاية (٤٥٢/١): حَنَ الجذع إِلَيْهِ: أي نَزَع واشتق. وأصل الحنين: ترجيع الناقة صَوْنَهَا إِثْر ولدها.

الخَشَبَةِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ أَنْسٌ: وَأَنَا فِي الْمَسْجِدِ، فَسَمِعْتُ الْخَشَبَةَ تَحْرُنْ حَنِينَ الْوَالِهِ^(١)، فَمَا زَالَتْ تَحْرُنْ حَنِينَ نَزَلَ إِلَيْهَا فَاخْتَصَنَهَا فَسَكَنَتْ.
وَكَانَ الْحَسَنُ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ يَكْنِي ثُمَّ قَالَ: يَا عِبَادَ اللَّهِ! الْخَشَبَةُ تَحْرُنْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَوْقًا إِلَيْهِ لِمَكَانِهِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَأَئْتُمْ أَحَقَّ أَنْ تَشَافُوا إِلَيْهِ^(٢).

(١) في النهاية (٥/٢٢٧) الوَلَهُ: ذهاب العقل، والتحير من شدة الوجود.

(٢) الحديث في سنته مبارك بن فضالة: قال أبو داود: شديد التدليس، فإذا قال: حدثنا فهو ثبت. وقال أبو زرعة: يدلس كثيراً فإذا قال حدثنا فهو ثقة. وعن أحمد: ما روى عن الحسن فيحتاج به (الميزان ٦/١٥).

قلت: وقد صرخ هنا بالتحديث. ثم لم يتفرد به بل تويع عليه كما عند أحمد وابن ماجه وغيرهما. فالحديث صحيح والله أعلم.

الحديث رواه البخاري كتاب الجمعة بباب الخطبة على المنبر (٤٦١/٢) تعليقاً.
وأحمد (١/٢٦٧) و(٣/٢٢٦) والترمذى كتاب الجمعة بباب ما جاء في الخطبة على المنبر (٢/٣٧٩) وكتاب المناقب باب (٦) (٥٩٤/٥) وابن ماجه كتاب إقامة الصلاة بباب ما جاء في بدء شأن المنبر (١/٤٥٤ و٤٥٥) والبوصيري في الزوائد (١/٤٥٨) وقال إسناده صحيح ورجاه ثقات. والدارمي في المقدمة باب ما أكرم الله به النبي ﷺ بحنين الجذع (١/٣٢) وكتاب الصلاة بباب مقام الإمام إذا خطب (١/٤٤٢) وابن حبان كتاب التاريخ (١٤/٤٣٦ - ٤٣٧) رقم (٦٥٠٧) وابن خزيمة كتاب الجمعة (٣/١٣٩ - ١٤٠) رقم (١٧٧٦ و١٧٧٧) والبيهقي في الدلائل (٢/٥٥٩) وابن المبارك في الزهد (٢/٧١٥) رقم (٩٠٥) والذهبي في الميزان (٦/١٦).
لل الحديث شواهد:

١ - عن جابر بن عبد الله: رواه البخاري كتاب الجمعة بباب الخطبة على المنبر (٢/٤٦١) وكتاب المناقب بباب علامات البوة في الإسلام (٦/١٩٦) وأحمد (٣/٢٩٥ و٣٢٤ و٣٠٦ و٣٠٠). والترمذى كتاب الجمعة بباب ما جاء في الخطبة على المنبر (٣/٣٧٩) والنمسائى كتاب الجمعة بباب مقام الإمام في الخطبة (٣/١٠٢) وابن ماجه كتاب إقامة الصلاة بباب ما جاء في بدء شأن المنبر (١/٤٥١) والبوصيري في الزوائد (١/٤٥٨) والدارمي في المقدمة باب ما أكرم الله به النبي ﷺ بحنين الجذع =

(مولده سنة ٥٨٧ وتوفي في ذي القعدة سنة ٦٩٩).

- =
١ - (٣٠) وكتاب الصلاة باب مقام الإمام إذا خطب (٤٤٢/١). والبيهقي في السنن
كتاب الجمعة (٣٢٧٦ و٢٧٧٧) وفي الدلائل (٢٥٥٦ و٥٦٠ - ٥٦٢) (٦٦/٦).
٢ - عن ابن عباس: رواه أحمد (٢٤٩١/١) وابن ماجه كتاب إقامة الصلاة باب ما
جاء في بده شأن المنبر (٣٧٩٢/٢) وابن ماجه كتاب إقامة الصلاة باب ما
جاء في بده شأن المنبر (٤٥٤/١) والدارمي في المقدمة باب ما أكرم الله به النبي ﷺ
بحنين الجذع (٣١/٣٢) وكتاب الصلاة باب مقام الإمام إذا خطب (٤٤٢/١)
والبيهقي في الدلائل (٥٥٩/٢).
٣ - عن ابن عمر: رواه البخاري كتاب المناقب باب علامات النبوة في الإسلام
(٦٩٦) والترمذى كتاب الجمعة باب ما جاء في الخطبة على المنبر (٣٧٩٢/٢)
والدارمى في المقدمة باب ما أكرم الله به النبي ﷺ بحنين الجذع (٢٩/١) والبيهقي
في السنن كتاب الجمعة (٣٢٧٧ و٢٧٨٨) وفي الدلائل (٢٥٥٦ - ٥٥٨) (٦٧/٦).
٤ - عن أبي بن كعب: رواه أحمد (١٣٧/٥) والترمذى كتاب الجمعة باب
ما جاء في الخطبة على المنبر (٣٧٩٢/٢) وابن ماجه كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء
في بده شأن المنبر (٤٥٤/١) والبصیري في الزوائد (٤٥٧/١) والدارمى في المقدمة
باب ما أكرم الله به النبي ﷺ بحنين الجذع (٣٠/١) والبيهقي في الدلائل (٦٧/٦)
والشاشي في المسند (٣٣٥/٣) رقم (١٤٤٦ - ١٤٤٥).
٥ - عن سهل بن سعد: رواه الترمذى كتاب الجمعة باب ما جاء في الخطبة على
المنبر (٣٧٩٢/٢) وابن ماجه كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء في بده شأن المنبر
(٤٥٥/١) والدارمى في المقدمة باب ما أكرم الله به النبي ﷺ بحنين الجذع (٣٢/١)
وكتاب الصلاة باب مقام الإمام إذا خطب (٤٤٢/١) والبيهقي في الدلائل (٥٥٩/٢).
٦ - عن أم سلمة: رواه الترمذى كتاب الجمعة باب ما جاء في الخطبة على المنبر
(٣٧٩٢/٢) والبيهقي في الدلائل (٥٦٣/٢).
٧ - عن بريدة: رواه الدارمى في المقدمة باب ما أكرم الله به النبي ﷺ بحنين
الجذع (٢٩/١).
٨ - عن أبي سعيد: رواه الدارمى في المقدمة باب ما أكرم الله به النبي ﷺ بحنين
الجذع (٣١/١).

الحديث التاسع عشر

أخبرنا الشيخ الإمام الصدر الرئيس شمس الدين أبو الغنائم المسلم بن محمد بن المسلم بن علان القيسي قراءة عليه وأنا أسمع في سنة (٦٨٠) وأبو الحسن بن البخاري، قالا: أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي قراءة عليه، أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري، حدثنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجوهري إملاء، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطبي، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا أبو نعيم، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

(قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدْعُ شَهْوَتَهُ وَأَكْلَهُ وَشُرْبَهُ مِنْ أَجْلِي، وَالصَّوْمُ جُنَاحٌ^(١)، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَانٌ: فَرْحَةُ حِينَ يُفْطَرُ، وَفَرْحَةُ حِينَ يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَخَلُوفٌ^(٢) فِيمَا الصَّائِمُ أَطْبَعَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ)^(٣).

(١) الجنة: الوقاية والستر (الفتح ٤/١٢٥) وقال في النهاية (١/٣٠٨): الصوم جنة أي: يقي صاحبه ما يؤذيه من الشهوات. والجنة: الوقاية.

(٢) الخلوف انفقوا على أن المراد به تغير رائحة فم الصائم بسبب الصيام (الفتح ٤/١٢٧). وانظر النهاية (٢/٦٧).

(٣) الحديث صحيح: رواه البخاري كتاب الصوم باب فضل الصوم (٤/١٢٥) وباب هل يقول إني صائم إذا شتم (٤/١٤١) وكتاب اللباس باب ما يذكر في المسك (١٠/٣٨١). وكتاب التوحيد باب قول الله «يُبَدِّلُونَ كَلَمَنَ اللَّهِ» (١٣/٤٧٢) وباب ذكر =

النبي ﷺ وروايته عن ربه (٥٢١/١٣) الفتح. ومسلم كتاب الصيام باب فضل الصيام (٨٠٦/٢ - ٨٠٧) والترمذني كتاب الصوم باب ما جاء في فضل الصوم (١٢٧/٢) والنسائي كتاب الصيام باب فضل الصيام (٤/١٦٢ - ١٦٥) والكبرى (٩٢ - ٩٠/٢) وابن ماجه كتاب الصيام باب ما جاء في فضل الصيام (٥٢٥/١) وكتاب الأدب باب فضل العمل (١٢٥٦/٢) ومالك كتاب الصيام باب جامع الصيام (١/٣١٠) وأحمد (٤١٤ و ٣٩٥ و ٣٩٣ و ٣١٣ و ٢٨١ و ٢٧٣ و ٢٦٦ و ٢٥٧ و ٢٣٤) و (٥١٦ و ٥٠٤ و ٤٨٠ و ٤٧٧ و ٤٧٥ و ٤٦٥ و ٤٥٨ و ٤٤٣) والدارمي كتاب الصوم باب في فضل الصيام (٢/٣٩ - ٤٠). وابن خزيمة كتاب الصيام (١/١٩٧ و ١٩٨) رقم (١٨٩٦ - ١٨٩٨ و ١٩٠٠) وابن حبان كتاب الصوم (٨/٢٠٥ و ٢١٠) و (٢١١) رقم (٣٤٢٤ - ٣٤٢٢). والبغوي (٣/٤٥٠ و ٤٥١ و ٤٥٣) و عبد الرزاق (٤٥٣ و ٣٠٧) و (٣٠٦) و (٣٠٢) . وابن أبي شيبة في المصنف كتاب الصيام باب ما ذكر في فضل الصيام (٤٢٣/٢). والبيهقي في السنن كتاب الصيام (٤/٤٤٩ و ٤٥٣ و ٤٥٤ و ٥٠١ و ٥٠٢) وفي الشعب (٣/٢٩٣ و ٢٩٤) رقم (٣٥٧٩ و ٣٥٨٠) و (٣/٣٠٠) و (٣/٣٥٩٣) . والطبراني في الكبير (٢/٤٥) رقم (١٢٣٥) . والحميدى في المستند (٢/٤٤٢) رقم (١٠١٠).

والحديث له شواهد منها:

- ١ - عن أبي سعيد: رواه مسلم كتاب الصيام باب فضل الصيام (٨٠٧/٢) وأحمد (٣/٥) والنسائي كتاب الصيام باب فضل الصيام (٤/١٦٢) والكبرى (٩٠/٢) وابن خزيمة كتاب الصيام (١/١٩٨) رقم (١٩٠٠) وابن أبي شيبة كتاب الصيام باب ما ذكر في فضل الصيام (٤٢٣/٢) . والبيهقي في الشعب (٣/٢٩٤) رقم (٣٥٨١).
- ٢ - عن ابن مسعود: رواه أحمد (١/٤٤٦) والنسائي كتاب الصيام باب فضل الصيام (٤/١٦١) والكبرى (٩٠/٢) و عبد الرزاق (١/٣٠٨) والطبراني في الكبير (٤/٩٨) رقم (١٠١٩٨) و (١٠١٧٧) رقم (١٠١٩٨).
- ٣ - عن علي: رواه النسائي كتاب الصيام باب فضل الصيام (٤/١٥٩ و ١٦٠) والكبرى (٩٠/٢) وأبو نعيم في الحلية (٤/٣٤٩).

وقد رویت أجزاء الحديث مفرقة كال التالي :

* قوله (الصوم جنة) روی عن عدد من الصحابة منهم:

- ١ - أبو هريرة: رواه مسلم كتاب الصيام باب فضل الصيام (٨٠٦/٢) وأحمد (٢٥٧/٢ و٤٠٢ و٥٠٤) وأبو داود كتاب الصيام باب الغية للصائم (٣٥٠/٦) عن المعبود. والنسائي في الكبير (٩٣/٢) والصغرى كتاب الصيام باب فضل الصيام (٤/١٦٦ و١٦٧) وابن حبان كتاب الصوم (٨/٢١٤) رقم (٣٤٢٧) وأبو نعيم في الحلية (٩/٢٧) وعبد الرزاق (٤/١٩١) والبيهقي في السنن كتاب الصيام (٤/٤٤٨) وفي الشعب (٣/٢٨٨ و٢٨٩) رقم (٣٥٦٨ و٣٥٦٩ و٣٥٧١).
- ٢ - أبو عبيدة: رواه أحمد (١/١٩٥ و١٩٦) والنسائي في الكبير (٢/٩٤) والصغرى كتاب الصيام باب فضل الصيام (٤/١٦٧ - ١٦٨) والدارمي كتاب الصوم باب الصائم يغتاب فينخرق صومه (٢/٢٦) وابن خزيمة كتاب الصيام (١/١٩٤) رقم (١٨٩٢) وابن أبي شيبة كتاب الصيام باب ما ذكر في فضل الصيام (٢/٤٢٤) والشاشي في المسند (١/٣٠١) رقم (٢٦٦) والبيهقي في السنن كتاب الصيام (٤/٤٥٠) وفي الشعب (٣/٢٨٩ و٢٩٠) رقم (٣٥٧٢) و(٣/٣١٦) رقم (٣٦٤٣).
- ٣ - معاذ بن جبل: رواه أحمد (٥/٢٣١ و٢٣٧) والترمذى كتاب الإيمان باب ما جاء في حرمة الصلاة (٥/١٢). والنسائي كتاب الصيام باب فضل الصيام (٤/١٦٦) والكبرى (٢/٩٣) وابن ماجه كتاب الفتن باب كف اللسان في الفتنة (٢/١٣١٤) والحاكم كتاب التفسير تفسير سورة السجدة (٢/٤١٣) رقم (٣٥٤٨) وعبد الرزاق (١١/١٩٤) والطبراني في الكبير (٢٠/٧٣ - ٧٤) رقم (١٣٧) و(٢٠/١٠٣) رقم (٢٩٢ - ٢٩١) و(٢٠/١٣١) رقم (٢٦٦) و(٢٠/١٤٢ - ١٤٣) رقم (٣٠٠ - ١٤٧) رقم (٤٣٠). وفي الصغير (١/٢٢٤ - ٢٢٥) والشاشي في المسند (٣/٢٦٤) رقم (١٣٦٦) والبيهقي في الشعب (٣/٢١٣) رقم (٣٣٤٩ - ٣٣٥٠) و(٤/١٣) رقم (٤٢٢٥) و(٤/٤٤٨) رقم (٤٩٥٨).
- ٤ - أنس بن مالك: رواه ابن ماجه كتاب الزهد بباب الحسد (٢/١٤٠٨) والبيهقي في الشعب (٥/٢٦٧) رقم (٦٦١٠).
- ٥ - جابر بن عبد الله: رواه أحمد (٣/٣٢١ و٣٤١ و٣٩٦ و٣٩٩) والبيهقي في الشعب (٣/٢٨٩) رقم (٣٥٧٠) و(٥/٥٧) رقم (٥٧٦١).
- ٦ - ابن مسعود: رواه عبد الرزاق (١/٣٠٧) والطبراني في الكبير (٩/١٨٥) رقم (٨٩١١).

(ولد سنة ٥٩٤، وتوفي في السادس ذي الحجة سنة ٦٨٠).

- ٧ - كعب بن عجرة: رواه البيهقي في الشعب (٥٧/٥) رقم (٥٧٦٢) والطبراني في الكبير (١٠٦/٩) رقم (٢١٢) و(١٣٥/١٩) رقم (٢٩٨) و(١٤١/١٩) رقم (٣٠٩) و(١٤٥/١٩) رقم (٣١٨) و(١٩/١٩) رقم (٣٥٧) و(١٦٢/١٩) رقم (٣٦١). وفي الصغير (١/٢٢٥).
- ٨ - عثمان بن أبي العاص: رواه أحمد (٤/٢٢ و ٢١٧) وابن ماجه كتاب الصيام بباب ما جاء في فضل الصيام (٥٢٥/١) والنسائي في الكبير (٩٤/٢) والصغرى كتاب الصيام بباب فضل الصيام (٤/١٦٧) وابن خزيمة كتاب الصيام (١٩٣/١) رقم (١٨٩١) وابن حبان كتاب الصوم (٨/٤١٠) رقم (٣٦٤٩). وأبو نعيم في الحلية (٦/٢٦٥) والبيهقي في الشعب (٣/٢٩٠) رقم (٣٥٧٣) و(٣/٢٩٤) رقم (٣٥٨١). وابن أبي شيبة كتاب الصيام بباب ما ذكر في فضل الصيام (٢/٤٢٣) والطبراني في الكبير (٩/٥٢ - ٥١) رقم (٨٣٦٠ - ٨٣٦٢) و(٩/٥٨) رقم (٨٣٨٦).
- ٩ - أبو أمامة: رواه الطبراني في الكبير (٨/١٣٣) رقم (٧٦٠٨).
- ١٠ - وائلة: رواه الطبراني في الكبير (٢٢/٦٠) رقم (١٤١).
- * قوله: (للصائم فرحتان...). روي عن:
- ١ - أبي هريرة: رواه أحمد (٢/٣٤٥ و ٤١٩ و ٤٧٥ و ٥٠١ و ٥١٠) والترمذى كتاب الصوم بباب ما جاء في فضل الصيام (٣/١٢٩).
- ٢ - ابن مسعود: رواه الطبراني في الكبير (١٠/٩٨) رقم (١٠٠٧٧).
- * قوله: (خلوف فم الصائم...). روي عن:
- ١ - أبي هريرة: رواه أحمد (٢/٢٩٢ و ٣٠٦ و ٣٤٧ و ٤٠٧ و ٤٦١ و ٤٦٧ و ٤٧٥ و ٤٨٥ و ٥٠١ و ٥٠٥ و ٥٣٢) والبيهقي في السنن كتاب الصيام (٤/٤٤٥).
- ٢ - عائشة: رواه النسائي كتاب الصيام بباب فضل الصيام (٤/١٦٨).
- ٣ - الحارث الأشعري: رواه أحمد (٤/١٣٠ و ٢٠٢) وابن خزيمة كتاب الصيام (١/١٩٦) رقم (١٨٩٥) وعبد الرزاق (١١/٣٤٠).
- ٤ - ابن مسعود: رواه أبو نعيم في الحلية (٧/١٧٣) والطبراني في الكبير (١٠/٩٨) رقم (١٠٠٧٧).

الحديث العشرون

أخبرنا الرئيس عماد الدين أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الصعر بن السيد بن الصائغ الأنباري قراءة عليه وأنا أسمع في سنة (٦٧٦)، وأبو العز يوسف بن يعقوب بن المجاور، والمسلم بن علان، قالوا: أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي قراءة عليه، أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن زريق الفزار الشيباني قراءة عليه، أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، حدثنا ابن عبيña، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها:

(أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا جَاءَ إِلَى مَكَّةَ دَخَلَهَا مِنْ أَعْلَاهَا، وَخَرَجَ مِنْ أَسْفَلِهَا) ^(١).

(١) الحديث صحيح:

رواه البخاري كتاب الحج باب من أين يدخل ويخرج من مكة (٥١١/٣) وكتاب المغازى باب دخول النبي ﷺ من أعلى مكة (٦١١ و ٦١٢) ومسلم كتاب الحج باب استحباب دخول مكة من الثنيا العليا (٩١٨ و ٩١٩) وأبو داود كتاب المناسك باب دخول مكة (٢٢٥/٥). وأحمد (٤٠/٦) والترمذى كتاب الحج باب ما جاء في دخول النبي ﷺ مكة من أعلىها (٢٠٠/٣) والنسائي في الكبرى كتاب الحج باب من أين يخرج من مكة (٤٧٦/٢) والبغوي في شرح السنة (٤/٦٠) والبيهقي في السنن كتاب الحج (١١٥/٥) وفي الدلائل (٦٥/٥).

وله شاهد عن ابن عمر رواه البخاري كتاب الحج باب من أين يدخل مكة =

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذى والنسائى عن أبي موسى .
(توفي في رمضان سنة ٦٧٩).

= (٣/٥١٠) ومسلم كتاب الحج باب استحباب دخول مكة من الثبا العليا (٤١٨/٢)
وأحمد (٥٩/٢). وأبو داود كتاب المناسك باب دخول مكة (٢٢٤/٥) و (٢٢٦).
والترمذى كتاب الحج باب ما جاء في دخول النبي ﷺ مكة من أعلاها (٢٠٠/٣)
والنسائى كتاب مناسك الحج باب من أين يدخل مكة (٥/٢٠٠) والكبرى (٣٨٢/٢)
وابن ماجه كتاب المناسك باب دخول مكة (٢/٩٨١) والدارمي كتاب المناسك باب
في أي طريق يدخل مكة (٢/٩٧). والبغوي في شرح السنة (٤/٥٩) والبيهقي في
السنن كتاب الحج (٥/١١٥ و ١١٦).

الحديث الحادي والعشرون

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى بن علوى بن الحسين الدرجى القرشى قراءة عليه وأنا أسمع في رجب سنة (٦٨٠) أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح الصيدلاني أجازة، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: حدثنا عاصم عن زر قال:

(أتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالَ الْمُرَادِيَ فَقَالَ لِيْ : مَا جَاءَ بِكَ ؟ قُلْتُ : جِئْتُ ابْتِغَاءَ الْعِلْمِ . قَالَ : فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَضَعُّ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضاً بِمَا يَطْلُبُ ، قُلْتُ : حَلَّ (١) فِي نَفْسِي - أَوْ صَدْرِي - مَسْحًا عَلَى الْخُفْفَينَ بَعْدَ الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ ، فَهَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ فِي ذَلِكَ شَيْئًا ؟ قَالَ : نَعَمْ ! كَانَ يَأْمُرُنَا إِذَا كُنَّا سَفَرَآ - أَوْ مُسَافِرِينَ - أَنْ لَا نَتْرُعَ خِفَافَتِنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ إِلَّا مِنْ جَنَاحِيَةِ ، وَلِكُنْ مِنْ غَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ أَوْ نَوْمٍ . قُلْتُ : هَلْ سَمِعْتَهُ يَذْكُرُ الْهَوَى (٢) ؟ قَالَ : نَعَمْ ! يَبْيَنَا نَخْنُ مَعَهُ فِي مَسِيرِ إِذْ نَادَاهُ أَغْرَابِيَّ بِصَوْتِ لَهُ جَهْوَرِيَّ (٣) فَقَالَ : يَا مُحَمَّدَ ! فَأَجَابَهُ عَلَى نَخْرِيْ مِنْ كَلَامِهِ :

(١) أي حصل عندي شك. قال في النهاية (٤١٨/١): يقال حك الشيء في نفسي: إذا لم تكن منشرح الصدر به، وكان في قلبك منه شيء من الشك والريب.

(٢) في المطبوعة: الهدى وهو خطأ والصواب ما أثبتناه. والهوى: أي الحب.

(٣) أي شديد عالي.

هَاوْمٌ^(١)! قَالَ: أَرَأَيْتَ رَجُلًا يُحِبُّ قَوْمًا وَلَمْ يُلْحِقْ بِهِمْ؟ قَالَ: الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ.
 ثُمَّ لَمْ يَرَنْ يُحَدِّثُنَا [حَتَّى ذَكَرَ]^(٢) أَنَّ مِنْ قِيلِ الْمَغْرِبِ بَابًا يُفْتَحُ^(٣) اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 لِلْتَّوْبَةِ مَسِيرَةً عَرَضِيهِ أَرْبَعَوْنَ سَنَةً وَلَا يُغَلِّقُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ قِبَلِهِ! وَذَلِكَ قَوْلُ
 اللَّهِ: « يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ مَا إِنْتَ رَبُّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَنْتُهَا... »^(٤) الآيَةُ.^(٥)

(١) أي خذ. ومثله (هاوْم اقرءوا كتابه) [الحالة: ١٩]. أي خذوا. وتأتي بمعنى تعالوا.
 انظر تفسير القرطبي (١٧٥/١٨).

(٢) ليست في المطبوعة، وما ثبّتها في روایات أخرى. وجاءت بالفاظ أخرى منها (حتى
 قال) (حتى حدثني).

(٣) هكذا في المطبوعة (يفتح) وفي الروایات الأخرى (فتحه) وفي بعضها (جعله).

(٤) سورة الأنعام: الآية ١٥٨.

(٥) الحديث صحيح:

رواه أحمد (٤/٢٣٩ و ٤١٠ و ٤١٢) والترمذى كتاب الطهارة باب المسح على
 الخفين للمسافر والمقيم (١/١٥٩) وكتاب الزهد باب ما جاء أن المرء مع من أحب
 (٤/٥٩٦) والنسائي كتاب الطهارة باب التوقيت في المسح على الخفين للمسافر
 (١/٨٣ - ٨٤) وباب الوضوء من الغاط والبول (١/٩٨). وابن ماجه كتاب الطهارة
 باب الوضوء من النوم (١/١٦١) وكتاب الفتن باب طلوع الشمس من مغربها
 (٢/١٣٥٣) والدارمي في المقدمة باب في فضل العلم والعالم (١/١١٣) والحاكم
 كتاب العلم (١/١٠١ - ١٠٠) رقم (٣٤٣ - ٣٤٠) وابن خزيمة كتاب الوضوء (١/٩٧)
 (٩٩) رقم (١٩٦ و ١٩٣) وابن حبان كتاب البر والإحسان (٢/٣٢٢) رقم (٥٦٢)
 وكتاب الطهارة (٤/١٤٨ - ١٥٠ و ١٥٥) رقم (١٣١٩ - ١٣٢١ و ١٣٢٥). والدارقطني
 كتاب الطهارة باب الرخصة في المسح على الخفين (١/١٩٧) وأبو نعيم في الحلية
 (٥/٣٧) و(٦/٢٨٥) وعبد الرزاق (١/٢٠٤ - ٢٠٦) والبيهقي كتاب الطهارة (١/١٨٤)
 (٤١٥ و ٤٢٣ و ٤٣٢). والطبراني في الكبير (٨/٥٤ - ٧١) رقم
 (٧٣٤٧ - ٧٣٨٨ و ٧٣٩٤ و ٧٣٩٥ و ٧٣٩٧ و ٧٤٠٠) وفي الصغير (١/٧٣ و ٩١)
 وابن أبي شيبة كتاب الطهارة باب في المسح على الخفين (١/٢٠٥) والحديدى في
 مسنده (٢/٣٨٨ - ٣٩٠) رقم (٨٨١) وسفيان بن عيينة في جزئه ص (١١٣)
 رقم (٤٧). منهم من رواه مطولاً ومنهم من رواه مختصرأ، ومنهم من رفعه ومنهم من =

وقد جاءت أجزاء الحديث مفرقة كالتالي :

* قوله : (إن الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يطلب) روي عن :

- ١ - أبي الدرداء : رواه أحمد (١٩٦/٥) وأبو داود كتاب العلم باب في فضل العلم (٥٣/١٠) والترمذني كتاب العلم باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة (٤٩/٥) وابن ماجه في المقدمة باب فضل العلماء والبحث على طلب العلم (٨١/١).
- ٢ - عن أنس : رواه ابن عساكر وحسنه السيوطي في الجامع الصغير . وقال المناوي : رواه الطيالسي والبزار والديلمي فيض القدير (٣٤٧/٤). وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (ص ٥٢٨) رقم (٣٦٠٩).

* قوله : (كان يأمرنا إذا كنا سفراً أن لا نزع خفافنا) روي عن :

- ١ - خزيمة بن ثابت : رواه أحمد (٥/٢١٣ و ٢١٤ و ٢١٥) والترمذني كتاب الطهارة باب المسح على الخفين للمسافر والمقيم (١٥٨/١) وابن ماجه كتاب الطهارة باب ما جاء في التوقيت في المسح للمسافر والمقيم (١٨٣/١) . وابن حبان كتاب الطهارة (٤/١٥٨ و ٤/١٦١ و ٤/١٦٢) رقم (١٣٢٩ و ١٣٣٠ و ١٣٣٢ و ١٣٣٣). وعبد الرزاق (١/٢٠٣ و ٢٠٤) والبيهقي كتاب الطهارة (١/٤١٦) والطبراني في الكبير (٤/٩١ - ١٠٠) رقم (٤٧٩٢ - ٣٧٤٩ و ٣٧٤٧) وابن أبي شيبة كتاب الطهارة باب في المسح على الخفين (١/٢٠٤) والحميدى في مسنده (١/٢٠٧) رقم (٤٣٥).
- ٢ - علي بن أبي طالب : رواه مسلم كتاب الطهارة باب التوقيت في المسح على الخفين (١/٢٢٢) وأحمد (١/٩٦ و ١/١١٣ و ١/١١٨ و ١/١٤٩) و (٦/١١٠) والترمذني كتاب الطهارة باب المسح على الخفين للمسافر والمقيم (١/١٢٨) والنسائي كتاب الطهارة باب التوقيت في المسح على الخفين للمسافر والمقيم (١/١٨٣) وابن خزيمة كتاب الوضوء (١/٩٨) رقم (١٩٤ و ١٩٥) وابن حبان كتاب الطهارة (٤/١٥١ و ٤/١٥٧ و ٤/١٦٠) رقم (١٣٢٢) و (١٣٣١). والدارمي كتاب الطهارة باب التوقيت في المسح على الخفين (١/١٩٥) والبغوي (١/٣٣٢) وعبد الرزاق (١/٢٠٣) والبيهقي في سنته كتاب الطهارة (١/٤١٤) وابن أبي شيبة كتاب الطهارة باب في المسح على الخفين (١/٢٠٥) والحميدى في مسنده (١/٢٥) رقم (٤٦).

٣ - أبي هريرة: رواه ابن ماجه كتاب الطهارة باب ما جاء في التوقيت في المسح للمقيم والمسافر (١٨٤/١) وابن أبي شيبة كتاب الطهارة باب في المسح على الخفين (٢٠٦/١ و٢١١).

٤ - أبي بكرة: رواه ابن ماجه كتاب الطهارة باب ما جاء في التوقيت في المسح للمقيم والمسافر (١٨٤/١) والبصيري في الرواية (٢١٨/١) وابن حبان كتاب الطهارة (٤/١٥٤ و١٥٧) رقم (١٣٢٤ و١٣٢٨) وابن خزيمة كتاب الطهارة (١/٩٦) رقم (١٩٢) والدارقطني كتاب الطهارة باب ما في المسح على الخفين من غير توقيت (١/٢٠٤) والبغوي (١/٣٣١) والبيهقي في السنن كتاب الطهارة (٤١٥/١) وابن أبي شيبة كتاب الطهارة باب في المسح على الخفين (٢٠٦/١).

٥ - عوف بن مالك: رواه أحمد (٢٧/٦) والبيهقي في سنته كتاب الطهارة (٤١٤/١) والدارقطني كتاب الطهارة باب الرخصة في المسح على الخفين (١٩٧/١). وابن أبي شيبة كتاب الطهارة باب في المسح على الخفين (٢٠٣/١). والبزار والطبراني في الأوسط كما في المجمع (٢٦٤/١) وقال: رجاله رجال الصحيح.

٦ - جرير بن عبد الله: رواه الطبراني في الكبير (٣٣٦/٢) رقم (٢٣٩٩) وفي الأوسط كما في المجمع (٢٦٤/١).

٧ - ابن مسعود: مرفوعاً عند البزار والطبراني في الأوسط كما في المجمع (١/٢٦٣ و٢٦٤) وموقوفاً عند الطبراني (٩٥١/٩ و٢٥٢) رقم (٩٤٠) و (٩٤٢) و (٩٤٧) وابن أبي شيبة كتاب الطهارة باب في المسح على الخفين (١/٢٠٧) والبيهقي في السنن كتاب الطهارة (٤١٦/١).

٨ - ابن عمر: رواه القطبي من زياداته على مستند أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الكبير والأوسط كما في المجمع (٢٦٣/١) وقال رجال البزار وأبي يعلى ثقات.

٩ - المغيرة بن شعبة: رواه الطبراني (٢٠/٣٧٤) رقم (٨٧٣) و (٤١٨/٢٠) رقم (١٠٠٥).

١٠ - البراء: رواه الطبراني في الكبير (٢/٢٥) رقم (١١٧٤) وفي الأوسط كما في المجمع (٢٦٤/١).

-
-
- ١١ - أنس: رواه الطبراني في الأوسط كما في المجمع (١/٢٦٤).
 ١٢ - ابن عباس: رواه الطبراني في الكبير (١٢/٣٥) رقم (١٢٤٢٢).
 ١٣ - أسامة بن شريك: رواه الطبراني في الكبير (١/١٨٧) رقم (٤٩٢) و(٢٢/٢٦٢) رقم (٦٧٤).

* قوله: (المرء مع من أحب) روي عن:

- ١ - ابن مسعود: رواه البخاري كتاب الأدب باب علامة الحب في الله (١٠/٥٧٣) ومسلم كتاب البر باب المرء مع من أحب (٤/٢٠٣٤) وأحمد (١/٣٩٢) والدارقطني كتاب الطهارة باب في طهارة الأرض من البول (١١/١٣١) والطبراني في الكبير (١٠/١٢) رقم (٩٧٨٠) والشاشي في مستنه (٢/٦٨) رقم (٥٧٨-٥٧٥) و(٢/١٢٧) رقم (٦٦٤) والبزار كما في المجمع (١٠/٢٨٣). قال الهيثمي: رواه البزار وفيه سمعان المالكي وهو مجهول وقد ضعفه أبو زرعة وبقية رجال الصحيح.
 ٢ - أنس: رواه البخاري كتاب الأدب باب ما جاء في قول الرجل ويلك (١٠/٥٦٨) وباب علامة الحب في الله (١٠/٥٧٣). ومسلم كتاب البر باب المرء مع من أحب (٤/٢٠٣٢ و ٢٠٣٣) وأحمد (٣/١٠٤ و ١١٠ و ١٥٩ و ١٦٥ و ١٦٧ و ١٦٨ و ١٧٢ و ١٧٣ و ١٧٨ و ١٩٢ و ١٩٨ و ٢٠٠ و ٢٠٢ و ٢٠٧ و ٢١٣ و ٢٠٨ و ٢٢٦ و ٢٢٢ و ٢٢٧ و ٢٢٨ و ٢٥٥ و ٢٦٨ و ٢٧٦ و ٢٨٣ و ٢٨٨). وأبو داود كتاب الأدب باب الرجل يحب الرجل على خير يراه (٤/٢٥) والترمذى كتاب الزهد باب ما جاء أن المرء مع من أحب (٤/٥٩٥) وابن حبان في المقدمة (١/١٨٢) رقم (٨) وكتاب العلم (١/٣٠٩) رقم (١٠٥) وكتاب البر والإحسان (٢/٣٢٣ و ٣٢٤) رقم (٥٦٣) وكتاب إخباره رض عن مناقب الصحابة (٦/٣٤٥) رقم (٧٣٤٨) والبيهقي في الشعب (١/٣٨٧) رقم (٤٩٨) وعبد الرزاق (١١/١٩٩ - ٢٠٠) والبخاري في الأدب المفرد باب الرجل يحب قوماً ولما يلحق بهم (ص ٥٣). والبغوي (٦/٤٦٣ - ٤٦٥ و ٤٦٧). وأبو نعيم في الحلية (٧/٣٠٩) والطبراني في الصغير (١/٥٨) و(٢/١٣٠ و ١٥٠) وسفيان بن عيينة في جزئه (ص ٧٠) رقم (١٢) وابن المبارك في الزهد (١/٥٦٦) رقم (٦٦٩) والحميدى في مستنه (٢/٥٠٢) رقم (١١٩٠).

٣ - جابر: رواه أحمد (٣/٣٣٦ و ٣٩٤) والطبراني في الأوسط كما في المجمع

.....
.....
.....

(١٠/٢٨٣). وقال: إسناد أحمد حسن.

٤ - عروة بن مضرس: رواه الطبراني في الكبير (١٥٤/١٧) رقم (٣٩٥) وفي الأوسط كما في المجمع (١٠/٢٨٤) رقم (٢٨/١). قال الهيثمي: رواه الطبراني في الثلاثة ورجاله رجال الصحيح غير زيد بن الحريش وهو ثقة.

٥ - أبي موسى: رواه البخاري كتاب الأدب باب علامة الحب في الله (٥٧٣/١٠) ومسلم كتاب البر باب المرء مع من أحب (٤/٤) وأحمد (٢٠٣٤) و٣٩٢/٤ و٣٩٥ و٣٩٨ و٤٠٥) وابن حبان كتاب البر والإحسان (٢/٣١٧ و٣١٦) رقم (٥٥٧) وأبو نعيم في الحلية (٤/١١٢) والبغوي (٦/٤٦٤) والبيهقي في الشعب (١/٣٨٧) رقم (٤٩٧) والطبراني في الصغير (٢٤/٢).

٦ - أبي ذر: رواه أحمد (٥/١٥٦ و١٦٦) وأبو داود كتاب الأدب باب الرجل يحب الرجل على خير يراه (١٤/٢٤) والبخاري في الأدب المفرد باب الرجل يحب قوماً ولم يلحق بهم (ص ٥٢) وابن حبان كتاب البر والإحسان (٢/٣١٦) رقم (٥٥٦) والدارمي كتاب الرقائق باب المرء مع من أحب (٢/٤١٤).

٧ - علي: رواه البزار كما في المجمع (١٠/٢٨٠). وقال: فيه مسلم بن كيسان الملائقي وهو ضعيف.

٨ - أبي أمامة: رواه الطبراني في الكبير (٨/١٤٨) رقم (٧٦٥٠) وفي الأوسط كما في المجمع (١٠/٢٨٤). وقال: فيه عمرو بن بكر السكشكى وهو ضعيف.

٩ - عائشة: رواه الحاكم كتاب الحدود (٤/٣٨٤) رقم (٨١٦١).

١٠ - عبيد بن عمير: رواه سفيان بن عيينة في جزئه (ص ٧٣) رقم (١٣).

١١ - معاذ بن جبل: رواه الطبراني (٢٠/٧٤) رقم (١٣٨). قال الهيثمي: فيه الخصيبي بن جحدر كذاب (المجمع ١٠/٢٨٤).

١٢ - أبي سريحة: رواه الطبراني (٣/١٨٣) رقم (٣٠٦١). قال الهيثمي: فيه عبد الغفار بن القاسم وهو كذاب (المجمع ١٠/٢٨٤).

١٣ - أبي قتادة: رواه الطبراني (٣/٢٤٢) رقم (٣٢٨٢) وفي الأوسط كما في المجمع (١٠/٢٨٣). وقال: فيه عبد الله بن عباد أو ابن عبادة لم أعرفه وحديث بقية رجاله حسن.

١٤ - عبد الرحمن بن صفوان: رواه الطبراني في الصغير (١/٥١) قال في المجمع

(ولد سنة ٥٩٩، وتوفي في صفر سنة ٦٧١).

-
- = (٢٨٤/١٠) رواه الطبراني في ثلاثة. وفيه موسى بن ميمون المراني وهو ضعيف.
- ١٥ - عبد الله بن يزيد الخطمي: رواه الطبراني كما في المجمع (٢٨٤/١٠) وفيه مسلم بن كيسان الملاني ضعيف.
- ١٦ - عن أبي قرصفة: رواه الطبراني كما في المجمع (٢٨٤/١٠) وقال: فيه من لم أعرفه.
- * قوله: (إن من قيل المغرب ببابا...) روی عن معاویة: رواه أحمد (٩٩/٤) وأبو داود كتاب الجهاد باب في الهجرة هل انقطعت (١١٢/٧) والدارمي كتاب السیر باب أن الهجرة لا تقطع (٣١٢/٢).

الحديث الثاني والعشرون

أخبرنا نجيب الدين أبو المرهف المقداد بن أبي القاسم هبة الله بن المقداد بن علي القيسي قراءة عليه وأنا أسمع، أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الأخضر قراءة عليه، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، أخبرنا أبو إسحاق البرمكي، أخبرنا أبو محمد بن ماسي، حدثنا أبو مسلم الكجي، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثني سليمان التيمي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ :

(لا هِجْرَةٌ^(۱) بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ - أَوْ قَالَ ثَلَاثَ لَيَالٍ -^(۲)).

(۱) قال الحافظ ابن حجر: إن من أعرض عن أخيه وامتنع من مكالمته والسلام عليه أثم بذلك. وقال ابن عبد البر: أجمعوا على أنه لا يجوز الهجران فوق ثلات إلا لمن خاف من مكالمته ما يفسد عليه دينه أو يدخل منه على نفسه أو دنياه مضر، فإن كان كذلك جاز، ورب هجر جميل خير من مخالطة مؤذية. (الفتح ۱۰/۵۱۱ - ۵۲۲).

(۲) الحديث صحيح:

رواه البخاري كتاب الأدب باب ما ينهى عن التحاسد والتدارب (۴۹۶/۱۰) وباب الهجرة (۱۰/۵۰۷) الفتح. ومسلم كتاب البر والصلة باب تحريم التحاسد والتباغض (۴/۱۹۸۳) وأبو داود كتاب الأدب باب في هجرة الرجل أخيه (۱۷۴/۱۳) عون المعبد. والترمذني كتاب البر والصلة ما جاء في الحسد (۴/۳۲۹) وأحمد (۱۱۰/۳) ومالك (۱۶۵ و ۱۹۹ و ۲۰۹ و ۲۲۵). ومالك كتاب حسن الخلق باب ما جاء في المهاجرة (۹۰۷/۲). وابن حبان كتاب الحظر والإباحة (۴۷۶/۱۲) رقم (۵۶۰). والبغوي في شرح السنة (۶/۴۹۰) وعبد الرزاق في المصنف (۱۱۸/۱۱) وابن أبي شيبة كتاب =

.....

الأدب باب ما لا ينبغي من هجران الرجل أخاه (٩٥/٦) والبيهقي في السنن كتاب القسم والنشوز (٤٩٥/٧) وفي شعب الإيمان (٥/٢٦٨) رقم (٢٦١٥ و٦٦١٦). والبخاري في الأدب المفرد باب هجرة المسلم (ص ٥٩). وابن المبارك في الزهد (٢/٧٥٣) رقم (٦٧٨) والخرائطي في مساوىء الأخلاق (ص ٢٤٨ و٢٤٩) رقم (٥٦٠ و٥٦١).

وللحديث شواهد:

- ١ - عن أبي أيوب: رواه البخاري كتاب الأدب باب الهجرة (١٠/٥٠٧) وكتاب الاستئذان باب السلام للمعرفة وغير المعرفة (١١/٢٢) الفتح وسلم كتاب البر باب تحريم الهجر فوق ثلاث (٤/١٩٨٤) وأبو داود كتاب الأدب باب ما جاء في هجرة الرجل أخاه (١٣/١٧٤) عون المعبود. والترمذني كتاب البر والصلة باب ما جاء في كراهة الهجر للمسلم (٤/٣٢٧) وأحمد (٥/٤١٦ و٤٢١ و٤٢٢). ومالك كتاب حسن الخلق باب ما جاء في المهاجرة (٢/٩٠٧) وابن حبان كتاب الحظر والإباحة (١٢/٤٨٤) وعبد الرزاق (٤٨٥) رقم (٥٦٦٩ و٥٦٧٠) والبغوي في شرح السنة (٦/٤٩٠) وعبد الرزاق (١١٨/١٦٨) وابن أبي شيبة كتاب الأدب باب ما لا ينبغي من هجران الرجل أخاه (٦/٩٤) والبيهقي في السنن كتاب الإيمان (١٠٨/١٠) وفي شعب الإيمان (٥/٢٦٩) رقم (٦٦١٧ و٦٦١٨). والبخاري في الأدب المفرد باب هجرة المسلم (ص ٦٠) والحميدي في المسند (١٨٦/١) رقم (٣٧٧) والطبراني في الكبير (٤/١٤٤ - ١٤٦) رقم (٣٩٤٩ - ٣٩٦٠) و(٤/١٥٠) رقم (٣٩٧٤) والشاشي في المسند (٣/٦٠) رقم (١١٠ و١١١). والخرائطي في مساوىء الأخلاق (ص ٢٥٠) رقم (٥٦٦).
- ٢ - عن ابن عمر: رواه مسلم كتاب البر باب تحريم الهجر فوق ثلاث (٤/١٩٨٤) وأحمد (٢/٦٨) والبيهقي في السنن كتاب القسم (٧/٤٩٥).
- ٣ - عن أبي هريرة: رواه مسلم كتاب البر باب تحريم الهجر فوق ثلاث (٤/١٩٨٤) وأبو داود كتاب الأدب باب في هجرة الرجل أخاه (١٣/١٧٥ و١٧٦) عون المعبود والترمذني كتاب البر والصلة باب ما جاء في كراهة الهجر للمسلم (٤/٣٢٧ و٣٢٨) وابن أبي شيبة كتاب الأدب باب ما لا ينبغي من هجران الرجل أخاه (٦/٩٥) وأبو نعيم في الحلية (٨/١٢٦) والبيهقي في السنن كتاب القسم (١٠٨/١٠) وفي شعب الإيمان (٥/٢٦٩) رقم (٦٦١٩). وابن المبارك في الزهد (١/٥٧٢) رقم =

-
-
- ٤ - عن عائشة: رواه أبو داود كتاب الأدب باب في هجرة الرجل أخاه (١٧٥/١٣) عن المعبد.
- ٥ - عن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود: رواه البخاري كتاب الأدب باب الهجرة (١٠/٥٠٧) الفتح. وأحمد (٤/٣٢٨ و٣٢٧) وابن حبان كتاب الحظر والإباحة (١٢/٤٧٨ و٤٧٩) رقم (٥٦٦٢) وعبد الرزاق (٨/٤٤٤ و٤٤٥). والبخاري في الأدب المفرد باب هجرة الرجل (ص ٥٩) والطبراني في الكبير (٢٠/٢٢ - ٢٤) رقم (٢٤ - ٢٧).
- ٦ - عن سعد بن أبي وقاص: رواه أحمد (١/١٧٦ و١٨٣) وعبد الرزاق (١١/١٦٨) وابن أبي شيبة كتاب الأدب باب ما لا ينبغي من هجران الرجل أخاه (٦/٩٤). والبيهقي في الشعب (٥/٢٧٠) رقم (٦٦٢٢) والطبراني في الكبير (١/١٤٥) رقم (٣٢٤) والخرائطي في مساوىء الأخلاق (ص ٢٤٦) رقم (٥٥٢).
- ٧ - عن هشام بن عامر: رواه أحمد (٤/٢٠) والترمذى كتاب البر والصلة باب ما جاء في كراهة الهجر للمسلم (٤/٤٢٨ - ٤٢٧) وابن حبان كتاب الحظر والإباحة باب ما جاء في التباغض والتحاسد (١٢/٤٨٠) رقم (٥٦٦٤) والبيهقي في الشعب (٥/٢٦٩ و٢٧٠) رقم (٦٦٢٠ و٦٦٢١) و(٦/٥١٠) رقم (٩٠٩٣) مكرر. والبخاري في الأدب المفرد باب هجرة المسلم (ص ٦٠) والطبراني في الكبير (٢٢/١٧٥) رقم (٤٥٤) وابن المبارك في الزهد (٢/٦٠٥) رقم (٧٣٣).
- ٨ - عن ابن مسعود: رواه الترمذى كتاب البر والصلة باب ما جاء في كراهة الهجر للمسلم (٤/٤٢٧ - ٤٢٨) وابن ماجه في المقدمة باب اجتناب البدع والجدل (١/١٨) والطبراني مرفوعاً (١٠/١٨٤) رقم (١٠٣٩٩) وموقوفاً (٩٧/٩) رقم (٨٥٢٢) وابن أبي شيبة موقوفاً كتاب الأدب باب ما لا ينبغي من هجران الرجل أخاه (٦/٩٤). والشاشي (١/٣٨٢) رقم (٣٧٤) والخرائطي في المساوىء ص (٢٤٥) رقم (٥٥٠).
- ٩ - عن ابن عباس: رواه الحاكم كتاب البر والصلة (٤/١٦٣) رقم (٧٢٩١) وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي. ورواوه الطبراني في الصغير (١/١٠١).
- ١٠ - عن فضالة بن عبيد: رواه ابن أبي شيبة كتاب الأدب باب ما لا ينبغي من

=

هجران الرجل أخاه (٩٥/٦) والطبراني في الكبير (٣١٥/١٨) رقم (٨١٥).

١١ - عن أبي خراش السلمي (حدردن بن أبي حدرد): رواه أحمد (٤/٢٢٠)
وأبو داود كتاب الأدب باب في هجرة الرجل أخاه (١٧٦/١٣) والحاكم كتاب البر
والصلة (٤/١٦٣) رقم (٧٢٩٢) وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه
الذهبي. ورواه البيهقي في الشعب (٥/٢٧٣) رقم (٦٦٣١). والبخاري في الأدب
المفرد باب هجرة المسلم (ص ٦٠) والخراتطي في مساوىء الأخلاق (ص ٢٤٦) رقم
(٥٥٤).

١٢ - عن عمر موقوفاً: رواه ابن أبي شيبة كتاب الأدب باب ما لا ينبغي من
هجران الرجل أخاه (٩٥/٦).

الحديث الثالث والعشرون

أخبرنا الإمام أبو عبد الله محمد بن عامر بن أبي بكر الغسولي بقراءتي عليه في سنة (٦٨٢) أخبرنا أبو البركات داود بن أحمد بن محمد بن ملاعيب قراءة عليه، أخبرنا أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي قراءة عليه، أخبرنا أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن محمد بن المأمون، أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، حدثنا صالح بن حاتم بن وردان، حدثنا المعتمر بن سليمان، حدثني عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى، عن عامر بن سعد عن أبيه قال:

(قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَعْطَيْتَ فُلَانًا وَفُلَانًا وَمَنْعَتْ فُلَانًا^(١) وَهُوَ مُؤْمِنٌ.
قَالَ: أَوْ مُسْلِمٌ^(٢)).^(٣).

(١) الرجل المتروك اسمه: جعيل بن سراقة الضمري، سماه الواقدي في المغازى كما قال الحافظ في الفتح (١/١٠٠).

(٢) الحديث له قصة: عن سعد قال: قسم رسول الله ﷺ قسمًا، فقلت: يا رسول الله أعط فلاناً فإنه مؤمن. فقال النبي ﷺ: أو مسلم. أقولها ثلاثة ويرددها على ثلاثة «أو مسلم» ثم قال: إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلى منه مخافة أن يكتبه الله في النار.

(٣) الحديث صحيح: رواه البخاري كتاب الإيمان باب إذا لم يكن الإسلام على الحقيقة (٩٩/١ - ١٠٠) وكتاب الزكاة باب قول الله ﷺ «لَا يَسْعُونَ النَّاسَ إِلَّا عَذَابًا» (٣٩٩/٣) ومسلم كتاب الإيمان باب تألف قلب من يخاف على إيمانه لضعفه (١٣٢/١ و ١٣٣) وكتاب الزكاة =

(توفي في جمادى الآخرة سنة ٦٨٤ وقد قارب الشهرين).

باب إعطاء من يخاف على إيمانه (٢/٧٣٢ و ٧٣٣). وأحمد (١٧٦/١ و ١٨٢). وأبو داود كتاب السنة باب الدليل على زيادة الإيمان ونفيه (١٢/٢٨٧) والنسائي كتاب الإيمان باب تأويل قوله عز وجل ﴿فَأَتَيْتُ الْأَغْرِبَاءِ مَا أَنْتَ﴾ (٨/١٠٣ و ١٠٤) وفي الكبرى كتاب التفسير، سورة الحجرات ﴿فَأَلَّتِ الْأَغْرِبَاءُ مَا أَنْتَ﴾ (٦/٤٦٧) وابن حبان كتاب الإيمان (١/٣٨٠) رقم (١٦٣). وأبو نعيم في الحلية (٦/١٩١) وابن أبي شيبة كتاب الإيمان باب (٦) (٧/٢٢١). والشاشي في مستنه (١/١٥٧ - ١٥٤) رقم (٧٦ - ٩١ و ٩٣). والحميدي في مستنه (١/٣٧) رقم (٧٦).

وللحديث شواهد:

١ - عن أنس: رواه البخاري كتاب فرض الخمس باب ما كان النبي ﷺ يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس (٦/٢٨٩). ومسلم كتاب الزكاة باب إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام (٢/٧٣٣) وما بعدها. والبيهقي في السنن كتاب قسم الصدقات (٧/٢٨).

٢ - عن عمرو بن تغلب: رواه البخاري كتاب الجمعة باب من قال في الخطبة بعد الثناء: أما بعد (٢/٤٦٨) وكتاب فرض الخمس باب ما كان النبي ﷺ يعطي المؤلفة قلوبهم (٦/٢٨٨) وكتاب التوحيد باب قول الله ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ حُلُومًا﴾ (١٣/٥٢٠) والبيهقي في السنن كتاب قسم الصدقات (٧/٢٨).

٣ - عن أبي سعيد: رواه البيهقي في السنن كتاب قسم الصدقات (٧/٢٨ - ٢٩).

الحديث الرابع والعشرون

أخبرنا الشيخ فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور بن البخاري المقدسي قراءة عليه وأنا أسمع سنة (٦٨١)، والشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر سنة (٦٦٧)، أخبرنا أبو المحاسن محمد بن كامل بن أحمد التتوخي قراءة عليه، أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر الإسفرايني، أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد بن إبراهيم الحنائي، حدثنا أبو الحسن عبد الوهاب بن الوليد بن موسى بن راشد بن خالد بن يزيد بن عبد الله الكلابي من لفظه، أخبرنا أبو بكر محمد بن خريم بن مروان العقيلي قراءة عليه وأنا أسمع، أخبرنا أبو الوليد هشام بن عمار بن نصیر بن میسرا السلمي، حدثنا مالك بن أنس، حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال:

(الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ مِنَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ^(١) جُزْءٌ مِنَ النُّبُوَّةِ^(٢)

(١) اختلفت الروايات في العدد كما سيأتي بيانه إن شاء الله. وهذا الاختلاف ليس اضطراباً في المتن. قال الطبرى: هذا الاختلاف راجع إلى اختلاف حال الرائي فرؤيا الناس تكون من سبعين ورؤيا الصالح تكون من ستة وأربعين وهكذا تفاوت على مراتب الصالح. (شرح مسلم لل النووي ٢١/١٥) (عون المعبدود ٢٤٦/١٣).

(٢) قال العظيم آبادى: يعني من أجزاء علم النبوة من حيث أن فيها أخباراً عن الغيب، والنبوة غير باقية لكن علماها باق، وقيل: معناه تعبير الرؤيا كما أوتي ذلك يوسف عليه السلام. وقال الخطابى: معنى هذا الكلام تحقيق أمر الرؤيا وتأكيده، وقال بعضهم معناه أن الرؤيا تجيء على موافقة النبوة لأنها جزء باق من النبوة. وقال آخر معناه أنها جزء من أجزاء

.....(١).....

= علم النبوة، وعلم النبوة باق والنبوة غير باقية بعد رسول الله ﷺ ذهبت النبوة وبقيت المبشرات الرؤيا الصالحة (عن المعبد ٢٤٥/١٣ - ٢٤٦). وانظر (فتح الباري ٢١/١٢) و(شرح النووي ٣٨٠/١٥).

(١) الحديث صحيح:

رواه البخاري كتاب التعبير باب رؤيا الصالحين (٣٧٨/١٢) وباب من رأى النبي ﷺ في المنام (٣٩٩/١٢ - ٤٠٠) ومسلم كتاب الرؤيا (١٧٧٤/٤) وأحمد (١٢٦/٣ و١٤٩) وأبو داود كتاب الأدب باب في الرؤيا (٢٤٥/١٣) والنسائي في الكبرى كتاب التعبير باب الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح (٣٨٣/٤) وابن ماجه كتاب تعبير الرؤيا باب الرؤيا الصالحة يراها المسلم (١٢٨٢/٢) ومالك كتاب الرؤيا باب ما جاء في الرؤيا (٩٥٦/٢) والدارمي كتاب الرؤيا باب في رؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين جزءاً (١٦٦/٢) والحاكم كتاب تعبير الرؤيا (٤/٣٩١) رقم (٧١٧٨) وابن حبان كتاب الرؤيا (٤٠٨/١٣) رقم (٦٠٤٣) والبغوي (٢٩٢/٦) والبيهقي في الشعب (٤/١٨٦) رقم (٤٧٥٤) وفي الدلائل (٧/٤٦) وابن أبي شيبة كتاب الإيمان والرؤيا باب ما قالوا في تعبير الرؤيا (٧/٢٣١) موقفاً.

وقد اختلفت الروايات في العدد على الشكل التالي:

١) - جزء من ستة وعشرين:

آخرجه ابن عبد البر عن أنس كما في الفتح (٣٨٠/١٢).

٢) - جزء من أربعين:

١ - عن أبي رزين: رواه أحمد (٤/١٠ - ١٣) والترمذى كتاب الرؤيا باب ما جاء في تعبير الرؤيا (٤/٥٣٦) وابن حبان كتاب الرؤيا (٤١٣/١٣) رقم (٦٠٤٩) والبغوي (٦/٢٩٩) والطبراني (١٩/٢٠٥) رقم (٤٦٢) والطبرى كما في الفتح (٣٨٠/١٢).

٢ - عن ابن عباس: رواه الطبرى كما في الفتح (٣٨٠/١٢).

٣ - عن ابن مسعود: رواه الشاشى في المسند (٢/٢٤٠) رقم (٨١٠).

٤ - عن أبي هريرة: رواه البزار كما في لجمع (٧/١٧٧) قال الهيثمى: فيه عبد الله بن عيسى الخزار وهو ضعيف.

٣) - جزء من أربعة وأربعين:

رواه الطبرى كما في الفتح (٣٨٠/١٢).

=

٤) - جزء من خمسة وأربعين:

عن أبي هريرة: رواه مسلم كتاب الرؤيا (٤/١٧٧٤) وابن حبان كتاب الرؤيا (١٣/٤٠٤) رقم (٦٠٤٠).

٥) - جزء من ستة وأربعين:

١ - عن أنس: وقد تقدم حديث الباب.

٢ - عن عبادة: رواه البخاري كتاب التعبير باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين . . . (١٢/٣٨٩). ومسلم كتاب الرؤيا (٤/١٧٧٤) وأحمد (٥/٣١٦ و ٣١٩) وأبو داود كتاب الأدب باب في الرؤيا (١٣/٢٤٥) والترمذى كتاب الرؤيا باب إن رؤيا الموحد جزء من ستة وأربعين . . . (٤/٥٣٢). والنسائي في الكبرى كتاب التعبير باب الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح (٤/٣٨٣) والبيهقي في الشعب (٤/١٨٦) رقم (٤٧٥٥) وفي الدلائل (٧/٧) والشاشي في المسند (٣/١٠٩) رقم (١١٦٧ و ١١٦٨) وابن أبي شيبة كتاب الإيمان والرؤيا باب ما قالوا في تعبير الرؤيا (٧/٢٣٠).

٣ - عن أبي رزين: رواه أبو أحمد (٤/١٠) والترمذى كتاب الرؤيا باب ما جاء في تعبير الرؤيا (٤/٥٣٦) وابن ماجه كتاب تعبير الرؤيا باب الرؤيا إذا عبرت وقعت (٢/١٢٨٨) والحاكم كتاب تعبير الرؤيا (٤/٣٩٠) رقم (٨١٧٥) وابن حبان كتاب الرؤيا (١٣/٤١٥) رقم (٦٠٥) والبغوي (٦/٢٩٩) والبيهقي في الشعب (٤/١٩٠) رقم (٤٧٦٧) والطبراني (١٩/٢٠٥ و ٢٠٦) رقم (٤٦١ و ٤٦٣ و ٤٦٤) وابن أبي شيبة كتاب الإيمان والرؤيا باب ما قالوا في تعبير الرؤيا (٧/٢٣٠).

٤ - عن أبي سعيد: رواه البخاري كتاب التعبير باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين . . . (١٢/٣٩٠).

٥ - عن عوف بن مالك: رواه ابن ماجه كتاب تعبير الرؤيا باب الرؤيا ثلاث (٢/١٢٨٦) وابن حبان كتاب الرؤيا (١٣/٤٠٧ و ٤٠٨) رقم (٦٠٤٢) والطبراني (١٨/٦٤) رقم (١١٨) وابن أبي شيبة كتاب الإيمان والرؤيا باب (١٤) (٢٤٢/٧). والizar كما في المجمع (٧/١٧٧) قال الهيثمي: فيه يزيد بن أبي يزيد لم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح.

٦ - عن أبي هريرة: رواه البخاري كتاب التعبير باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين . . . (١٢/٣٩٠) وباب القيد في المنام (٢/٤٢٢) ومسلم كتاب الرؤيا

.....

(٤) وأحمد (٢٣٣/٢) و٢٦٩ و٣١٤ و٣٦٩ و٤٣٨ و٤٩٥ و٥٠٧ (٥٠٧) والترمذى كتاب الرؤيا باب أن رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين . . . (٤/٥٣٢) وابن ماجه كتاب تعبير الرؤيا باب الرؤيا الصالحة يراها المسلم (٢/١٢٨٢) وباب أصدق الناس رؤيا أصدقهم حديثاً (٢/١٢٨٩) ومالك كتاب الرؤيا باب ما جاء في الرؤيا (٢/٩٥٦) والحاكم كتاب تعبير الرؤيا (٤/٣٩٠) رقم (٨١٧٤) والبغوي (٦/٢٩٤ و٢٩٧) وعبد الرزاق (١١/٢١٢ و٢١٣). والبيهقي في الشعب (٤/١٨٦ و١٨٨ و١٨٩) رقم (٤٧٥٦) و٤٧٦٢ (٤٧٦٣) وفي الدلائل (٧/٩) وابن أبي شيبة كتاب الإيمان والرؤيا باب ما قالوا في تعبير الرؤيا (٧/٢٣٠).

٧ - عن أبي قتادة: رواه البيهقي في الشعب (٤/١٨٨) رقم (٤٧٦٠).

٨ - عن ابن عمرو: رواه البيهقي في الشعب (٤/١٨٩) رقم (٤٧٦٤).

٩ - عن ابن عباس: رواه أبو يعلى والطبراني كما في المجمع (٧/١٧٥) وقال: رجاله رجال الصحيح.

٦) - جزء من سبعة وأربعين:

ذكره القرطبي في المفہوم عن ابن عمر كما في الفتح (١٢/٣٨٠).

٧) - جزء من تسعه وأربعين:

عن ابن عمرو: رواه أحمد والطبری كما في الفتح (١٢/٣٨٠). وانظر (المجمع ١٧٨/٧). قال الهیشی: رواه أحمد من طريق ابن لهيعة عن دراج وحديثهما حسن وفيهما ضعف وبقیة رجاله ثقات.

٨) - جزء من خمسين:

عن العباس: رواه أحمد وأبو يعلى والطبری في تهذیب الآثار كما في الفتح (١٢/٣٨٠) ورواہ البزار والطبرانی في الأوسط والکبیر كما في المجمع (٧/١٧٦).

٩) - جزء من ستين:

عن العباس رواه أبو يعلى كما في المجمع (٧/١٧٦) وقال: فيه ابن إسحاق وهو مدلس وبقیة رجاله ثقات.

١٠) - جزء من سبعين:

١ - عن ابن عباس: رواه أحمد (١/٣١٥) والطبرانی (١١/٢٢١) رقم (١١٧٢٧) والبزار وأبو يعلى كما في المجمع (٧/١٧٥). وقال: رجاله رجال الصحيح.

٢ - عن ابن عمر: رواه مسلم كتاب الرؤيا (٤/١٧٧٥) وأحمد (٢/١٨ و٥٠ و١١٩ و١٢٢ و١٣٧) والنمسائی في الكبير كتاب التعبير بباب الرؤيا الحسنة من الرجل =

-
-
- = الصالح (٣٨٣/٤) وابن ماجه كتاب تعبير الرؤيا بباب الرؤيا الصالحة يرها المسلم (١٢٨٣/٢) والبيهقي في الشعب (٤٧٥٧/٤) رقم (١٨٦) وابن أبي شيبة كتاب الإيمان والرؤيا بباب ما قالوا في تعبير الرؤيا (٧/٢٣١). والطبراني في الأوسط كما في المجمع (٧/١٧٨) ورجاله رجال الصحيح غير سليمان بن داود وهو ثقة.
- ٣ - عن أبي هريرة: رواه أحمد (٢٢٢/٢ و ٣٤٢) وابن حبان كتاب الرؤيا (٤٠٩/١٣) رقم (٦٠٤٤) وابن أبي شيبة كتاب الإيمان والرؤيا بباب ما قالوا في تعبير الرؤيا (٧/٢٣١). قال الهشمي: فيه كليب وهو ثقة وفيه كلام لا يضر (المجمع ٧/١٧٦).
- ٤ - عن ابن مسعود: رواه عبد الرزاق موقوفاً (١١/٢١٣) وابن أبي شيبة موقوفاً (٧/٢٣١) والطبراني موقوفاً (٩/٢١٨) رقم (٩٠٥٧) ومرفوعاً (١٠/٢٢١ و ٢٢٣) رقم (١٠٥٣٢ و ١٠٥٤٠) وفي الصغير مرفوعاً (٢٥٥/٢) والشاشي في المستند (٢٥٥/٢) رقم (٨٢٩) والبزار مرفوعاً كما في المجمع (٧/١٧٦). وقال: رجال الصغير رجال الصحيح. وقال (٣٩١/١٠): رواه البزار وفيه عبيد بن إسحاق وهو متوك وثقة ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح.
- ٥ - عن أبي سعيد: رواه ابن ماجه كتاب تعبير الرؤيا بباب الرؤيا الصالحة يرها المسلم (١٢٨٢/٢) والبوصيري في الزوائد (٣/٢١٢) وابن أبي شيبة كتاب الإيمان والرؤيا بباب ما قالوا في تعبير الرؤيا (٧/٢٣٢).
- ٦ - عن أبي رزين: رواه ابن حبان كتاب الرؤيا (١٣/٤٢٠) رقم (٦٠٥٥).
- ٧ - عن أنس: رواه الطبراني في الأوسط كما في المجمع (٧/١٧٧). وقال: فيه عبيد الله العزرمي وهو ضعيف.
- ١١) - جزء من ستة وسبعين:
- عن ابن مسعود: رواه الطبراني (١٠/٢٢٣) رقم (١٠٥٤٠).
- ١٢) - جزء من تسعين:
- عن ابن عمر: رواه أبو نعيم في الحلية (٨/١٩٦).
- وللحديث شواهد:
- ١) - عن جابر مرفوعاً: (رؤيا الرجل المؤمن جزء من النبوة).
- رواه أحمد كما في المجمع (٧/١٧٦) وقال فيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف.
- ٢) - عن سمرة مرفوعاً: (إن أبا بكر تأول الرؤيا وإن الرؤيا الصالحة حظ من =

النبوة).

=

رواه الطبراني (٢٦٠/٧) رقم (٧٠٥٧) والبزار كما في المجمع (١٧٦/٧) وقال:
في إسناد الطبراني من لم أعرفه وإن سند البزار ساقط.

٣) - عن عبادة مرفوعاً: (رؤيا المؤمن كلام يكلم به العبد ربه في المنام).

رواه الطبراني كما في المجمع (١٧٧/٧) وقال: فيه من لم أعرفه.

٤) - عن أبي هريرة مرفوعاً: (إذا اقترب الزمان لم تكن رؤيا المؤمن تكذب).

رواه البخاري كتاب التعبير باب القيد في المنام (٤٢٢/١٢) ومسلم كتاب الرؤيا (٤/١٧٧٣) وأبي داود كتاب الأدب باب في الرؤيا (٢٤٦/١٣) والترمذى كتاب الرؤيا باب إن رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً... (٤/٥٣٢) وباب ما جاء في رؤيا النبي ﷺ الميزان والدلل (٤/٥٤١ و٥٤٢) وابن ماجه كتاب تعبير الرؤيا باب أصدق الناس رؤيا أصدقهم حديثاً (١٢٨٩/٢) والدارمي كتاب الرؤيا باب أصدق الناس رؤيا أصدقهم حديثاً (١٦٨/٢) والبغوي (٦/٢٩٦) وعبد الرزاق (١١/٢١١) والبيهقي في الشعب (٤/١٨٩ و١٨٨) رقم (٤٧٦٢ و٤٧٦٣) وابن حبان كتاب الرؤيا (٤٠٤/١٣) رقم (٦٠٤٠).

٥) - حديث: (سئل النبي ﷺ عن هذه الآية «الذين آمنوا و كانوا يتقنون لهم
البشرى في الحياة الدنيا» قال: هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ثرى له).

روي عن:

أ - عبادة بن الصامت: رواه أحمد (٥/٣١٥ و٣٢١ و٣٢٥) والترمذى كتاب الرؤيا باب قوله «لهم البشرى في الحياة الدنيا» (٤/٥٣٤ و٥٣٥) وابن ماجه كتاب تعبير الرؤيا باب الرؤيا الصالحة يراها المسلم (٢/١٢٨٣) والدارمي كتاب الرؤيا باب في قوله «لهم البشرى في الحياة الدنيا» (٢/١٦٥) والحاكم كتاب تعبير الرؤيا (٤/٣٩١) رقم (٨١٧٩) والبغوي (٦/٢٩١) والبيهقي في الشعب (٤/١٨٥ - ١٨٦) رقم (٤٧٥٣) والشاشي في المسند (٣/١١١ و١٤٣ و١٤٤) رقم (١١٦٩ و١٢١٦ و١٢١٧). والخطيب في شرف أصحاب الحديث (ص ١٠٧).

ب - عن أبي الدرداء: رواه أحمد (٦/٤٤٥ و٤٤٧ و٤٤٨ و٤٥٢) والترمذى كتاب الرؤيا باب قوله «لهم البشرى في الحياة الدنيا» (٤/٥٣٤) وكتاب تفسير القرآن باب من سورة يومن (٥/٢٨٦ و٢٨٧) والحاكم كتاب تعبير الرؤيا (٤/٣٩١) رقم (٨١٨٠). والبغوي (٦/٢٩١) والبيهقي في الشعب (٤/١٨٥) رقم (٤٧٥١ و٤٧٥٢) وابن أبي شيبة كتاب الإيمان والرؤيا باب ما قالوا في تعبير الرؤيا (٧/٢٣٠ و٢٣١).

- ج - عن ابن عمرو: رواه أحمد كما في المجمع (٣٩/٧) وفيه ابن لهيعة.
- د - عن جابر بن عبد الله: رواه البزار كما في المجمع (٣٩/٧) وفيه محمد بن السائب الكلبي وهو ضعيف جداً.
- ه - عن عروة موقوفاً: رواه مالك كتاب الرؤيا باب ما جاء في الرؤيا (٩٥٨/٢) وابن أبي شيبة كتاب الإيمان والرؤيا باب ما قالوا في تعبير الرؤيا (٢٣٢/٧).
- و - عن ابن عباس موقوفاً: رواه ابن أبي شيبة كتاب الإيمان والرؤيا باب ما قالوا في تعبير الرؤيا (٢٣٢/٧).
- ٦ - حديث: (لم يبق من النبوة إلا المبشرات، قالوا: وما المبشرات؟ قال: الرؤيا الصالحة). روی عن:
- أ - أبي هريرة: رواه البخاري كتاب التعبير باب المبشرات (٣٩١/١٢) وأحمد (٣٢٥/٢) وأبوداود كتاب الأدب باب في الرؤيا (٢٤٥/١٣) والترمذى كتاب الرؤيا باب ذهبت النبوة وبقيت المبشرات (٥٣٣/٤) والنمساني في الكبرى كتاب التعبير باب الرؤيا (٣٨٢/٤) ومالك كتاب الرؤيا باب ما جاء في الرؤيا (٩٥٧/٢) وابن حبان كتاب الرؤيا (٤١٢/١٣) رقم (٤٠٤٨) والبغوي (٦/٢٩١) والبيهقي في الشعب (٤/١٨٤) رقم (٤٧٤٩).
- ب - ابن عباس: رواه مسلم كتاب الصلاة باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع (١/٣٤٨) وأحمد (١/٢١٩) وأبوداود كتاب الصلاة باب الدعاء في الركوع والسجود (٩١/٣) والترمذى كتاب الرؤيا باب ذهبت النبوة وبقيت المبشرات (٥٣٣/٤) والنمساني كتاب التطبيق باب تعظيم الرب في الركوع (٢/١٨٩ و ١٩٠) وباب الأمر بالاجتهاد في الدعاء في السجود (٢/٢١٧ و ٢١٨) وفي الكبرى كتاب التعبير باب الرؤيا (٣٨٢/٤) وابن ماجه كتاب تعبير الرؤيا باب الرؤيا الصالحة يراها المسلم (٢/١٢٨٣) والدارمي كتاب الصلاة باب النهي عن القراءة في الركوع والسجود (١/٣٤٩) وابن حبان كتاب الرؤيا (١٣/٤١٠ و ٤١١) رقم (٦٠٤٥ و ٤٠٤٦) والبيهقي في الشعب (٤/١٨٤) رقم (٤٧٤٨) وابن أبي شيبة كتاب الإيمان والرؤيا باب ما قالوا في تعبير الرؤيا (٧/٢٣١) والجميدى في المستند (١/٢٢٨) رقم (٤٨٩).
- ج - أم كرز الكعبية: رواه أحمد (٦/٣٨١) والترمذى كتاب الرؤيا باب ذهبت النبوة وبقيت المبشرات (٤/٥٣٣) وابن ماجه كتاب تعبير الرؤيا باب الرؤيا الصالحة

رواه البخاري عن القعنبي عن مالك.
(ولد في سلخ سنة ٥٩٥، وتوفي في ربيع الآخر سنة ٦٩٠).

- = (١٢٨٣/٢) والبوصيري في الزوائد (٢١٢/٣) والدارمي كتاب الرؤيا باب ذهبت النبوة وبقيت المبشرات (١٦٦/٢) وابن حبان كتاب الرؤيا (٤١١/١٣) رقم (٦٠٤٧) والحميدي في المستند (١٦٧/١) رقم (٣٤٨).
- د - عائشة: رواه أحمد (١٢٩/٦) والبيهقي في الشعب (١٨٥/٤) رقم (٤٧٥٠) والبزار كما في المجمع (١٧٥/٧). وقال: رجال أحمد رجال الصحيح.
- ه - أنس: رواه الترمذى كتاب الرؤيا باب ذهبت النبوة وبقيت المبشرات (٥٣٣/٤) وابن أبي شيبة كتاب الإيمان والرؤيا باب ما قالوا في تعبير الرؤيا (٢٢١/٧).
- و - حذيفة بن أسيد: رواه الترمذى كتاب الرؤيا باب ذهبت النبوة وبقيت المبشرات (٤/٥٣٣) والطبراني (١٧٩/٣) رقم (٣٠٥١) والخطيب في شرف أصحاب الحديث (١٠٦) والبزار كما في المجمع (١٧٦/٧). وقال: رجال الطبراني ثقات.
- ز - أبي الطفيلي: رواه أحمد (٤٥٤/٥) والطبراني كما في المجمع (١٧٦/٧) وقال: رجاله ثقات.
- ح - عطاء مرسلاً: رواه مالك كتاب الرؤيا باب ما جاء في الرؤيا (٩٥٧/٢).
- ٧ - حديث عائشة: (أول ما بدأ به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصالحة...).
- رواه البخاري كتاب بدء الوحي باب أول ما بدأ به من الوحي (١/٣٠) وكتاب التفسير، سورة «اقرأ باسم ربك الذي خلق» (٨/٥٨٥ و٥٩٤) وكتاب التعبير باب أول ما بدأ به من الوحي الرؤيا الصالحة (١٢/٣٦٨) وأحمد (٦/١٥٣ و٢٢٢) والترمذى كتاب المناقب باب (٦) (٥٩٦/٥). والحاكم كتاب معرفة الصحابة (٣/١٨٤) رقم (٤٨٤٣) وقال صحيح على شرط الشعixin ولم يخرجاه، وحذفه الذهبي من التلخيص.

الحديث الخامس والعشرون

أخبرنا أبو العباس أحمد بن شيبان بن تغلب بن حيدرة الشيباني قراءة عليه وأنا أسمع سنة (٦٨٤)، أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبروذ البغدادي قراءة عليه، أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء قراءة عليه ونحن نسمع، أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله الجوهري قراءة عليه في رمضان سنة (٤٥٢)، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطبي قراءة عليه وأنا حاضر أسمع، حدثنا أبو علي بشر بن موسى بن صالح الأنصاري، حدثنا أبو نعيم، حدثنا الأعمش، عن شقيق بن سلمة قال: قال عبد الله رضي الله عنه:

(كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ قُلْنَا: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ دُونَ عِبَادِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى جَبَرِيلَ وَمِيكَائِيلَ، السَّلَامُ عَلَى فَلَانَ وَعَلَى فَلَانَ^(١)، فَالْتَّفَتَ إِلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: اللَّهُ هُوَ السَّلَامُ، فَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلِيقِلْنَ: التَّحِيَاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ^(٢)، السَّلَامُ عَلَيْكَ.....).

(١) عند ابن ماجه: يعنون الملائكة.

(٢) التحيات: جمع تحيه، ومعناها السلام، وقيل البقاء ، وقيل العظمة، وقيل السلام من الآفات والنقص، وقيل الملك.

والصلوات: قيل المراد الصلوات الخمس أو ما هو أعم من ذلك من الفرائض والنواقل.

والطيبات: ما طاب من الكلام وحسن أن يئني به على الله (الفتح ٣٦٤/٢)

أَيْهَا^(١) النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَالسَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهُدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ^(٢).

= ٣٦٥ .

(١) روى البخاري كتاب الاستئذان باب الأخذ باليمين (٥٨/١١) عن ابن مسعود بعد أن ساق حديث الشهد قال: وهو بين ظهرينا، فلما قبض قلنا السلام يعني على النبي ﷺ.

قال في الفتح (٣٦٦/٢): كذا وقع في البخاري، وأخرجه أبو عوانة في صحيحه والسراج والجوزي وأبو نعيم الأصبهاني والبيهقي من طرق متعددة إلى أبي نعيم شيخ البخاري فيه بلفظ (فلما قبض قلنا السلام على النبي) وكذلك رواه أبو بكر بن أبي شيبة عن أبي نعيم. قال السبكي في شرح المنهاج بعد أن ذكر هذه الرواية من عند أبي عوانة وحده: إن صحة هذا عن الصحابة دل على أن الخطاب في السلام بعد النبي ﷺ غير واجب، فيقال السلام على النبي. قلت: قد صح بلا ريب، وقد وجدت له متابعاً قوياً: قال عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني عطاء أن الصحابة كانوا يقولون والنبي حي: السلام عليك أيها النبي، فلما مات قالوا: السلام على النبي. وهذا اسناد صحيح. ا. هـ.

(٢) الحديث صحيح:

رواه البخاري كتاب الأذان باب التشهد في الآخرة (٣٦٣/٢) وباب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد (٣٧٣/٢) وكتاب العمل في الصلاة باب من سمي قوماً أو سلم في الصلاة على غيره مواجهة (٩٢/٣) وكتاب الاستئذان باب السلام اسم من أسماء الله (١٤/١١) وباب الأخذ باليد (٥٨/١١) وكتاب الدعوات باب الدعاء في الصلاة (١١/١٣٥) وكتاب التوحيد باب قول الله ﴿أَسْلَمَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ (٣٧٨/١٣). ومسلم كتاب الصلاة باب التشهد في الصلاة (٣٠١/١) وأحمد (١/٣٧٦ و٣٨٢ و٤٠٨ و٤١٣) وكتاب الصلاة باب ما جاء في خطبة النكاح (٤٠٤/٣) والنمسائي كتاب الافتتاح باب كيف التشهد الأول (٢٤١ - ٢٣٧/٢) وكتاب السهو باب إيجاب التشهد (٤٠/٣) وباب كيف التشهد (٤١/٣) وباب تخير الدعاء بعد الصلاة على النبي ﷺ (٥١ - ٥٠/٣) =

وفي الكبرى (٢٤٩/١ وما بعدها) و(٣٧٨/١). وابن ماجه كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء في الشهد (٢٩٠ - ٢٩١/١) وكتاب النكاح باب خطبة النكاح (٦٠٩/١) والدارمي كتاب الصلاة باب في الشهد (٣٥٥/١). والدارقطني كتاب الصلاة باب صفة الشهد (٣٥٠ - ٣٥٤/١) وابن خزيمة كتاب الصلاة (٣٤٨/١ و٣٥٠/٢) رقم ٧٠٢ و٧٠٣ و٧٠٨). وابن حبان كتاب الصلاة (٢٧٥/٥ و٢٨٢ و٢٨٥ و٢٨٦ و٧٠٣) و(٢٩٥ - ٢٩١/٢) رقم (١٩٤٨ - ١٩٥١ و١٩٥٥ و١٩٥٦ و١٩٦٣ - ١٩٦٤). والبغوي (٢٢٣/٢) وأبو نعيم في الحلية (٤٤/٣) و(٦٥/٥) و(٦٥/٧) و(١٧٨ - ١٨٠ و٢٧٥/٢) وعبد الرزاق (٢٠٠ - ١٩٩/٢). والبيهقي في السنن كتاب الصلاة (١٩٨/٢ و١٩٩ و٢٤٨ و٥٢٧ و٥٢٨) وكتاب النكاح (٢٣٧/٧). والشاشي في المسند (٣٥٤/١) رقم (٣٣٨/٢) و(٣٨ - ٣٠/٢) رقم (٥١١ - ٥٠١) و(٣١٤/٢) و(٣١٥ و٣١٤/٢) رقم (٨٩٥). وأبو عوانه في المسند (٢٢٨/٢ - ٢٢٩) والطبراني (٣٩ - ٣٩/١٠) و(٥٦ - ٥٦/٢) رقم (٩٨٨٣ - ٩٩٤٢) وابن أبي شيبة كتاب الصلاة باب التشهد في الصلاة (٣٢٥/١) و(٣٢٦).

وللحديث شواهد:

- ١ - عن عائشة: رواه مالك كتاب الصلاة باب التشهد في الصلاة (٩١ - ٩٢/١) والترمذى كتاب الصلاة باب ما جاء في التشهد (٨١/٢) والبغوي (٢٧٨/٢) والبيهقي في السنن كتاب الصلاة (٢٠٤ و٢٠٦ و٢٠٧) وابن أبي شيبة كتاب الصلاة باب التشهد في الصلاة (٣٢٧/١).
- ٢ - عن ابن عمر: رواه مالك كتاب الصلاة باب التشهد في الصلاة (٩١/١) وأبو داود كتاب الصلاة باب التشهد (١٧٩/٣) والترمذى كتاب الصلاة باب ما جاء في التشهد (٨١/٢) والدارقطنى كتاب الصلاة باب صفة التشهد (٣٥١/١) والبغوي (٢٧٧/٢) وأبو نعيم في الحلية (٧/١٨٠) والبيهقي في السنن كتاب الصلاة (١٩٩/٢).
- ٣ - عن عمر: رواه مالك كتاب الصلاة باب التشهد في الصلاة (٩٠ - ٩١/١) والحاكم كتاب الصلاة (٢٦٦/١) رقم (٩٧٩ و٩٨٠) والدارقطنى كتاب الصلاة باب صفة التشهد (٣٥١/١) والبغوي (٢٧٧/٢) وعبد الرزاق (٢٠٢/٢) والبيهقي في السنن كتاب الصلاة (٢٠٣ و٢٠٥ و٢٠٦) وابن أبي شيبة كتاب الصلاة باب في

= التشهد في الصلاة (١/٣٢٧) والطبراني في الأوسط كما في المجمع (٢/١٤٤).

٤ - عن جابر: رواه النسائي كتاب الافتتاح باب كيف التشهد (٢٤٣/٢) وكتاب السهو باب كيف التشهد (٤٣/٣) وفي الكبرى (١/٢٥٣ و٢٥٤ و٣٧٩) وابن ماجه كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء في التشهد (٢٩٢/١) والحاكم كتاب الصلاة (١/٢٦٧) رقم (٩٨٢ و٩٨٣) والبيهقي في السنن كتاب الصلاة (٢٠٢/٢) وابن أبي شيبة كتاب الصلاة باب في التشهد في الصلاة (١/٣٢٦).

٥ - عن ابن عباس: رواه مسلم كتاب الصلاة باب التشهد في الصلاة (١/٣٠٢) وأحمد (١/٢٩٢) وأبو داود كتاب الصلاة باب التشهد (٣/١٨٣) والترمذني كتاب الصلاة باب ما جاء في التشهد (٢/٨٣) وقال: حديث حسن غريب صحيح. والنسائي كتاب الافتتاح باب كيف التشهد (٢/٢٤٢) وفي الكبوري كتاب التطبيق بباب التشهد الأول (١/٢٥٣) وابن ماجه كتاب إقامة الصلاة بباب ما جاء في التشهد (١/٢٩١) وابن خزيمة كتاب الصلاة (١/٣٤٩) رقم (٧٠٥) وابن حبان كتاب الصلاة (١/٢٨٤) رقم (٥٢١٩٥٤) والدارقطني كتاب الصلاة بباب صفة التشهد (٥/٢٨٢) وعد الرزاق (٢/٢٠٣) والبغوي (٢/٢٧٦-٢٧٧) والبيهقي في السنن (١/٣٥٠) كتاب الصلاة (٢/٢٠١ و٥٢٦ و٥٢٧) وأبو عوانة في المسند (٢/٢٢٧ و٢٢٨) والطبراني (١١/٣٩) رقم (٩٩٦١٠) و(١١/١٤٠) رقم (٤٠٦١١).

٦- عن أبي موسى الأشعري: رواه مسلم كتاب الصلاة باب التشهد في الصلاة
١(٣٠٤ - ٣٠٣) وأحمد (٤٠٩/٤) وأبو داود كتاب الصلاة باب التشهد
٢(١٧٩ - ١٨٢). والترمذى كتاب الصلاة باب ما جاء في التشهد (٨١/٢) والنسائى
كتاب الافتتاح باب كيف التشهد (٢٤١ - ٢٤٢) وكتاب السهو باب كيف التشهد
٣(٤٢/٣) وفي الكبرى (٢٥٢/١) وابن ماجه كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء
في التشهد (٢٩١/١) (٢٩٢) والدارمى كتاب الصلاة باب صفة صلاة رسول الله ﷺ
٤(٣٦٣/١) والدارقطنى كتاب الصلاة باب صفة التشهد (٣٥٢/١) وعبد الرزاق
٥(٢٠١/٢) والبيهقي في السنن كتاب الصلاة (٢٠١ و٢٠٢ و٥٢٧) وابن أبي شيبة
كتاب الصلاة باب في التشهد في الصلاة (٣٢٦/١).

٧- عن سمرة بن جنديب: رواه أبو داود كتاب الصلاة باب التشهد (١٨٣/٣) والطبراني (٧٠١٨ و٧٠١٩) رقم (٢٥٠).

أخرجه البخاري، وأخرجه مسلم عن ابن المثنى عن غندر عن شعبة عن منصور كلاماً عن شقيق.

(مولده سنة ٥٩٩، وتوفي في صفر سنة ٦٨٥).

٨ - عن علي: رواه الطبراني (١٣٤/٣) رقم (٢٩٠٥).

٩ - عن سلمان: رواه الطبراني (٦/٢٦٤) رقم (٦١٧١) والبزار كما في المجمع (١٤٦/٢). وقال: فيه بشر بن عبيد الله الدارسي كذبه الأزدي وقال ابن عدي منكر الحديث وذكره ابن حبان في الثقات.

١٠ - عن معاوية: رواه الطبراني (١٩/٣٧٩) رقم (٨٩٠).

١١ - عن أبي بكر: رواه ابن أبي شيبة كتاب الصلاة بباب التشهد في الصلاة (٣٢٦/١).

١٢ - عن ابن الزبير: رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط كما في المجمع (١٤٤/٢ و ١٤٥). وقال: مداره على ابن لهيعة وفيه كلام.

١٣ - عن طاووس مرسلاً: رواه عبد الرزاق (٢٠٣/٢).

١٤ - عن الحسن موقفاً: رواه عبد الرزاق (٢٠٢/٢).

ال الحديث السادس والعشرون

أخبرنا أبو يحيى إسماعيل بن أبي عبد الله بن حماد بن عبد الكريما العسقلاني بقراءتي عليه في سنة (٦٨١)، وأبو العباس ابن شيبان، والجمال أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ الْحَمْوَى، وَأَبُو الْحَسْنِ بْنِ الْبَخَارِى، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَهَابٍ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ طَبْرَازِ الْبَغْدَادِي قِرَاءَةً عَلَيْهِ، أَخْبَرَنَا هَبَّةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَصَنِ الشَّيْبَانِي، أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَيْلَانِ الْبَزَارِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِي، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسْنِ بْنِ عَبْدِوِيِّ الْجَرَارِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، حَدَّثَنَا حَمِيدٌ عَنْ أَنْسٍ قَالَ:

(كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَرِيقٍ وَمَعْهُ أَنْاسٌ مِنْ أَصْحَاحِهِ، فَعَرَضَتْ لَهُ امْرَأَةٌ^(١) فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ. فَقَالَ: يَا أَمَّ فَلَانَ! أَجْلِسِي فِي أَذْنِي نَوَاحِي السَّكَلِ^(٢) حَتَّى أَجْلِسَ إِلَيْكَ. فَفَعَلَتْ، فَجَلَسَ إِلَيْهَا حَتَّى قَضَتْ حَاجَتَهَا)^(٣).

(١) في رواية أخرى (كان في عقلها شيء) كما عند مسلم وغيره.

(٢) السكل جمع سكة وهي الزقاق، أي في أي جوانبها (عون المعبد ١١٧/١٣).

(٣) الحديث صحيح:

رواه مسلم كتاب الفضائل باب قرب النبي ﷺ من الناس (٤/١٨١٣) وأحمد

(٣/١١٩ و٢١٤ و٢٨٥). وأبو داود كتاب الأدب باب في الجلوس في الطرقات

(١٣/١١٦ و١١٧) عون المعبد. وابن حبان كتاب السير (١٠/٣٨٦) رقم (٤٥٢٧)

والبغوي في شرح السنة (٧/٣٥) والبيهقي في دلائل النبوة (١/٣٣٢).

وجاء في حديث آخر عن أنس قال: (إن كانت الأمة من أهل المدينة لتأخذ بيد =

رواه أحمد عن عبد الله بن بكر.

سمع ابن العسقلاني في الرابعة سنة (٥٥٩) وتوفي في رمضان سنة (٦٨٢)،
ومولد ابن شهاب في سنة (٥٩٥) وتوفي في رمضان سنة (٦٨٠).

= رسول الله ﷺ فتنطلق به في حاجتها). رواه البخاري كتاب الأدب باب الكبر
(١٠/٥٠٤) تعليقاً. وأحمد (٩٨/٣) وابن ماجه كتاب الزهد باب البراءة من الكبر
(٢/١٣٩٨).

الحديث السابع والعشرون

أخبرنا الشيخ الجليل الصالح كمال الدين أبو محمد عبد الرحيم بن عبد الملك بن يوسف بن قدامة المقدسي قراءة عليه وأنا أسمع في صفر سنة (٦٨٠)، وأبو العباس ابن شيبان، أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد البغدادي قراءة عليه، أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد البزار، وأبو المواهب أحمد [بن محمد] بن عبد الملك بن ملوك الوراق، قالا: أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى، أخبرنا محمد بن أحمد بن الغطريف، حدثنا أبو خليفة، حدثنا مسلم بن إبراهيم، عن هشام، وشعبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

(العائدُ فِي هِبَّتِهِ كَالْعَائِدُ فِي قَيْنِهِ)^(١) متفق عليه.

(١) الحديث صحيح:

رواه البخاري كتاب الهبة باب هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها (٢٥٥/٥) وباب لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقه (٢٧٧/٥) وكتاب الحيل باب في الهبة والشفعية (٣٦١/١٢) ومسلم كتاب الهبات باب تحريم الرجوع في الصدقة والهبة (١٢٤٠/٣) وأحمد (٢١٧ و٢٣٧ و٢٥٠ و٢٨٩ و٢٩١ و٣٣٩ و٣٤٥ و٣٤٩ و٣٥٠). وأبو داود كتاب البيوع باب الرجوع في الهبة (٣٢٩/٩ و٣٣٠) والترمذى في كتاب البيوع باب ما جاء في الرجوع في الهبة (٥٨٣/٣) وكتاب الولاء والهبة باب ما جاء في كراهة الرجوع في الهبة (٤٤٢/٤) والنسائي كتاب الهبة باب رجوع الوالد فيما يعطي ولده (٢٦٥ - ٢٦٨) وكتاب الرقبي (٦/٢٧٠) وابن ماجه كتاب الهبات باب الرجوع في الهبة (٧٩٧/٢) وكتاب الصدقات باب الرجوع في =

الصدقة (٧٩٩/٢) والحاكم كتاب البيوع (٤٦/٢) رقم (٢٢٩٨) وقال صحيح الإسناد ووافقه الذهبي. ورواه ابن خزيمة كتاب الزكاة (١١٢/٤) رقم (٢٤٧٤) وابن حبان كتاب الهبة (١٢/٥٢٢ - ٥٢٤) رقم (٥١٢١). وعبد الرزاق (١٠٩/٩) والبغوي (٤/٤٢٤ و٤٢٥) وأبيون نعيم في الحلية (٣٧/٩) والبيهقي في السنن كتاب الهبات (٦/٢٩٦ و٢٩٨ و٢٩٩) والبخاري في الأدب المفرد باب من كره أمثال السوء (ص ٦٢) والطبراني (١٠/٢٩٠ و٢٩١) رقم (١٠٦٩٢ و١٠٦٩٣) و(١١/١٨ و٣٨) رقم (٣٩) رقم (١٠٩١٠ و١٠٩٥٠ و١٠٩٩٩) و(١١/١٤٣ و٢٥٠ و٢٥٩ و٢٧٣) رقم (١١٤١٩ و١١٨٥٢ و١١٨٥٣ و١١٩٥٩) و(١٢/٣٠٣) رقم (١٣٤٦٢). وابن أبي شيبة كتاب البيوع باب من كره الرجوع في الهبة (٥/١٩٩) والحميدي في المسند (١/٢٣٤) رقم (٥٣٠).

وللحديث شواهد:

١ - عن عمر: رواه البخاري كتاب الزكاة باب هل يشترى صدقته (٤١٣/٣) وكتاب الهبة باب لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته (٥/٢٧٧) ومسلم كتاب الهبات باب كراهة شراء الإنسان ما تصدق به ممن تصدق عليه (٣/١٢٣٩) وأحمد (٤٠/٥٤) وأبو داود كتاب الزكاة باب الرجل يتبع صدقته (٤/٣٣٧ - ٣٣٨) والنسائي كتاب الزكاة باب شراء الصدقة (٥/١٠٨ و١٠٩) وابن ماجه كتاب الصدقات باب الرجوع في الصدقة (٢/٧٩٩) ومالك كتاب الزكاة باب اشتراء الصدقة والعود فيها (١/٢٨٢) وابن حبان كتاب الهبة (١٢/٥٢٦ - ٥٢٧) رقم (٥١٢٥) والبيهقي في السنن كتاب الزكاة (٤/٢٥٤) والحميدي في المسند (١/١٠) رقم (١٥ و١٦).

٢ - عن ابن عمر: رواه البخاري كتاب الجهاد باب إذا حمل على فرس فرأها تبع (٦/١٦٢) ومسلم كتاب الهبات باب الرجوع في الهبة (٢/٧٩٨) وأحمد (٢/٢٧ و٣٤) وأبو داود كتاب البيوع باب الرجوع في الهبة (٩/٣٣٠) والترمذى كتاب البيوع باب ما جاء في الرجوع في الهبة (٣/٥٨٣) وكتاب الولاء والهبة باب ما جاء في كراهة الرجوع في الهبة (٤/٤٤٢) والنسائي كتاب الهبة باب رجوع الوالد فيما يعطي ولده (٦/٢٦٥ - ٢٦٨) وابن ماجه كتاب الهبات باب الرجوع في الهبة (٢/٧٩٨) والحاكم كتاب البيوع (٢/٤٦) رقم (٢٢٩٨). وقال صحيح الإسناد ووافقه الذهبي وابن حبان كتاب الهبة (١٢/٥٢٤) رقم (٥١٢٣) والبيهقي في السنن كتاب الهبات

(ولد في حدود سنة ٥٩٨ وتوفي في جمادى الأولى سنة ٦٨٠).

-
- = (٢٩٦/٦ و٢٩٨) والطبراني (١٢/٣٠٣) رقم (١٣٤٦٢) وابن أبي شيبة كتاب البيوع
باب من كره الرجوع في الهبة (١٩٩/٥).
- ٣ - عن ابن عمرو: رواه أحمد (٢/١٧٥ و١٨٢ و٢٠٨) وأبو داود كتاب البيوع
باب الرجوع في الهبة (٩/٣٣٠ و٣٣١) والترمذى كتاب الولاء والهبة باب ما جاء في
كراهية الرجوع في الهبة (٤/٤٤٢) والنسائي كتاب الهبة باب رجوع الوالد فيما يعطي
ولده (٦/٢٦٥) والبيهقي في السنن كتاب الهبات (٦/٢٩٧) والخرائطي في مساوىء
الأخلاق (٢٢٥) رقم (٥٢٢ - ٥٢٧).
- ٤ - عن أبي هريرة: رواه أحمد (٢/٤٣٠ - ٤٩٢) وابن ماجه كتاب الهبات باب
الرجوع في الهبة (٢/٧٩٧) والبصیري في الزوائد (٢/٢٣٥) وابن أبي شيبة كتاب
البيوع باب من كره الرجوع في الهبة (٥/١٩٩) والخرائطي في المساوىء (٢٣٨) رقم
(٥٣٠ و٥٢٩).
- ٥ - عن بعض الصحابة: رواه ابن أبي شيبة كتاب البيوع باب من كره الرجوع في
الهبة (١٩٩/٥).
- ٦ - عن جابر: رواه الطبراني في الصغير (٢/١٠٤) والخرائطي في المساوىء
(٢٣٧) رقم (٥٢٨).
- ٧ - عن أسلم مولى عمر (وهو محضرم) رواه ابن أبي شيبة باب من كره الرجوع
في الهبة (١٩٩/٥).
- ٨ - عن طاووس مرسلاً: رواه البغوي (٤٢٨/٤) وعبد الرزاق (٩/١٠٩ و١١٠)
والبيهقي في السنن كتاب الهبات (٦/٢٩٦ و٢٩٨) وابن أبي شيبة كتاب البيوع باب
من كره الرجوع في الهبة (١٩٩/٥). وقد وصله البغوي عن طاووس عن ابن عمر
وابن عباس وكذلك البيهقي. ووصله ابن أبي شيبة عن بعض أصحاب النبي ﷺ وقد
تقدم.

الحديث الثامن والعشرون

أخبرنا الشيخ الثقة زين الدين أبو بكر محمد بن أبي طاهر إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنماطي قراءة عليه وأنا أسمع في رجب سنة (٦٦٨)، وأبو حامد ابن الصابوني، والرشيد محمد بن محمد العامری، قالوا: أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الحرستاني، أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر الإسفرايني، أخبرنا أبو الحسين محمد بن بكر بن عثمان الأزدي، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن زريق بانتقاء خلف الحافظ، حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الحاجاج بن رشدين المهدي قراءة عليه، حدثنا أبو عمرو العارث بن مسكين، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهرى، عن سالم، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال:

(اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ وَذَا الْطُفَيْتِينَ^(١) وَالْأَبْتَرَ^(٢)، فِإِنَّهُمَا يَلْتَمِسَانِ الْبَصَرَ^(٣)،

(١) الطفيتين: بضم الطاء وسكون الفاء. وهي حية خبيثة على ظهرها خطان أسودان (عون المعبد ١٤/١١٠) وقال ابن عبد البر: يقال إن ذا الطفيتين جنس من الحيات يكون على ظهره خطان أبيضان (الفتح ٦/٤٠١).

(٢) الابت: الذي يشبه المقطوع الذنب لقصر ذنه وهو من أثبت ما يكون من الحيات (عون المعبد ١٤/١١١). وقال ابن حجر: الابت هو مقطوع الذنب، وقيل: الحية القصيرة الذنب (الفتح ٦/٤٠١).

(٣) أي يخطفان ويطمسان البصر بمجرد النظر إليهما لخاصية السمية في بصرها. وقيل: يقصدان البصر باللسع والنهاش (عون المعبد ١٤/١١١) وشرح التوسي (١٤/٢٣٠).

ويسقطان الحبل^(١).

وكان ابن عم يقتل كل حية، فرأه أبو لبابة - أو زيد بن الخطاب^(٢) - وهو يطارد^(٣) حية فقال له: قد نهى عن ذواب^(٤) البيوت^(٥).

(١) معناه أن المرأة الحامل إذا نظرت إليهما وخفت أঙقت الحمل غالباً (شرح النووي). ٢٣٠ / ١٤.

(٢) في رواية الصحيحين وغيرهما (أو زيد بن الخطاب) على الشك، وفي رواية للبخاري (فراني أبو لبابة وزيد بن الخطاب) وفي أخرى (فناذاني أبو لبابة) بغير شك وروى مسلم عن أبي لبابة (أن رسول الله ﷺ نهى عن قتل الجنان) والله أعلم.

(٣) أي يطلبها ويتبعلها ليقتلها (شرح النووي ١٤ / ٢٣١).

(٤) في الروايات الأخرى (ذوات) بدل (ذواب) وهو الصواب والله أعلم. وذوات البيوت هي العوامر كما في البخاري. وفي رواية الصحيحين . (نهى عن قتل الجنان التي في البيوت) وهي الحيات الصغيرة.

(٥) الحديث صحيح:

رواه البخاري كتاب بده الخلق باب قول الله ﴿ وَيَئِنْ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَآبٍ قَرَ﴾ ٤٠٠ - ٣٩٩ / ٦) وباب خير مال المسلم غنم يتبع بها شغف الجبال (٤٠٤ / ٦) وكتاب المغازى باب (١٢) (٣٧١ / ٧) الفتح. ومسلم كتاب السلام باب قتل الحيات (٤ / ١٧٥٢ و ١٧٥٣) وأبو داود كتاب الأدب باب في قتل الحيات (١٤ / ١١٠ و ١١١) عنون المعبد. والترمذى كتاب الأحكام والفوائد باب ما جاء في قتل الحيات (٤ / ٧٧ - ٧٦). وابن ماجه كتاب الطب باب قتل ذي الطفيتين (٢ / ١١٦٩) وأحمد (٤ / ٩ و ١٢١) و (٤٥٢ / ٣ و ٤٥٣). وابن حبان كتاب الحظر والإباحة (١٢ / ٤٥٥) و (٢ / ٤٦٠ و ٤٦٢) رقم (٥٦٣٨ و ٥٦٤٢ و ٥٦٤٣ و ٥٦٤٥). والبغوي في شرح السنة (٦ / ٢٨٣) وعبد الرزاق (١٠ / ٤٣٤) والطبراني في الكبير (٥ / ٣٠ و ٣١ و ٨١ و ٨٢) رقم (١٣١٦١) (٤٤٩٨ و ٤٤٩٩ و ٤٦٤٤ و ٤٦٤٧) و (١٢ / ٢٢٨ و ٢٣٩) رقم (٢٢٩ و ٢٧٩ و ٢٨٠) رقم (١٣٢٠٥). والحميدى في المسند (٢ / ٢) رقم (٦٢٠).

وللحديث شواهد:

١ - عن عائشة: رواه البخاري كتاب بده الخلق باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شغف الجبال (٦ / ٤٠٤) الفتح. ومسلم كتاب السلام باب قتل الحيات (٤ / ١٧٥٢) =

أخبرنا به هبة الله بن محمد الحارثي، والشيخ شمس الدين ابن أبي عمر، وأحمد بن شيبان، قالوا: أخبرنا ابن ملاعب، أخبرنا الأرموي، أخبرنا أبو القاسم ابن البسري، أخبرنا أبو أحمد الفرضي، حدثنا أبو بكر المطيري، أخبرنا بشر بن مطر، حدثنا سفيان (فذكره).

(ولد سنة ٦٠٩، وتوفي في ذي الحجة سنة ٦٨٤ بالقاهرة).

= وأحمد (٢٩/٦ و٤٩ و٥٢ و١٣٤ و١٤٧ و١٥٧ و٢٣٠) والترمذى كتاب الأحكام والفوائد باب ما جاء في قتل الحيات (٤/٧٦ و٧٧) وابن ماجه كتاب الطب باب قتل ذي الطفيتين (٢/١١٦٩).

٢ - عن أبي لبابة بن المتندر: رواه البخاري كتاب المغازي باب (١٢) (٣٧١/٧) الفتح. ومسلم كتاب السلام باب قتل الحيات (٤/١٧٥٤) وأحمد (٣/٤٣٠ و٤٥٢) وابن داود كتاب الأدب باب في قتل الحيات (١٤/١١١) عون المعبد. والترمذى كتاب الأحكام والفوائد باب ما جاء في قتل الحيات (٤/٧٦ و٧٧).

٣ - عن ابن مسعود: رواه أبو داود كتاب الأدب باب في قتل الحيات (١٤/١٠٩) (٦/٥١) عون المعبد. والترمذى كتاب الأحكام باب ما جاء في قتل الحيات (٤/٧٦ - ٧٧) والنمساني كتاب الجهاد باب من خان غازياً في أهلة (٦/٥١). والطبراني في الكبير (٩/٣٥١) رقم (٩٧٤٧) و(١٠/١٧٠) رقم (١٠٣٥٥) قال في المجمع (٤/٤٩) رجاله ثقات.

٤ - عن ابن عباس. رواه الحاكم كتاب الأدب (٤/٢٧٠) رقم (٦٧٧٠).

٥ - عن جرير بن عبد الله: رواه الطبراني في الكبير (٢/٣٣٥) رقم (٦٢٣٩٦). قال في المجمع (٤/٤٩) فيه داود وهو ضعيف.

الحديث التاسع والعشرون

أخبرنا الإمام شمس الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك بن عثمان بن عبد الله بن سعد المقدسي سنة (٦٨١)، وأبو العباس ابن شيبان، وإسماعيل ابن العسقلاني، قال الأولان: أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي، وقال الآخران: أخبرنا أبو حفص ابن طبروذ.

قالا: أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري، أخبرنا أبو القاسم عمر بن الحسين بن إبراهيم بن محمد الخفاف قراءة عليه وأنا أسمع سنة (٤٤٧) أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري قراءة عليه في سنة (٣٧٣)، حدثنا محمد بن هارون، حدثنا محمد بن سليمان بن حبيب، حدثنا سعيد بن راشد عن عطاء، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال:

(لا يُقيِّمُ إلَّا مَنْ أَذْنَ).^(١)

(١) الحديث ضعيف الإسناد:

رواه البيهقي في السنن كتاب الصلاة (٥٨٦/١). وقال تفرد به سعيد بن راشد وهو ضعيف. ورواه الطبراني في الكبير (٣٣٢/١٢) رقم (١٣٥٩٠) قال في المجمع (٦/٢) رواه الطبراني في الكبير وفيه سعيد بن راشد السماك وهو ضعيف.

قلت: سعيد بن راشد: قال عبد الرحمن سألت أبي عنه قال: ضعيف الحديث منكر الحديث (الجرح والتعديل ٤/٢٠) وقال البخاري منكر الحديث، وقال يحيى: ليس بشيء. وقال النسائي: متزوك. ومن مفاريده عن عطاء عن ابن عمر مرفوعاً من أذن فهو يقيم. (ميزان الاعتلال ٣/١٩٨).

وللحديث شاهد عن زياد بن الحارث رواه أبو داود كتاب الصلاة باب الرجل يؤذن =

(مولده سنة ٦٠٦ ، وتوفي في ذي القعدة سنة ٦٨٩).

= ويقيم آخر (١٤٦/٢) عن المعبود والترمذى كتاب الصلاة باب ما جاء أن من أذن فهو يقيم (١/٣٨٣ - ٣٨٤) وابن ماجه كتاب الأذان باب السنة في الأذان (١/٢٣٧) وأحمد (٤/١٦٩) وعبد الرزاق (١/٤٧٦) وأبو نعيم في الحلية (٧/١١٤) والبيهقي في السنن كتاب الصلاة (١/٥٨٦ و٥٦٠) وفي دلائل النبوة (٤/١٢٧) والطبراني في الكبير (٥/٢٦٤ - ٢٦٢) رقم (٥٢٨٥).

قال الترمذى: حديث زياد إنما نعرفه من حديث الأفريقي والأفريقي ضعيف عند أهل الحديث ضعفه يحيى بن سعيد القطان وغيره قال أحمد: لا أكتب حديث الأفريقي. قال الترمذى: ورأيت محمد بن إسماعيل يقوى أمره ويقول هو مقارب الحديث. وقال في المجمع (٥/٢٠٧): رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وهو ضعيف وقد وثقه أحمد بن صالح ورد على من نكلم فيه وبقية رجاله ثقات. قلت: قال في التقريب (١/٤٨٠) عبد الرحمن ضعيف في حفظه. وقال في الجرح والتعديل (٥/٢٣٤ - ٢٣٥) قال أحمد: عبد الرحمن ليس بشيء. وقال أبو زرعة: ليس بقوى. وفي الميزان (٤/٢٨٠) قال يحيى: ليس به بأس وقد ضعف. وقال النسائي ضعيف. وقال الدرقطنى: ليس بالقوى.

الحديث الثالثون

أخبرنا الأصيل المسند نجم الدين أبو العز يوسف بن يعقوب بن محمد بن علي المجاور الشيباني قراءة عليه وأنا أسمع في المحرم سنة (٦٨٠)، والمسلم بن علان، قالا: أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي قراءة عليه، أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن زريق الفراز الشيباني، أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن المؤدب، حدثني علي بن الحسن بن المثنى العنبرى بأستر آباد، حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن سعيد الجوهري البغدادي بأرجان، حدثنا الحسن بن عرفة.

قال الخطيب: وأخبرنا أبو عمر بن مهدي، وجماعة، قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثنا موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ:

(لَا يَقْرَأُ الْجِنُّ بُلَّ وَلَا الْحَائِضُ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ) ^(١).

(١) الحديث في إسناده إسماعيل بن عياش وقد تفرد به. قال في تلخيص الحبير (١٣٨/١) في إسناده إسماعيل بن عياش وروايته عن الحجازيين ضعيفة وهذا منها. والحديث ضعفه ابن حجر في الفتيع (٤٨٧/١) وضعفه الإمام أحمد ولما سئل عنه قال: هذا باطل. يعني أن إسماعيل وهو (ميزان الاعتدال ٤٠٢/١). وضعفه الشيخ الألباني في ضعيف الجامع رقم (٦٣٦٤) والإرواء (١٩٢). وقد قال بتصحیحه ابن =

.....
= سيد الناس كما في تلخيص الحبير (١٣٨/١) قال الحافظ وقد أخطأ في ذلك. وأشار إلى تصحيحه الشيخ أحمد شاكر في تحقيق الترمذى (٢٣٨/١).

حديث ابن عمر رواه الترمذى كتاب الطهارة باب ما جاء في الجنب والجائز أنهما لا يقرآن القرآن (١/٢٣٦) وابن ماجه كتاب الطهارة باب ما جاء في قراءة القرآن على غير طهارة (١٩٥ و١٩٦) والدارقطنى كتاب الطهارة باب في النهي للجنب والجائز عن قراءة القرآن (١١٧ و١١٨) والبغوى في شرح السنة (١/٣٦٠) والبيهقى في السنن كتاب الطهارة (٤٦١ و١٤٤) وفي الشعب (٢/٣٧٩) رقم (٢١١٠).

وله شواهد:

١ - عن علي: (لم يكن يحجبه ﷺ عن القرآن شيء سوى الجنابة). رواه أحمد (٨٣/١ و٨٤ و١٠٧ و١٢٤) وأبو داود كتاب الطهارة باب في الجنب يقرأ القرآن (٢٦٢ و٢٦٣) والترمذى كتاب الطهارة باب في الرجل يقرأ القرآن على كل حال ما لم يكن جنباً (٢١٤/١) والنمساني كتاب الطهارة باب حجب الجنب من قراءة القرآن (١٤٤/١) وابن ماجه كتاب الطهارة باب ما جاء في قراءة القرآن على غير طهارة (١٩٥/١) وابن حبان كتاب الرقائق (٣٧٩ و٨٠٠) رقم (٧٩٩ و٨٠٠) والحاكم كتاب الطهارة (١٥٢/١) رقم (٥٤١) وكتاب الأطعمة (٤/١٠٧) رقم (٧٠٨٣). والدارقطنى كتاب الطهارة باب في النهي للجنب والجائز عن قراءة القرآن (١١٨/١ و١١٩) وابن خزيمة كتاب الموضوع (١٠٤/١) رقم (٢٠٨) والبغوى في شرح السنة (١/٣٥٩) وابن أبي شيبة كتاب الطهارة باب من كره أن يقرأ الجنب القرآن (١٢٤/١) والبيهقى في السنن كتاب الطهارة (١٤٣/١).

٢ - عن عبد الله الغافقي: رواه الدارقطنى كتاب الطهارة باب في النهي للجنب عن قراءة القرآن (١١٩/١).

٣ - عن عبد الله بن رواحة: رواه الدارقطنى - المصدر السابق - (١/١٢١ و١٢٠).

٤ - عن جابر بن عبد الله: رواه الدارقطنى كتاب الصلاة باب تخفيف القراءة لحاجة (٢/٨٧) وأبو نعيم في الحلية (٤/٢٢) مرفوعاً. ورواه موقفاً الدارقطنى كتاب الطهارة باب في النهي للجنب عن قراءة القرآن (١٢١/١) وقال: فيه يحيى بن أبي أنسة ضعيف.

لفظ حديث الجوهرى رواه الترمذى عن ابن عرفة، وابن حجر، ورواه ابن ماجه عن هشام بن عمار كلهم عن إسماعيل.

وأخبرنا عالياً أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ قَرَأَهُ عَلَيْهِ، أَخْبَرَنَا [أَبُو] الْفَرْجِ بْنِ كَلِيبٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ بَيَانٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسْنِ بْنِ مُخْلَدٍ، أَخْبَرَنَا الصَّفَارَ (فَذْكُرَهُ).

(مولده في سنة ٦٠١ وتوفي في ذي القعدة سنة ٦٩٠).

قال الحافظ: رواه الدارقطني مرفوعاً وفيه محمد بن الفضل وهو متوك. وموقوفاً وفيه يحيى بن أبي أنيسة وهو كذاب. وقال البيهقي: هذا الأثر ليس بقوى (تلخيص الحبير ١٣٨/١).

وهذه الأحاديث يخالفها حديث عائشة (كان يذكر الله على كل أحيائه) رواه البخاري كتاب الحيض بباب تقضي الحائض المناسب كلها إلا الطراف بالبيت (٤٨٥/١) تعليقاً وكتاب الأذان بباب هل يتبع المؤذن فاه هاهنا وهاهنا؟ (١٣٥/٢) تعليقاً. ووصله مسلم كتاب الحيض بباب ذكر الله في حال الجنابة وغيرها (٢٨٢/١) وأبو داود كتاب الطهارة بباب في الرجل يذكر الله على غير طهر (٢١/١) عن المعبدود. وابن ماجه كتاب الطهارة بباب ذكر الله على الخلاء (١١١/١) وأحمد (٦٧٠ و ١٥٣) وابن حبان كتاب الرقائق (٨١/٣) رقم (٨٠١ و ٨٠٢) وابن خزيمة كتاب الموضوع (١٠٤/١) رقم (٢٠٧) والبغوي في شرح السنة (٣٦١/١) والبيهقي في السنن كتاب الطهارة (١٤٦).

قال الحافظ ابن حجر في الجمع بين الأحاديث: (ضعف بعضهم بعض رواته - حديث علي - والحق أنه من قبيل الحسن يصلح للحججة، لكن قيل في الاستدلال به نظر لأنه نقل مجرد فلا يدل على تحريم ما عداه، وأجاب الطبرى إنه محمود على الأكمال جمعاً بين الأدلة. أما حديث ابن عمر مرفوعاً: (لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئاً من القرآن) فضعيف من جميع طرقه. (الفتح ٤٨٧/١).

الحديث الحادي والثلاثون

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ جمال الدين أبو حامد محمد بن علي بن محمود بن أحمد بن علي بن الصابوني قراءة عليه وأنا أسمع في رمضان سنة (٦٦٨). أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الحرستاني قراءة عليه، أخبرنا جمال الإسلام أبو الحسن علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح السلمي سنة (٥٢٦) أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أبي الحديد، أخبرنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين، أخبرنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي الصعب، حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان البصري، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، قال: سألت الزهري عن التي استعاذه من رسول الله ﷺ، فقال: أخبرني عروة عن عائشة: (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أُتْيَ بِابْنَتِ الْجُنُونِ^(١) فَدَنَّا مِنْهَا قَالَتْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ).

(١) قال الحاكم (٤/٣٥) اختلف في اسمها كما اختلف في قيلتها، وآخر ذلك سمت نفسها الشقية، وبذلك عرفت إلى أن ماتت.

قلت: اختلف في اسمها فقيل: هي أسماء بنت النعمان بن أبي الجون، وقيل: أميمة بنت النعمان، وقيل: فاطمة بنت الضحاك، وقيل مليكة الليثية، وقيل: أمينة، وقيل: عمرة بنت الجون، وقيل: العالية بنت ظبيان، وقيل: عمرة بنت يزيد، وقيل: أسماء بنت الأسود بن الحارث، وقيل: الكلابية، وقيل: الكندية.

قال الحافظ: الصحيح أن اسمها أميمة بنت النعمان (الفتح ٩/٢٦٩) وكذلك قال البيهقي في الدلائل (٧/٢٨٨).

قال: الحَقِّي بِأَهْلِكِ تَطْلِيقَةٌ^(١).

قال أبو زرعة: لم يروه من الأئمة في الحديث غير الأوزاعي.
(مولده سنة ٦٠٤، وتوفي في ذي القعدة سنة ٦٨٠).

(١) الحديث صحيح:

رواه البخاري كتاب الطلاق باب من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق
(٢٦٨/٩) الفتح. والنسائي كتاب الطلاق باب مواجهة الرجل المرأة بالطلاق
(١٥٠/٦) وابن ماجه كتاب الطلاق باب متعة الطلاق (٦٥٧/١) وباب ما يقع به
الطلاق من الكلام (٦٦١/١) والحاكم كتاب معرفة الصحابة (٣٥/٤) رقم
(٦٨١٣ - ٦٨١٤) وابن حبان كتاب الطلاق (٨٣/١٠) رقم (٤٢٦٦). والدارقطني
كتاب الطلاق (٤/٢٩) والبيهقي في السنن كتاب النكاح (٦٢/٧) وكتاب الخلع
(٧/٥٦٠). ورواه مرسلاً عن عروة: عبد الرزاق (٤٨٩/٧) والطبراني في الكبير
(٤٤٧/٢٢) رقم (١٠٨٩).

وله شواهد:

١ - عن أبي أسميد الساعدي: رواه البخاري كتاب الطلاق باب من طلق وهل يواجه
الرجل امرأته بالطلاق (٢٦٨/٩) وأحمد (١/٣٣٩) و(٣٣٩/٤٩٨) والحاكم كتاب معرفة
الصحابة (٤/٣٧) رقم (٦٨١٦) والبيهقي في الدلائل (٧/٢٨٧) والطبراني في الكبير
(٢٦٢/١٩) رقم (٥٨٣).

٢ - سهل بن سعد: رواه البخاري كتاب الأشربة باب الشرب من قدح النبي ﷺ
وأنبيته (١٠١/١٠١) الفتح. وأحمد (١/٣٣٩) و(٤٩٨/٣).

٣ - عن كعب بن عجرة: رواه الحاكم كتاب معرفة الصحابة (٤/٣٤) رقم
(٦٨٠٨).

الحديث الثاني والثلاثون

أخبرنا الجمال أحمد بن أبي بكر بن سليمان الواعظ (ابن الحموي) بقراءتي عليه وأنا أسمع في رجب سنة (٦٨٠) وقراءة عليه في سنة (٦٨١) أيضاً، أخبرنا أبو محمد عبد الجليل بن أبي غالب بن أبي المعالي بن مندوه قراءة عليه وأنا أسمع في سنة (٦١٠)، أخبرنا أبو المحسن أحمد بن محمد بن عبد الله (ابن النكور البزار) قراءة عليه، أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق (ابن حباب)، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي في سنة (٣١٥)، حدثنا أبو عثمان طالوت بن عباد الصيرفي من كتابه، حدثنا فضال بن جبير، سمعت أبا أمامة الباهلي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

(اَكْفَلُوا^(١) لِي بِسْتٍ^(٢) اَكْفَلُ لَكُمُ الْجَنَّةَ: إِذَا حَدَّثَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَكْذِبُ، وَإِذَا أُؤْتِمَّ فَلَا يَخْنُنُ، وَإِذَا وَعَدَ فَلَا يُخْلِفُ^(٣)، غَصُّوا أَبْصَارَكُمْ^(٤)، وَكُفُّوا أَيْدِيَكُمْ^(٥)،

(١) اكفلوا: أي اضمنوا. قال الزمخشري: الكفالة من الكفل وهي حياطة الشيء من جميع جهاته حتى يصير كالفك الدائر (فيض القدير ١٢١/٢).

(٢) أي افعلوها وداوموا عليها.

(٣) جاء خلاف هذه الثلاث في حديث: (آية المنافق ثلاث) وقد سبق. راجع الحديث الثامن.

(٤) قال في النهاية (٣٧١/٣): غضن طرف: أي كسره وأطرق. ا. هـ. ومعنى غضوا أبصاركم أن كفوها عن النظر إلى الحرام.

(٥) الكف هو المنع: أي أمنعوها من فعل ما لا يجوز شرعاً. لذلك جاء في الحديث: (المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده) متفق عليه.

واحفظوا فروجكم^(١) .

(ولد في حدود سنة ستمائة وتوفي في ذي الحجة سنة ٦٨٧).

(١) أي عن فعل الحرام. لذلك جاء الجمع بين غض البصر وحفظ الفرج في قوله: ﴿فُلِّمَعْوِنِينَ يَعْصُمُونَ مِنْ أَبْصَرِهِمْ وَمَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ﴾ [النور: ٣٠].

(٢) الحديث في سنته فضال بن جبير ويقال ابن الزبير. قال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة وهي نحو من عشرة: منها اكفلوا لي بست. وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به بحال، يروي أحاديث لا أصل لها (ميزان الاعتدال ٤٢٠/٥). وقال الهيثمي: فيه فضال بن الزبير ويقال ابن جبير وهو ضعيف (المجمع ٣٠٤/١٠). قلت: وللحديث شواهد يتقوى بها إن شاء الله.

حديث أبي أمامة رواه الطبراني في الكبير (٢٦١/٨) رقم (٨٠١٨). وفي الأوسط كما في المجمع (٣٠٤/١٠).
أما شواهدة:

١ - عن عبادة بن الصامت: رواه أحمد (٥/٣٢٣) والحاكم كتاب الحدود (٤/٣٥٩) رقم (٨٠٦٦) وقال صحيح الإسناد ولم يخرجه. قال في التلخيص: فيه إرسال وشاهده حديث أنس - وسيأتي - ورواه ابن حبان كتاب البر والإحسان (١/٥٠٦) رقم (٢٧١) والبيهقي في السنن كتاب الوديعة (٦/٤٧١) وفي الشعب (٤/٢٠٥ - ٢٠٦) رقم (٤٨٠٢) و(٤/٣٢٠) رقم (٥٢٥٦). والطبراني في الأوسط كما في المجمع (٤/١٤٨ و ٢٢١) وقال رجاله ثقات إلا أن المطلب لم يسمع من عبادة. والشashi في المستند (٣/١٧٩) رقم (١٢٦٤).

٢ - عن أنس: رواه الحاكم كتاب الحدود (٤/٣٥٩) رقم (٨٠٦٧) والبيهقي في الشعب (٤/٧٩) رقم (٤٣٥٥). والخراطي في مساوىء الأخلاق (ص ٧٧ و ٢٣١) رقم (١٥٧ و ٥١٢) وأبو يعلى كما في المجمع (١٠/٣٠٤). وقال: رجاله رجال الصحيح إلا أن يزيد لم يسمع من أنس والله أعلم.
وقد جاء في أحاديث أخرى غير هذه السنتين:

١ - عن أبي هريرة: رواه الطبراني في الأوسط والصغير، انظر: فيض القدير (٢/١٢١) والمجمع (١٠/٣٠٤).

٢ - عن أبي أمامة: رواه الطبراني في الكبير (٨/٢٨٢) رقم (٨٠٨٢) قال في المجمع (٤/١٤٢) فيه العلاء بن سليمان الرقي وهو ضعيف.

٣ - عن عتبة بن عبد الله: رواه البيهقي في الشعب (٧/٥٠٤) رقم (١١١٣٨).

الحديث الثالث والثلاثون

أخبرنا الشيخ الأمين الصدوق شمس الدين أبو غالب المظفر بن عبد الصمد ابن خليل الأنصاري قراءة عليه وأنا أسمع في جمادى الآخرة سنة (٦٨٤)، وأبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن عباس الفاقوسي، وأبو عبد الله [محمد] بن محمد بن سليمان العامري، أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل ابن الحرسناني، أخبرنا أبو محمد بن طاهر بن سهل بن بشر بن أحمد الإسفرايني، أخبرنا أبو الحسين محمد بن مكي بن عثمان بن عبد الله الأزدي المصري، حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن العباس الأخيومي بانتقاء عبد الغني بن سعيد، حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا عبد الله بن وهب، حدثني طلحة بن أبي سعيد، أن سعيداً المقبرى حدثه، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال:

(مَنِ احْتَبَسَ^(١) فَرَسَّاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِيمَانًا بِاللَّهِ، وَتَضَدِيقَ مَؤْعُودِ اللَّهِ^(٢)، كَانَ شِبْعَةً^(٣) وَرُؤْيَةً^(٤) وَبُولَةً^(٥) حَسَنَاتٍ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)^(٦).

(١) أي اقتني وارتبط.

(٢) أي الذي وعد به من الثواب على ذلك.

(٣) بكسر أوله أي ما يشبع به، والمراد بذلك طعامه الذي يأكله.

(٤) أي سقايتها.

(٥) المقصود بذلك الثواب، لا أن الأرواح والأبوال توزن بعينها والله أعلم.

(٦) الحديث صحيح:

(توفي في جمادى الأولى سنة ٦٨٨ وعمره اثنتان وثمانون سنة. وتوفي الفاقوسي في شعبان سنة ٦٨٢ . وله خمس وسبعون سنة).

= رواه البخاري كتاب الجهاد باب من احتبس فرساً في سبيل الله (٦٧/٦) وأحمد (٣٧٤/٢) والنسائي كتاب الخيل باب علف الخيل (٦/٢٢٥) والحاكم كتاب الجهاد (٩٢/٢) رقم (٢٤٥٦) وقال: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . وابن حبان كتاب السير (١٠/٥٢٩) رقم (٤٦٧٣) والبغوي في شرح السنة (٧/٥٣٢) والبيهقي في السنن كتاب السبق (١٠/٢٧) وفي الشعب (٤/٤٥ و٤٦) رقم (٤٣٠٣ و٤٣٠٤) . والمقدسي في فضل الجهاد والمجاهدين (ص ١٥٨ - ١٥٩) رقم (٢٦).

وقد روي عن:

- ١ - أسماء بنت يزيد: رواه أحمد (٦/٤٥٥ و٤٥٨) وابن أبي شيبة كتاب الجهاد باب الخيل (٧/٧٠٥). قال في المجمع (٥/٢٦٤) فيه شهر وهو ضعيف.
- ٢ - تيم الداري: رواه ابن ماجه كتاب الجهاد باب ارتباط الخيل في سبيل الله (٢/٩٣٣) والبصيري في الزوائد (٢/٤٠٢) وقال: في إسناده محمد وأبوه عقبة وجدها وهم مجهولون، والجد لم يُسم.
- ٣ - عريب: رواه الطبراني في الكبير (١٧/١٨٨) رقم (٥٠٥) قال في المجمع (٥/٢٦٢): رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه من لم أعرفه.
- ٤ - علي: رواه الطبراني في الأوسط وفيه الحارث وهو ضعيف (المجمع ٥/٢٦٣).
- ٥ - رجل من الأنصار: رواه ابن أبي شيبة كتاب الجهاد باب الخيل (٧/٧٠٥).

الحديث الرابع والثلاثون

أخبرنا الشيخ الإمام محيي الدين أبو حفص عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي عصرور التميمي بقراءتي عليه وأنا أسمع سنة (٦٨٢)، وأبو حامد الصابوني.

قالا: أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الحرستاني، أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل الإسفرايني، أخبرنا أبو الحسين محمد بن مكي الأزدي، أخبرنا القاضي أبو الحسين علي بن محمد بن إسحاق بن يزيد الحلبي سنة (٢٩٠)، حدثنا أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد القاضي، حدثنا عبد الرحمن بن جابر الكلاعي، حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي، حدثنا العلاء بن سليمان، عن الزهرى عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

(إِنَّ اللَّهَ لَا يُقْبِضُ الْعِلْمَ انتَرَاعًا يَتَرَعَّهُ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنْ يُقْبِضُ الْعِلْمَاءَ، فَإِذَا لَمْ يُقْرَأْ عَالِمًا أَتَخَذَ النَّاسُ رُؤَسَاءَ جُهَّالًا فَسُئِلُوا، فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا) (١).

وأخبرناه عالياً أبو الحسن بن البخاري، أخبرنا ابن طبروذ، أخبرنا القاضي أبو بكر، أخبرنا علي بن إبراهيم الباقياني، حدثنا محمد بن إسماعيل الوراق

(١) حديث أبي هريرة رواه الطبراني في الأوسط كما في المجمع (٢٠٦/١) وفيه العلاء بن سليمان ضعفة ابن عدي وغيره.

إملاء، حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي، حدثنا سعيد بن سعيد، حدثنا مالك بن أنس، وحفص بن ميسرة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو^(١) (فذكره).

(١) حديث ابن عمرو حديث صحيح:

رواہ البخاری کتاب العلم باب کیف یقبض العلم (٢٣٤/١) وکتاب الاعتصام بالسنة باب ما یذکر من ذم الرأی وتکلف القياس (٢٩٥/١٣) ومسلم کتاب العلم باب رفع العلم وقبضه (٢٠٥٨ و ٢٠٥٩) وأحمد (١٦٢ و ١٩٠ و ٢٠٣) والترمذی کتاب العلم باب ما جاء في ذهاب العلم (٣١/٥) والنمسائی في الكبرى کتاب العلم باب کیف یرفع العلم (٤٥٦/٣) وابن ماجه في المقدمة باب اجتناب الرأی والقياس (١/٢٠) والدارمی في المقدمة باب في ذهاب العلم (١/٨٩) وابن حبان کتاب السیر (٤٣٢/١٠) رقم (٤٥٧١) وکتاب التاریخ (١١٤ و ١١٨) رقم (٦٧١٩ و ٦٧٢٣). والبغوی في شرح السنة (٥٣ و ٢٤٧) وأبو نعیم في الحلیة (١٨١/٢) و (٢٥/١٠) وعبد الرزاق (١١/٢٥٤ و ٢٥٧) والبیهقی في السنن کتاب آداب القاضی (١٩٨/١٠) وفي الشعب (٢/٢٥٣) رقم (١٦٦١ و ١٦٦١) وابن المبارك في الزهد (٢/٦٢٤) رقم (٧٦٥) والخطیب في الجامع لأخلاق الراوی (١/٣٦٧) رقم (٤٧٥) والطبرانی في الصغیر (١/١٦٥) والحمدی فی المسند (١/٢٦٥) رقم (٥٨١). والطبرانی في الأوسط كما في المجمع (٢٠٦/١).

وللحديث شواهد عن:

- ١ - عوف بن مالک: رواه أَحْمَد (٢٧/٦) والنمسائی في الكبرى کتاب العلم باب کیف یرفع العلم (٤٥٦/٣).
- ٢ - عائشة: رواه الترمذی کتاب العلم باب ما جاء في ذهاب العلم (٣١/٥) والبزار كما في المجمع (٢٠٦/١).
- ٣ - ابن عمر: رواه البزار كما في المجمع (٢٠٥/١) وفيه سعد بن سنان ضعفه البخاری ویحیی وجماعة.
- ٤ - أبي أمامة: رواه أَحْمَد (٥/٢٦٦) والطبرانی في الكبير (٨/٢٣٢) رقم (٧٩٠٦) وعند ابن ماجه طرف منه في المقدمة باب فضل العلماء (١/٨٣) قال في المجمع (١/٢٠٥) إسناد الطبرانی أصح.
- ٥ - عمر موقوفاً: رواه أَحْمَد (٢/٤٨١) والبزار كما في المجمع (١/٢٠٧) وقال:

آخر جه البخاري ومسلم من حديث هشام.
(مولده سنة ٥٩٩، وتوفي في ثالث ذي القعدة سنة ٦٨٢).

رجاله رجال الصحيح.

٦ - ابن مسعود موقوفاً: رواه الطبراني في الكبير (٢٠٣/٩) رقم (٨٩٩١) قال في المجمع (٢٠٧/١) رجاله موثقون.
والأحاديث في أن قبض العلم من علامات الساعة أحاديث كثيرة صحيحة. لا مجال لذكرها هنا.

الحديث الخامس والثلاثون

أخبرنا أقضى القضاة نفيس الدين أبو القاسم هبة الله بن محمد بن علي بن جرير الحارثي الشافعى قراءة عليه وأنا أسمع في سنة (٦٧٩) والشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر، وأحمد بن شيبان، قالوا: أخبرنا أبو البركات داود بن أحمد بن ملاعيب البغدادي قراءة عليه، أخبرنا الإمام أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي قراءة عليه وأنا أسمع سنة (٥٤٦)، أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن البسري سنة (٤٦٥)، أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي، حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد المطيري سنة (٣٣٣)، أخبرنا أبو أحمد بشر بن مطر الواسطي بسْرَ مَنْ رَأَى، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال:

(لَا حَسَدَ^(١) إِلَّا فِي النُّتُقِينَ : رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَقُولُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ . وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ فِي حَقِّهِ)^(٢) .

(١) الحسد تمني زوال النعم عن المنعم عليه، وأما الحسد المذكور في الحديث فهو الغبطة، وأطلق عليه الحسد مجازاً، وهي أن يتمنى أن يكون له مثل ما لغيره من غير أن يزول عنه (الفتح ٢٠١ - ٢٠٠). وقال البغوي: معنى الحديث التحرير والترغيب في التصدق بالمال وتعلم العلم (شرح السنة ٢٣٦ / ١).

(٢) الحديث صحيح:

رواه البخاري كتاب فضائل القرآن باب اغتياط صاحب القرآن (٨ / ٦٩١) وكتاب التوحيد بباب قول النبي ﷺ: رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به (١٣ / ٥١١). ومسلم كتاب صلاة المسافرين بباب فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه (١ / ٥٥٨ و ٥٥٩) وأحمد =

.....

= (٩/٣٦ و ٨٨ و ١٣٣ و ١٥٢). والترمذى كتاب البر والصلة باب ما جاء في الحسد (٤/٣٣٠) والنمساني في الكبرى كتاب فضائل القرآن باب اغتياط صاحب القرآن (٥/٢٧) وابن ماجه كتاب الزهد بباب الحسد (١٤٠٨/١) وابن حبان كتاب العلم (١/٢٣٣ و ٢٣٤) رقم (١٢٥ - ١٢٦) وأبو نعيم في الحلية (٢/١٩٥) والبغوي (٣/٧) (٤/٣١٧) وعبد الرزاق (٣٦٠/٣) والبيهقي في السنن كتاب الزكاة (٤/٥٠٠) والطبراني (١٢/٢٢٩) رقم (١٣١٦٢) و (١٢/٢٧٨) رقم (٢٠٣/٧) والحميدى في المستند كتاب فضائل القرآن باب من قال الحسد في القرآن (١٣٣٥١). وابن أبي شيبة (٢/٢٧٨) رقم (٦١٧). وابن المبارك في الزهد (٢/٧٤٣) رقم (٩٥٣) والخرائطي في المساوىء (٤/٣٤٥) رقم (٧٧٦).

وللحديث شواهد:

١ - عن ابن مسعود: رواه البخاري كتاب العلم باب الاغتياط في العلم والحكمة (١/١٩٩) وكتاب الزكاة بباب إنفاق المال في حقه (٣٢٥/٣) وكتاب الأحكام بباب أجر من قضى بالحكمة (١٢٨/١٣) وكتاب الاعتصام بباب ما جاء في اجتهاد القضاء بما أنزل الله (١٣/٣١١) ومسلم كتاب صلاة المسافرين بباب فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه (١/٥٥٩) وأحمد (١/٤٣٢ و ٣٨٥) والترمذى كتاب البر والصلة بباب ما جاء في الحسد (٤/٣٣٠) وابن ماجه كتاب الزهد بباب الحسد (٢/١٤٠٧) وابن حبان كتاب العلم (١/٢٩٢) رقم (٩٠) وأبو نعيم في الحلية (٧/٣٦٣) والبغوي (١/٢٣٦) والبيهقي في السنن كتاب آداب القاضي (١٠/١٥٠) وفي الشعب (٦/٧٣) رقم (٧٥٢٨). والشاشى في المستند (٢/١٨٣) رقم (٧٤٩ و ٧٥٠) والحميدى في المستند (١/٥٥) رقم (٩٩). ووكييع في الزهد (٣/٧٥٣) رقم (٤٤٠). وابن المبارك في الزهد (٢/٧٤٥) رقم (٩٥٥).

٢ - عن أبي هريرة: رواه البخاري كتاب التمني بباب تمني القرآن والعلم (١٣/٢٢٣) وكتاب التوحيد بباب قول النبي ﷺ: رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به (١٣/٥١١) وأحمد (٢/٤٧٩) والترمذى كتاب البر والصلة بباب ما جاء في الحسد (٤/٣٣٠) والنمساني في الكبرى كتاب فضائل القرآن باب اغتياط صاحب القرآن (٥/٢٧) والبيهقي في السنن كتاب الزكاة (٤/٣١٧) وفي الشعب (٥/٢٧٧) رقم (٦٦٥٦) والخطيب في الجامع لأخلاق الراوى (٢٠١/٢) رقم (١٤٧٣).

(توفي في صفر سنة ٦٨٠ وله ثلات وسبعون سنة).

-
- = ٣ - عن يزيد بن الأخنس: رواه أحمد (١٠٥/٤) والطبراني في الكبير (٢٣٩/٢٢) رقم (٦٦٦) وفي الأوسط كما في المجمع (١١١/٣) وفي الصغير (٤٩/١).
 - ٤ - عن أبي كثة الأنماري: رواه البيهقي في السنن كتاب الزكاة (٣١٧/٤).
 - ٥ - عن سمرة بن جندب: رواه الطبراني (٧/٢٦١-٢٦٢) رقم (٧٠٦٤) والبزار كما في المجمع (٢٥٩/٢) وقال: إسناد ضعيف.
 - ٦ - عن ابن عمرو: رواه الطبراني في الأوسط كما في المجمع (١١١/٣) وقال: رجاله موثوقون.
 - ٧ - عن أبي سعيد: رواه ابن أبي شيبة كتاب فضائل القرآن باب من قال الحسد في قراءة القرآن (٧/٢٠٣) ورواه أحمد كما في المجمع (١١١/٣) وقال: رجاله رجال الصحيح. ورواه أبو يعلى والبزار كما في المجمع (٢٦٠/٢) وقال: رجاله رجال الصحيح.
 - ٨ - عن عمرو بن العاص موقوفاً: رواه ابن المبارك في الزهد (٢/٧٤٤ - ٧٤٥) رقم (٩٥٤).

الحديث السادس والثلاثون

أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد شمس الدين أبو عبد الله محمد بن الكمال عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن، وشمس الدين عبد الرحمن ابن الزين أحمد بن عبد الملك المقدسيان، قراءة عليهما وأنا أسمع في سنة (٦٨١).

قالا: أخبرنا الشريف أبو الفتوح محمد بن محمد بن عمرون البكري قراءة عليه، أخبرنا أبو الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد بن أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري، أخبرنا جدي، أخبرنا أبو الحسين الخفاف، أخبرنا أبو العباس السراج، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال:

إِنَّ الَّذِي تَفْوِيْتُهُ صَلَاةً الْعَضْرِ فَكَانَمَا وَتَرَ^(١) أَهْلَهُ

(١) أي سلب وأخذ. قال في النهاية (١٤٨/٥) أي نقص، يقال: وترته إذا نقصته، فكانك جعلته وترأً بعد أن كان كثيراً. وقيل: هو من الوتر: الجنابة التي يجنيها الرجل على غيره، من قتل أو نهب أو سبي، فشببه ما يلحق من فاته صلاة العصر بمن قتل حميده أو سلب أهله وماله أ. هـ. وقال الخطابي وغيره معناه: نقص هو وأهله ماله وسلبهم فيقي بلا أهل ولا مال، فليحذر من تفوتها كحدره من ذهاب أهله وماله. وقال ابن عبد البر: معناه عند أهل اللغة والفقه أنه كالذي يصاب بأهله ومالهإصابة يطلب بها وترأ، والوتر: الجنابة التي يطلب ثارها، فيجتمع عليه غمان: غم المصيبة، وغم مقاساة طلب الثأر (النسائي ٢٥٥/١ - ٢٥٨). وقال الحافظ ابن حجر: أصيب بأهله وماله. وقيل: وتر هنا بمعنى: نقص. وظاهر الحديث التغليظ على من =

ومآلها^(١).

= تفوته العصر، وأن ذلك مختص بها (الفتح ٢/٣٧).

(١) الحديث صحيح:

رواه البخاري كتاب مواقت الصلاة باب إثم من فاته العصر (٣٧/٢) ومسلم
كتاب المساجد باب التغليظ في تفوته صلاة العصر (٤٣٥/١) وأحمد (٤٣٦/٤)
وأبي داود كتاب الصلاة باب ما جاء في السهو عن وقت صلاة العصر (١٤٨/١)
والترمذني كتاب الصلاة باب ما جاء في السهو عن وقت صلاة العصر (٦١/٢)
وقال حسن صحيح والنسائي كتاب الصلاة باب صلاة العصر في السفر (٢٣٨/١)
وكتاب المواقت باب التشديد في تأخير العصر (٢٢٤/١) وابن ماجه كتاب الصلاة
باب في الذي تفوته صلاة العصر (٣٠٥/١) وابن حبان كتاب الصلاة
باب في الذي تفوته صلاة العصر (٣٠٦/١) رقم (١٤٦٩) وابن خزيمة كتاب الصلاة باب التغليظ في تأخير صلاة
العصر (١٧٣/١) رقم (٣٣٥) وعبد الرزاق (٥٤٨/١) و٥٧٦ والبغوي (٣٠/٢)
والبيهقي في السنن كتاب الصلاة (٦٥٣/١) و٦٥٤ وابن أبي شيبة كتاب الصلاة باب
التغليظ في الصلاة (٣٧٧/١) والطبراني في الكبير (٢١٥/١٢) رقم (١٣١٠٨).

وجاء من روایات أخرى عن:

١ - أبي هريرة: رواه البخاري كتاب المناقب باب علامات النبوة في الإسلام
(٧٠٨/٦) ومسلم كتاب الفتنة باب نزول الفتنة كموقع القطر (٢٢١٢/٤).

٢ - بريدة الأسليمي: رواه البخاري كتاب مواقت الصلاة باب من ترك العصر
(٣٩/٢) وباب التبكيّر بالصلاحة في يوم غيم (٧٩/٢) وأحمد (٣٥٠/٥) والترمذني
كتاب الصلاة باب ما جاء في السهو عن وقت الصلاة (٣٣١/١) والنسائي كتاب
الصلاحة باب من ترك صلاة العصر (٢٣٦/١) وابن ماجه كتاب الصلاة باب ميقات
الصلاحة في الغيم (٢٢٧/١) وابن خزيمة كتاب الصلاة (١٧٣/١) رقم (٣٣٦) والبغوي
(٢٩/٢) وابن أبي شيبة كتاب الصلاة باب التغليظ بالصلاحة (٣٧٧/١).

٣ - نوفل بن معاوية: رواه مسلم كتاب الفتنة باب نزول الفتنة كموقع القطر
(٢٢١٢/٤) وأحمد (٤٢٩/٥) والترمذني كتاب الصلاة باب ما جاء في السهو عن
وقت الصلاة (٣٣١/١) والنسائي كتاب الصلاة باب صلاة العصر في السفر (٢٣٨/١).

(ولد في سنة ٦٠٧ وتوفي في جمادى الأولى سنة ٦٨٨).

= وابن حبان كتاب الصلاة (٤/٣٣٠) رقم (١٤٦٨) والبيهقي في السنن كتاب الصلاة (١/٦٥٣).

٤ - أبي الدرداء: رواه أحمد (٦/٤٤٢) وابن أبي شيبة كتاب الصلاة باب التفريط في الصلاة (١/٣٧٧).

الحديث السابع والثلاثون

أخبرتنا الشيخة الصالحة أم الخير سنت العرب بنت يحيى بن قايماز بن عبد الله الناجية الكندية قراءة عليها وأنا أسمع في رمضان سنة (٦٨١)، وأبو العباس ابن شيبان، وابن العسقلاني، وأبو الحسن ابن البخاري.

قالوا: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبروذ قراءة عليه ونحن نسمع، أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء قراءة عليه وأنا أسمع سنة (٥٢٤)، أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجوهري قراءة عليه، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطبي، حدثنا محمد بن يونس بن موسى، حدثنا أبو عاصم النبيل، عن حنظلة بن أبي سفيان، عن القاسم، عن عائشة:

(أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ كَانَ يَغْتَسِلُ مِنْ جَنَابَةِ أَبْنَائِهِ فَيَأْخُذُ حَفْنَةً^(١) لِشِقٍ^(٢) رَأْسِهِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ يَأْخُذُ حَفْنَةً لِشِقٍ رَأْسِهِ الْأَيْمَرِ)^(٣).

(١) أي ماء كفيه.

(٢) أي جانب.

(٣) الحديث صحيح:

رواه البخاري كتاب الغسل باب من بدأ بشق رأسه الأيمن في الغسل (٤٥٨/١) ومسلم كتاب الحيض باب صفة غسل الجنابة (٢٥٥/١) وأبو داود كتاب الطهارة باب الغسل من الجنابة (٢٨١ و ٢٨٢) والنمسائي كتاب الغسل باب استبراء البشرة في الغسل من الجنابة (٢٠٦ و ٢٠٧) وابن خزيمة كتاب الطهارة (١٢٢/١) رقم (٢٤٥) =

أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي عن أبي موسى الزمن عن أبي
عاصم.

(ولدت في سنة ٥٩٩، وتوفيت سنة ٦٨٤).

= وابن حبان كتاب الطهارة باب الغسل (٤٧٠/٣) والبيهقي في السنن كتاب الطهارة
. (٢٨٤/١).

الحديث الثامن والثلاثون

أخبرتنا الشيخة الجليلة الأصيلة أم العرب فاطمة بنت أبي القاسم علي بن أبي محمد القاسم بن أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين بن عساكر قراءة عليها وأنا أسمع في رمضان سنة (٦٨١)، وأبو العباس ابن شيبان، وست العرب بنت يحيى بن قايماز.

قالوا: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبروذ قراءة عليه ونحن نسمع، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن الحصين الشيباني قراءة عليه، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غilan قراءة عليه، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي النيسابوري قراءة عليه في سنة (٣٥٤) أخبرنا أبو القاسم محمد بن إسحاق، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس قال:

(مُطِرَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ فَحَسِرَ^(١)) عَنْ رَأْسِهِ حَتَّى أَصَابَهُ الْمَطَرُ، فَقُلْتُ لَهُ:

(١) أي كشف.

ال الحديث صحيح:

رواه مسلم كتاب الاستئفاء بباب الدعاء في الاستئفاء (٢/٦١٥) وأحمد (٣/١٣٣) وابن داود (٢٦٧) وكتاب الأدب بباب في المطر (٥/١٤) والتسائي في الكبرى كتاب الصلاة كما في تحفة الإشراف (١/١٠٥). والحاكم كتاب الأدب (٤/٢٨٥) رقم (٧٧٦٨) وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، قال في التلخيص: ذا في مسلم. وابن حبان كتاب النجوم والأنواء (١٣/٥٠٥) رقم (٦١٣٥) والبعوي في شرح =

لِمَ صَنَعْتَ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: إِنَّهُ حَدِيثُ عَهْدِ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ).

(ولدت سنة ٥٩٨، وتوفيت في شعبان سنة ٦٨٣).

= السنة (٢٦٢/٢٩١ - ٢٩٢) وأبو نعيم في الحلية.

وله شاهد عن يزيد بن الهاد: رواه البيهقي في السنن كتاب صلاة الاستسقاء
(٥٠١/٣).

الحديث التاسع والثلاثون

أخبرتنا الصالحة العابدة المجتهدة أم أحمد زينب بنت مكي بن علي بن كامل الحراني، وأحمد بن شيبان، وإسماعيل ابن العسقلاني وفاطمة بنت علي بن عساكر قراءة عليهم.

قالوا: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبروذ البغدادي، أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن البناء، أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي قراءة عليه، حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم البصري، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت، سمعت البراء قال:

(لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمُ^(١) ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ^ﷺ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ^ﷺ: لَهُ مُزْضِعٌ^(٢)
فِي الْجَنَّةِ)^(٣).

(١) أم مارية القبطية أهدتها لرسول الله ﷺ المقوسُ صاحب الأسكندرية ولد في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة وسُرّ النبي ﷺ بولادته كثيراً، وقد توفي وعمره ثمانية عشر شهراً. أخذه النبي ﷺ وهو يجود بنفسه فوضعه في حجره، ثم ذرفت عيناه وقال: تدمع العين، ويحزن القلب، ولا نقول إلا ما يرضي ربنا، والله يا إبراهيم إننا بك لمحزونون (متفق عليه).

انظر الإصابة (١/٩٥) وأسد الغابة (١/٣٨).

(٢) في الفتاوى (موقع) وهو خطأ والصواب ما أثبتناه والله أعلم.

(٣) الحديث صحيح:

رواه البخاري كتاب الجنائز باب ما قبل في أولاد المسلمين (٣/٢٨٨) وكتاب بدء =

رواه البخاري عن سليمان بن حرب .
(ولدت في سنة ٥٩٨ ، وتوفيت في شوال سنة ٦٨٨).

-
- = الخلق باب ما جاء في صفة الجنة (٣٦٨/٦) وكتاب الأدب باب من سمي بأسماء الأنبياء (٥٩٣/١٠) وأحمد (٤/٢٨٤ و ٢٨٩ و ٢٩٧ و ٣٠٠ و ٣٠٢ و ٣٠٤) والحاكم كتاب معرفة الصحابة (٣٨/٤) رقم (٦٨٢٠) وابن حبان كتاب مناقب الصحابة (٤٠٠/١٥) رقم (٦٩٤٩). وعبد الرزاق (٧/٤٩) والبغوي في شرح السنة (٢٠٣/٧) والبيهقي في السنن كتاب الجنائز (٤/١٨) وفي الدلائل (٥/٤٣١ - ٤٣٠).
- وله شواهد:
- ١ - عن ابن عباس: رواه ابن ماجه كتاب الجنائز باب ما جاء في الصلاة على ابن رسول الله ﷺ (٤٨٤/١).
 - ٢ - محمود بن لبيد: رواه ابن أبي شيبة في المصنف كتاب التاريخ باب (١١) (٤٩/٨).
 - ٣ - الحسين بن علي: رواه ابن ماجه كتاب الجنائز باب ما جاء في الصلاة على ابن رسول الله ﷺ (٤٨٤/١).

الحديث الأربعون

أخبرتنا الشیخة الصالحة أم محمد زینب بنت أحمـد بن عمر بن کامل المقدسية قراءة علیها وأنا أسمع سنة (٦٨٤)، وأبو عبد الله (ابن بدر) وأبو العباس (ابن شیبان) وابن العسقلانی قالوا: أخبرنا ابن طبرزـ، أخبرنا ابن البیضاوی، والقرازـ، وابن یوسفـ، قالوا: أخبرنا ابن المسلمـ، أخبرنا المخلصـ، أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمدـ، حدثنا الحسن بن إسرائیل النھریـ، حدثنا عیسی بن یونسـ، عن أسامه بن زیدـ، عن سلیمان بن یسارـ، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت:

(كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يُصْبِحُ جُنْبًا مِّنْ غَيْرِ اخْتِلَامٍ ثُمَّ يُتَمَّ صَوْمَهُ)^(١)

(١) الحديث صحيح:

رواه البخاري كتاب الصوم باب الصائم يصبح جنباً (٤/١٦٩) وباب اغتسال الصائم (٤/١٨٢) ومسلم كتاب الصيام بباب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب (٢/٧٧٩ - ٧٨١) وأحمد (١/٢١١ و ٢١٣) و(٦/٣٤ و ٣٦ و ٢٨٩ و ٢٩٠ و ٣٠٤ و ٣٠٦ و ٣١٠ و ٣١٢ و ٣١٣) وأبو داود كتاب الصيام بباب من أصبح جنباً في شهر رمضان (٧/١١) والترمذی كتاب الصوم بباب ما جاء في الجنب يدركه الفجر وهو يربد الصوم (٣/١٤٠) والنسانی كتاب الطهارة بباب ترك الوضوء مما غيرت النار (١/١٠٨) وفي الكبیر (٢/١٠٦ و ١٨١) وابن ماجه كتاب الصيام بباب ما جاء في الرجل يصبح جنباً وهو يربد الصيام (١/٥٤٣) والبصیری في الزوائد (٢/٢٢) ومالك كتاب الصيام بباب ما جاء في صيام الذي يصبح جنباً في رمضان (١/٢٩٠ و ٢٩١) والدارمی كتاب الصيام بباب فیمن أصبح جنباً وهو يربد الصوم (٢/٢٣ و ٢٥٢) وابن خزیمة كتاب الصيام (٢/٢٥٢) رقم (٢٠١٣) وابن حبان كتاب الصوم =

(ولدت سنة ٦٠١ ، وتوفيت في شوال سنة ٦٨٧).

تم بحمد الله تعالى . نسأل الله عز وجل أن ينفعنا وأن ينفع بنا ، و نسأله
السداد والرشاد في القول والعمل إنه سميع مجيب .
وصلى الله على نبينا محمد وآلـه وصحبه أجمعين . والحمد لله رب
العالمين .

أحمد إبراهيم الحاج

=

(٢٦٨ - ٢٧١) رقم (٣٤٩٦ و ٣٤٩٨ - ٣٥٠٠). والبغوي (٤٨١/٣) وعبد الرزاق
(٤ - ١٧٩) والطبراني (٢٩٢/١٨ - ٢٩٣) رقم (٧٤٩ - ٧٥٠). وابن أبي شيبة
كتاب الصيام باب في الرجل يصبح وهو جنب (٤٩٣/٢).

وله شاهد عن عائشة رواه البخاري كتاب الصوم باب الصائم يصبح جنباً (١٦٩/٤)
وباب اغتسال الصائم (٤/١٨١ - ١٨٢) ومسلم كتاب الصيام باب صحة صوم من طلع
عليه الفجر وهو جنب (٧٧٩ - ٧٨١) وأحمد (٢١١/١ و ٢١٣) و (٣٤/٦ و ٣٦)
و (٣٨ و ٧١ و ٩٩ و ١٠٢ و ١١١ و ١١٢ و ١٥٦ و ١٧٠ و ١٨٣ و ١٨٤ و ١٩٠ و ٢٠٣
و ٢٠٣ و ٢١٦ و ٢١٦ و ٢٢٩ و ٢٣٠ و ٢٤٥ و ٢٥٣ و ٢٥٤ و ٢٥٧ و ٢٦٦ و ٢٧٨ و ٢٨٩
و ٢٩٠ و ٣٠٨ و ٣١٣) وأبو داود كتاب الصيام باب فيمن أصبح جنباً في شهر رمضان
(١١/٧ و ١٤) والترمذى كتاب الصوم باب ما جاء في الجنب يدركه الفجر وهو يزيد
الصيام (٣/١٤٠) وابن ماجه كتاب الصيام باب في الرجل يصبح جنباً وهو يزيد
الصيام (١/٥٤٣) والبصیري في الزوائد (٢٢/٢). والنمساني في الكبرى كتاب
الصيام باب صيام من أصبح جنباً (١٧٧/٢) وما بعدها . ومالك كتاب الصيام باب ما
جاء في صيام الذي يصبح جنباً في رمضان (١/٢٩١ - ٢٨٩) والدارمي كتاب الصيام
باب فيمن أصبح جنباً وهو يزيد الصوم (٢/٢٣) وابن خزيمة كتاب الصيام (٣/٢٤٩)
رقم (٢٠٠٩) وابن حبان كتاب الصوم (٨/٢٧ - ٢٧١) رقم (٣٤٩٣/٣٤٩٤)
(٣٤٩٦ - ٣٤٩٩ و ٣٥٠١) والبغوي (٣/٤٨١) وعبد الرزاق (٤/١٧٩ - ١٨٠)
والطبراني (١٨/٢٩١ - ٢٩٣) رقم (٧٤٧ - ٧٥١) وفي الصغير (١/١٣٢) وابن أبي
شيبة كتاب الصيام باب في الرجل يصبح وهو جنب (٤٩٣/٢).



فهرس المصادر والمراجع

- ١ - الأدب المفرد للإمام محمد بن إسماعيل البخاري يرويه عنه أحمد البزار، دار الكتب العلمية بيروت.
- ٢ - الأربعون النووية للإمام محيي الدين النووي، مع شرح الأربعين لابن دقيق العيد، مؤسسة الريان - بيروت ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.
- ٣ - الأربعون الودعانية الموضوعة جمع القاضي محمد بن ودعان الموصلي، تحقيق علي عبد الحميد، المكتب الإسلامي ودار عمار الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
- ٤ - إرواء الغليل في تحرير أحاديث منار السبيل لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- ٥ - الإمتناع بالأربعين المتباينة بشرط السماع للحافظ ابن حجر العسقلاني تحقيق صلاح الدين مقبول أحمد، الدار السلفية - الكويت ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- ٦ - البداية والنهاية للحافظ ابن كثير، مكتبة المعارف - بيروت.
- ٧ - تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للحافظ المزي، تحقيق عبد الصمد شرف الدين المكتب الإسلامي والدار القيمة الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
- ٨ - تذكرة الحفاظ للإمام شمس الدين الذهبي، دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٩ - تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف دار المعرفة - بيروت. الطبعة الثانية ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.

- ١٠ - تلخيص الحبیر في تخريج أحادیث الرافعی الكبير للحافظ ابن حجر العسقلانی، دار المعرفة بيروت.
- ١١ - تنزیه الشریعة المرفوعة عن الأخبار الشنیعة الموضویة لابن عراق الکنائی تحقیق عبد الوهاب عبد اللطیف وعبد الله الصدیق، دار الكتب العلمیة بيروت، الطبعة الثانیة ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.
- ١٢ - الجامع لأحكام القرآن لأبی عبد الله محمد بن أحمد القرطبی، دار الكتب العلمیة بيروت ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.
- ١٣ - الجامع لأخلاق الرأوی وآداب السامع للخطبی البغدادی، تحقیق د. محمد عجاج الخطبی، مؤسسة الرسالۃ - بيروت الطبعة الثانیة ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.
- ١٤ - الجرح والتعديل لابن أبی حاتم الرازی دار الكتب العلمیة - بيروت.
- ١٥ - جزء فیه حديث سفیان بن عینة روایة المروزی عنه، تحقیق أحمد الصویان مکتبة دار المنار - الخرج الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
- ١٦ - حلیة الأولیاء وطبقات الأصفیاء للحافظ أبی نعیم الأصفهانی، دار الكتب العلمیة - بيروت.
- ١٧ - خلاصة تذهیب الكمال فی أسماء الرجال للإمام صفي الدین الخزرجي تحقیق محمود عبد الوهاب فاید، مکتبة القاهرة.
- ١٨ - دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشریعة لأبی بکر أحمد بن الحسین البیهقی تحقیق د. عبد المعطی قلعجي، دار الكتب العلمیة - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- ١٩ - الزهد للإمام وكیع بن الجراح تحقیق عبد الرحمن الفربیوائی، دار الصمیعی - الرياض الطبعة الثانیة، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.
- ٢٠ - الزهد والرقائق للإمام عبد الله بن المبارك، تحقیق أحمد فرید، دار المراجع الدولیة - الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.

- ٢١ - السنة للحافظ أبي بكر عمرو بن أبي عاصم الشيباني معه ظلال الجنة في تحرير السنة تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.
- ٢٢ - سنن أبي داود للحافظ أبي داود السجستاني مع عون المعبود للعلامة العظيم آبادي وشرح ابن القيم، دار الكتب العلمية الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.
- ٢٣ - سنن الترمذى للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذى طبعة البابى الحلبي، الطبعة الثانية ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.
- ٢٤ - سنن النسائي الكبرى للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق الدكتور البندارى وسيد كسرودى دار الكتب العلمية الطبعة الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.
- ٢٥ - سنن النسائي الصغرى (المجتبى) للإمام النسائي مع شرح الحافظ السيوطي وحاشية الإمام السندي، دار إحياء التراث العربي بيروت.
- ٢٦ - سنن ابن ماجه للحافظ ابن ماجه القزويني تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.
- ٢٧ - سنن الدارمي للحافظ عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي تحقيق زمرلي والعلمي، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
- ٢٨ - سنن الدارقطني للإمام علي بن عمر الدارقطني، وبذيله التعليق المغني للعلامة العظيم آبادي تحقيق عبد الله هاشم يمانى، دار المحاسن للطباعة - القاهرة.
- ٢٩ - السنن الكبرى للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.
- ٣٠ - الشذرة في الأحاديث المشتهرة للعلامة محمد بن طولون الصالحي تحقيق

- كمال زغلول دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.
- ٣١ - شرح السنة لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي تحقيق علي معوض وعادل عبد الموجد، دار الكتب العلمية الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
- ٣٢ - شرف أصحاب الحديث للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي تحقيق الدكتور محمد أوغلي، مكتبة طبرية.
- ٣٣ - شعب الإيمان للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البهقي تحقيق محمد السعيد زغلول دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.
- ٣٤ - صحيح البخاري للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، مع فتح الباري، دار الريان للتراث القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
- ٣٥ - صحيح مسلم للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي.
- ٣٦ - صحيح مسلم بشرح النووي للإمام محيي الدين النووي - دار الريان للتراث القاهرة.
- ٣٧ - صحيح ابن حبان (الإحسان في تقرير صحيح ابن حبان) للأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي، تحقيق شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- ٣٨ - صحيح ابن خزيمة للإمام أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي تحقيق الدكتور محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
- ٣٩ - ضعيف الأدب المفرد للإمام البخاري، بقلم محمد ناصر الدين الألباني، دار الصديق - الجليل، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.
- ٤٠ - ضعيف الجامع الصغير وزيادته للسيوطي، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي الطبعة الثالثة ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.

- ٤١ - العلل المتناهية في الأحاديث الواهية للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي، قدم له الشيخ خليل الميس، دار الكتب العلمية الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
- ٤٢ - عون المعبد شرح سنن أبي داود للعلامة محمد شمس الدين العظيم آبادي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.
- ٤٣ - العماز على اللماز في الموضوعات المشهورات لنور الدين أبي الحسن السمهودي تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- ٤٤ - فتح الباري بشرح صحيح البخاري للحافظ ابن حجر العسقلاني تحقيق محب الدين الخطيب، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، دار الريان للتراث الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م.
- ٤٥ - الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير للإمام جلال الدين السيوطي، دار الكتاب العربي.
- ٤٦ - فضل الجهاد والمجاهدين للإمام شمس الدين أحمد بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق مبارك الهاجري، الدار السلفية - الكويت، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- ٤٧ - الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة للإمام محمد بن علي الشوكاني تحقيق محمد عبد الرحمن عوض، دار الكتاب العربي الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- ٤٨ - فيض القدير شرح الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير للعلامة محمد عبد الرءوف المناوي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.
- ٤٩ - الكشف الإلهي عن شديد الضعف والموضع والواهي للعلامة محمد بن محمد الحسيني الطرابلسي السندرولي، تحقيق د. محمد محمود أحمد

بكار، مكتبة الطالب الجامعي - مكة المكرمة ودار العليان - بريدة
١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م.

٥٠ - كشف الخفاء ومزيل الإلbas عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس
للammad إسماعيل بن محمد العجلوني، دار الكتب العلمية، الطبعة الثالثة
١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

٥١ - الكواكب الدرية في مناقب المجتهد ابن تيمية، للإمام مرعي بن يوسف
الكرمي تحقيق نجم الرحمن خلف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة
الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

٥٢ - المؤلّو المرصوع فيما لا أصل له أو بأصله موضوع لأبي المعاسن محمد بن
خليل القاوقجي الطرابلسي، تحقيق فواز زمرلي، دار البشائر الإسلامية -
بيروت الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.

٥٣ - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي،
مؤسسة المعارف - بيروت، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

٥٤ - مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية، دار التقوى.

٥٥ - مختصر المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة
للإمام الزرقاني تحقيق د. محمد الصباغ، المكتب الإسلامي الطبعة الرابعة
١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م.

٥٦ - المدخل إلى الصحيح لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النسابوري،
تحقيق د. ربيع بن هادي المدخلي، مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى
١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.

٥٧ - مساوىء الأخلاق ومذمومها لأبي بكر محمد بن جعفر الخرائطي، تحقيق
مصطفى الشلبي مكتبة السوادي - جدة، الطبعة الأولى
١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

٥٨ - المستدرك على الصحيحين لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم

النیساپوری، تحقیق مصطفی عطا دار الكتب العلمیة - بیروت الطبعه الأولى
۱۴۱۱ هـ - ۱۹۹۰ م.

۵۹ - مستند الإمام أحمد بن حنبل، بهامشه منتخب کنز العمال، دار الفکر -
بیروت.

۶۰ - مستند أبي عوانة للإمام أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرايني دار
المعرفة - بیروت.

۶۱ - مستند الإمام أبي بكر عبد الله بن الزبير الحمیدی تحقيق حبیب الرحمن
الأعظمی، دار الكتب العلمیة الطبعه الأولى ۱۴۰۹ هـ - ۱۹۸۸ م.

۶۲ - مستند أبي سعید الھیم بن کلیب الشاشی، تحقيق د. محفوظ زین الله،
مکتبة العلوم والحكم - المدینة المنورۃ الطبعه الأولى ۱۴۱۰ هـ.

۶۳ - مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه للشهاب أحمد بن أبي بکر البوصیری،
تحقيق موسی علی وعزت عطیة. مکتبة ابن تیمیة.

۶۴ - المصنف في الأحادیث والآثار للحافظ عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، دار
الفکر - بیروت ۱۴۱۴ هـ - ۱۹۹۴ م.

۶۵ - المصنف للحافظ أبي بکر الرزاق بن همام الصنعتی تحقيق حبیب
الرحمن الأعظمی توزیع المکتب الإسلامی، الطبعه الثانية
۱۴۰۳ هـ - ۱۹۸۳ م.

۶۶ - المعجم الصغیر للحافظ أبي القاسم سلیمان بن أحمد الطبرانی دار الكتب
العلمیة - بیروت ۱۴۰۳ هـ - ۱۹۸۳ م.

۶۷ - المعجم الكبير للطبرانی تحقيق حمدي عبد المجید السلفی، دار إحياء
التراث العربي - بیروت، الطبعه الثانية.

۶۸ - المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحادیث المشتهرة على الألسنة للإمام
شمس الدین محمد بن عبد الرحمن السخاوی علق عليه عبد الله الصدیق
دار الكتب العلمیة، الطبعه الأولى ۱۴۰۷ هـ - ۱۹۸۷ م.

- ٦٩ - الم الموضوعات للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي ، تحقيق توفيق حمدان ، دار الكتب العلمية الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
- ٧٠ - الموطأ للإمام مالك بن أنس ، علّق عليه محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م.
- ٧١ - ميزان الاعتدال في نقد الرجال للإمام شمس الدين الذهبي تحقيق علي معوض وعادل عبد الموجود ، دار الكتب العلمية الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.
- ٧٢ - النهاية في غريب الحديث والأثر للإمام أبي المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير تحقيق طاهر الزاوي ومحمد الطناحي ، المكتبة العلمية - بيروت .

فهرس أطراف الأحاديث

الصفحة	طرف الحديث	الصفحة	طرف الحديث
٤٩	إن هذا حمد الله فشمته	٥٠	آية المنافق ثلاث
١٤٦	إنه حديث عهد بربه	٧٩	ابنو لي منيراً له عتبان
٢٧	إني رأيت عمود الكتاب انتزع	٢٥	اجعلوا حجكم عمرة
٩٩ ..	إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلى منه ..	إذا اقترب الزمان لم تكدر رؤيا المؤمن	
١٠٨ ..	أول ما بديء به رسول الله ﷺ من الوحي ..	١٠٦	تكذب
٩٩ ..	أو مسلم	٦٨	إذا قام أحدكم من الليل فاستعجم
١٤٧	تدمع العين ويحزن القلب	٦٨	إذا نعس أحدكم في الصلاة فلينم
٨٢	خلوف فم الصائم أطيب عند الله	٦٨	إذا نعس أحدكم وهو يصلي فليرقد
٥٩ ..	دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب ..	٥١	أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً
١٠٦ ..	رؤيا الرجل المؤمن جزء من النبوة ..	١٢٠	اقتلو الحياد وذا الطفتيين
١٠٦ ..	رؤيا المؤمن كلام يكلم به العبد ربها ..	١٣٠	اكفلوا لي بست أكفل لكم الجنة
١٠١ ..	الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء ..	١٢٩	الحق بأهلك تطليقة
٦٢ ..	الصائم بالختار ما يبيه وبين نصف النهار ..	١١٠	الله هو السلام، فإذا صلى أحدكم
٨٢	الصوم جنة	٧١	أما يخاف الذي يرفع رأسه قبل الإمام ..
١١٧	العائد في هبته كالعائد في قيمته	٧٠	أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام ..
٣٥ ..	فلا بأس، ولينصر أحدكم أخاه	١١٥	إن كانت الأمة من أهل المدينة لتأخذ ..
٢٩ ..	فيأتون نوحًا فيقولون أنت أول	٣٥	انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً
٨٢ ..	الرسل	٢٥	انظروا إلى الذي أمركم به فافعلوا
٨٨ ..	قال الله عز وجل الصوم لي	١٠٦	إن أبي بكر تأول الرؤيا
١٢٧	كان يأمرنا إذا كنا سفراءً أن لا نترن	١٣٤	إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً
١٤٩	خفاقنا	١٤٣	إن رسول الله ﷺ كان يغسل من جنابة ..
٨٢ ..	كان يذكر الله على كل أحيانه	١٤٠	إن الذي تقوته صلاة العصر فكأنما وتر ..
١٠٧ ..	للصائم فرحتان	٨٨ ..	إن الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم ..
١٢٦ ..	لم يبق من النبوات إلا المبشرات ..	٣٢ ..	إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره ..
١٢٦ ..	لم يكن يحتجبه عن القرآن شيء ..	٨٩ ..	إن من قبل المغرب باباً فتحه الله للتربية ..
٨٦ ..	سوى الجنابة	٨٦ ..	إن النبي ﷺ لما جاء مكة دخل من أعلىها ..

طرف الحديث	الصفحة	طرف الحديث	الصفحة
هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم	١٠٦	له مرضع في الجنة	١٤٧
ومالي لا أغضب وأنا أمر بالأمر	٢٥	ما هذا الحبل	٦٧
لا حسد إلا في اثنين	١٣٧	من احتبس فرساً في سبيل الله	١٣٢
لا هجرة بين المسلمين فوق ثلاثة أيام	٩٥	من اعتق رقبة اعتق الله بكل عضو منها	٥٦
لا يقرأ الجنب ولا الحائض شيئاً	١٢٥	من اقتني كلباً إلا كلب ماشية	٧٢
لا يقيم إلا من أذن	١٢٣	أو كلب قنص	٦
يا أبو موسى إنكم لا تنادون أصم	٧٥	من حفظ على أمتي أربعين حديثاً	٣٧
يا أم فلان أجلسني في أدنى نواحي السلك	١١٥	من كذب عليّ متعمداً	٨٩
يا أنس كتاب الله القصاص	٣٢	المرء مع من أحب	٦٥
يا عبد الله بن قيس لا أدلك على كلمة	٧٥	المسر بالقرآن كالمسر بالصدقة	٦٣
يدعى نوح يوم القيمة فيقال له: هل بلغت	٢٩	المسلم من سلم المسلمين	١٣٠
		من لسانه ويده	٥٣
		نهى عن بيعتين وعن لبيتين	٦٣
		هل عندكم شيء. فإنني إذن صائم	